أخبار الأردنية

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية
الجامعة الأردنية – العدد (488) تشرين الأول 2012، ذو الحجة 1433هـ
www.ujnews.ju.edu.jo @ujnews ujnews video

الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية لـ (أحمد اللوزي) 3

لقاء العدد 59
د.الحموري: أطمح أن تصبح كلية الحقوق بيت الخبرة القانوني الأول في الأردن

ع الخفيف مع ابو دلبوح 48
أحلم بنادي رياضي يمثل الجامعة و ينافس في الدوري الممتاز

المستجدون : حجل البدايات يتطلع الى سرو الانجازات 32

الطراونة: 18
ينبغي إطلاق الفعل الثقافي الإبداعي إلى فضاء التفاعل المجتمعي

"الأردنية" تفهرس إنتاجها العلمي للـ(٢٥) عاما الماضية 29

أخبار
الأردنية

هيئة التحرير

رئيسة التحرير
د. رلى الخروب

سكرتير التحرير
زكريا الغول
فادية العتيبي

أعضاء التحرير
إبراهيم ذياب
محمد مبيضين
هبة الكايد

التصوير الفوتوغرافي
إياد السعيد
محمد الطرزي

التصميم والإخراج الفني
فؤاد اياد خصاونة

الإخراج الطباعي
مطبعة الجامعة الأردنية

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن
وحدة الإعلام والعلاقات
العامة والثقافية
الجامعة الأردنية

هاتف:96265355000+
فرعي 21012 - 21011
فاكس :96265300426+
e.mail:ujnews@ju.edu.jo
www.ujnews.ju.edu.jo
facebook@ujnwes
youtube@uj nwes video

نستقبل إعلاناتكم
واستفساراتكم على العنوان
التالي :
رئيس شعبة التسويق
عثمان قنديس

هاتف:96265355000+
فرعي 21007
فاكس :96265300426+

" الأردنيَّة : القصيدة الجامعة "

لو كان يعرفُ أنها ستُعانق الخمسينَ ... لمْ يذهَبْ معَ الغُيَّابِ

ولو انَّهُ قرأ الرسائلَ عادَ مِنْ ... أعذارِهِ مَشياً على الأعصابِ

لكنَّهُ لكنَّني قد غرَّني ... اللا فرْق بينَ شبابِها وشَبابي

فاعتدْتُ منذُ النظرةِ الأولى على ... ظُلمِ المسافةِ والهوى الغَلابِ

والآنَ تحملُني الجهاتُ لصَدرها ... مُتحرِّراً مِنْ سُلطةِ الألقابِ

ويرشُّني أيلولُ مِثلَ مُسافرٍ ... أشواقُهُ مِن آبِهِ اللَّهَّابِ

يَتحيَّنُ الغزلانَ في طُرُقاتها ... والقلبُ محفورٌ على النُّشَّابِ

والأردنيَّة آية الحبِّ التي ... نزلتْ إلى الشُّعراءِ والكُتَّابِ

يَتغزَّلونَ فتقطُرُ الأوراقُ مِن ... عسَلٍ على جمرِ الشفاهِ مُذابِ

وكأنَّهم لا يملكونَ حُروفَهم ... فيُسلِّمونَ لحسنِها الوهَّابِ

يا قلبَ أمِّ الجامعاتِ مليئةً ... هذي الدروبُ خُطىً بغيرِ حسابِ

وفسيحةً هذي السماءُ ولمْ يكُنْ ... رسمُ الإطارِ بقدرةِ الأهدابِ

يا قلبَها قُل للمليحةِ هَدهِدي ... تعبي ولا تسلي عنِ الأسبابِ

يا جنَّةً زرعَ الحسينُ ثرابَها ... بالمستحيلِ وهمَّةِ الطُلابِ

يا توأمَ النشميِّ عبدِالله لا ... تُعبِتْ بُحورُ الشاعرِ المنسابِ

للعالميَّةِ منكِ أبدأ رحلتي ... لكنْ إليكِ ولو تطولُ إيابي

يا رنَّةَ العُودِ التي ابتسمتْ على ... عقدِ الجمالِ الخامسِ الزريابي

يا وعدَ صبرِ الأمَّهاتِ ودمعهنَّ ... المزدهي فرحاً على الأرواب

استقبليني عاشقاً مُتنسِّكاً ... نسيَ احتراقَ يديهِ عند البابِ

أللهِ يا أردنُّ كيف أعيدُني ... وصفاءُ قلبِ العارفينَ أتى بي

تتمشَّطُ الكلماتُ بينَ أصابِعي ... ويظلُّ لا يَصِلُ السؤالَ جوابي

أللهِ يا أردنُّ كيفَ أفرُّ مِن ... قلمٍ بِسحرِ الصابرينَ مُصابِ

ويَرى الشَّهيدُ على ثراكَ غدي فيزهرُ ... في رفوفِ الحلمِ ألفُ كتابِ

كتب: م. صفوان قديسات

لوحة: ريشة زيزيت أبو خضرة

الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية لـ (أحمد اللوزي)

أخبار الأردنية - محمد مبيضين - في حفل مهيب منحت الجامعة الأردنية رئيس الوزراء الأسبق أحمد اللوزي درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية تقديرا لجهوده في مختلف مواقع المسؤولية التي شغلها .

وقال رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة في الاحتفال الكبير الذي أقيم بهذه المناسبة :" قلائل هم من تقلدوا أرفع المناصب السياسية في الدولة، واختيروا لحمل الأمانة في السلطتين التنفيذية والتشريعية وفي الديوان الملكي العامر وفي المؤسسات التعليمية العليا، ليخرجوا بسيرة عطرة يحفظها لهم التاريخ وتختزنها ذاكرة الأجيال".

وأضاف الطراونة "ولأن أهل العطاء والبذل يجب أن يقابلوا بما هم أهل له من تكريم وحفاوة تكريسا لتقليد اتبعته الجامعة كما جامعات العالم الحي، في تكريم المبدعين والمتميزين، فقد ارتأت الجامعة الأردنية ممثلة برئيسها ومجلس عمدائها تكريم دولة الأستاذ أحمد اللوزي بما هو أهل له، ليكون نموذجا للسلوك السياسي الراشد، ومثالا يحتذى للأجيال الجديدة من قادة الأردن".

وتلا الطراونة نص قرار مجلس عمداء الجامعة القاضي بمنح اللوزي درجة الدكتوراه الفخرية، وقال "إن اللوزي تميز على المستوى الوطني والعربي والعالمي في مجال الريادة والقيادة فحاز على تقدير النخب السياسية والاجتماعية وكان مثالا يحتذى في الالتزام بالقيم العليا والمبادئ السامية أثناء توليه العديد من المناصب الحساسة والرفيعة فترك أثرا واضحا في الحياة السياسية وكان أنموذجا للتفاني والعطاء".

وقال رئيس الجامعة أن عمل اللوزي تميز بالإخلاص والإتقان حين ترأس مجلسي وزراء وكان أولهما في أحلك الظروف التي مر بها الأردن فكان خير مثال لرجل الدولة فضلا عن مساهمته بكل اقتدار في تخطي الدولة الأردنية الكثير من العقبات

والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحرجة.
وزاد الطراونة أن اللوزي أسهم في سَنّ العديد من التشريعات والقوانين الأردنية وتطويرها وتحديثها في مواقعه التي تبوأها عضوا في مجلس الأعيان الأردني ووزيرا للداخلية للشؤون البلدية والقروية ثم وزيرا للمالية ورئيسا للمجلس الاستشاري ورئيسا لمجلس الأمة.
وجاء في نص قرار مجلس العمداء أن اللوزي قاد الإصلاح الدستوري في المملكة الرابعة بترؤسه اللجنة الملكية لتعديل الدستور مرسيا حجر الأساس لمراجعات تشريعية تضمنت إنشاء محكمة دستورية وهيئة مستقلة للانتخاب أسهمت في تعزيز الحقوق والحريات.

ووصف الطراونة اللوزي بأنه محل التقدير من القيادة الهاشمية المباركة في مواقعه الكثيرة المتعددة رئيسا للتشريفات الملكية ورئيسا للديوان الملكي العامر ورئيسا للسلطتين التنفيذية والتشريعية وحائزا على أرفع الأوسمة محليا وعربيا وعالميا إلى جانب إنجازه بكل نجاح وتميز ما أوكل إليه من مهمات مثل فيها الأردن في العديد من المحافل والمؤتمرات واللقاءات العربية والاقليمية والدولية مسهما في تكامل الأردن مع محيطه العربي والدولي.

وأشار الطراونة إلى أن اللوزي أبدى تفانيا متميزا في خدمة مؤسسات التعليم العالي في الأردن وتنميتها وتطويرها على أسس من القيم العلمية والعملية والأخلاقية الرفيعة وقاد مجلس الأمناء في الجامعة الأردنية مرتين وكان العضو الأطول عطاء في تاريخ المجلس واختير رئيسا للجنة الملكية الخاصة

لجامعة مؤتة ورئيسا لمجلس أمناء جامعة آل البيت.

وألقى اللوزي كلمة قال فيها إن قصتي مع الجامعة الأردنية ومع موقعها قصة طويلة مليئة بالذكريات والأشواق تعود إلى أيام الطفولة وسنوات الصبا يوم كان موقع الجامعة ملكا لأهلي وعشيرتي حقولا للقمح والشعير والقطاني ومنبتا للزهور البرية.

واستذكر اللوزي إصدار الملك المؤسس عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه إرادته عام 1936 بالموافقة على قرار الحكومة باستملاك هذه الأراضي التي نحن عليها لتكون مستنبتا للتجارب الزراعية ولم يتردد أهلي في الموافقة على الاستملاك لانه سيكون خيرا على البلاد والعباد وزادهم سعادة وسرورا حينما تحول المستنبت مقرا دائما لأول جامعة في البلاد.

وتحدث اللوزي حول مضامين نص الإرادة الملكية السامية التي أصدرها جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه عام 1962 بإنشاء الجامعة الأردنية للإسهام في الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الأردن ومواكبة الركب الإنساني المنطلق في مجالات الفكر والإنتاج والإبداع.

جانب من الحضور

وقال اللوزي " وكان من دواعي سعادتي أن ارتبطت بهذه الجامعة عضوا في مجلس أمنائها منذ عام 1970 وحتى عام 2011، رافقت نموها وتوسعها في مختلف مراحلها".

وأضاف:"إنني أشعر بالألم والقلق إزاء ما تعانيه الجامعة وشقيقاتها من تراكم الديون والعجز الكبير في موازنتها السنوية مشيرا إلى أننا قادرون على الخروج من هذه الأزمة بالاعتماد على قدراتنا الذاتية ومواردنا الوطنية.

وخاطب اللوزي طلبة الجامعة قائلا "إن السنوات القليلة التي تقضونها على مقاعد الدراسة أهم سنوات العمر وأغناها معرفة وخبرة"، داعيا الطلبة إلى الابتعاد عن التعصب ولغو القول ومضيعة الوقت والتنابذ والتنافر والخلافات الضيقة واللجوء إلى العنف للتعبير عما في نفوسهم.

وأعرب اللوزي عن تقديره لمجلس أمناء الجامعة على تسمية المدرج الرئيسي في كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات باسم مدرج أحمد اللوزي ولمجلس عمداء الجامعة على منحه شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية.

وسلم الطراونة الشهادة للوزي وبارك له بهذه المناسبة.

حضر الاحتفال الذي أقيم على مدرج سعيد المفتي في كلية الهندسة والتكنولوجيا رئيس مجلس الأعيان وعدد من رؤساء الوزراء السابقين وعدد من السادة الوزراء،والوزراء السابقين ورئيس مجلس أمناء الجامعة وعدد من السفراء العرب المعتمدون لدى البلاط الملكي وعدد من أعضاء هيئة التدريس وكبار المسؤولين في الجامعة وجمهور من طلبة الجامعة وجمع من آل اللوزي الكرام.

خلال مشاركته في القمة العربية الأمريكية (C3)

الطراونة يناقش تحديات التعليم العالي في الشرق الأوسط

أخبار الأردنية / إبراهيم ذياب - شارك رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة في القمة العربية الأمريكية (C3) بورقة عمل بعنوان «تغيير ديناميكيات التبادل التعليمي في العلاقات العربية – الأمريكية».

وبحثت القمة التي عقدت منتصف أيلول الماضي في متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك فرص التعاون العلمي والبحثي والاقتصادي بين الولايات المتحدة ودول الشرق الأوسط، شارك فيها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق بيل كلينتون كمتحدثا رئيسيا وسط حضور لافت من صانعي القرار والقيادات السياسية والفكرية والأكاديميين وأعضاء المجتمع المدني من مختلف دول العالم.

وتناول الطراونة واقع التعليم والبحث العلمي في الشرق الأوسط وأهمية إحداث ثورة في الثقافة الأكاديمية والتعليمية لتطوير الميادين السياسية والاقتصادية مرجعا أسباب عدم تطور البحث العلمي في المنطقة العربية الى عدم توفر المنشآت المعدة للبحث ومحدودية الوصول إلى الكتب المطبوعة والالكترونية وقاعدة البيانات على الانترنت».

ودعا الطراونة إلى إيجاد أنجع الوسائل لحل مشكلة البحث العلمي كونها مفتاح التنمية في الأردن، مشيرا إلى ضرورة إيجاد شراكة مع الجامعات الأمريكية وقطاع الأعمال فيها بهدف إعادة تشكيل البحث والتنمية في الشرق الأوسط.

وتأتي القمة لترسيخ العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية من جهة، والعالم العربي من جهة أخرى، خصوصا في ظل المتغيرات التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى تبادل الخبرات المجتمعية وتعميق الحوار وتمتين علاقات التبادل التجارية بين تلك الدول، وتشمل سوق الغاز والنفط والطاقة البديلة والعقارات والإعلام والتكنولوجيا والصحة والتعليم والزراعة والغذاء والتأمين.

وترمز قمة (C3) إلى (Community. Collaboration. Commerce) أي المجتمع والتعاون والتجارة تنظمها مؤسسة إمرسا العالمية التي نظمت 80 من أهم مئة مؤتمر عالمي في الولايات المتحدة.

الطراونة يشارك في المائدة المستديرة بالدومينيكان ويعلن إنشاء مركز للدراسات اللاتينو- أمريكية

أخبار الأردنية- أعلن رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة عن نية الجامعة إنشاء مركز للدراسات اللاتينو- أمريكية، تكون مهمته تعزيز البحث العلمي بين الأردن ودول أمريكا الجنوبية وتطوير برامج أكاديمية مشتركة.
وجاء ذلك عقب مشاركته في ندوة «المائدة المستديرة حول التعليم العالي والتنمية المستدامة»، التي ترأسها رئيس جمهورية الدومينيكان الاسبق ليونيل فرناندر.

واستعرض الطراونة لدى مشاركته بعد دعوة شخصية تلقاها من الرئيس فرناندز الذي يتولى الرئاسة الفخرية لمؤسسة (FUNGLODE) النموذج الأردني في التعليم العالي، وتقديم اقتراحات فعالة لتطوير تجربة التعليم العالي في الدومينيكان بشكل خاص، وفي أميركا اللاتينية بشكل عام.
فيما ناقشت الندوة التي عقدت في مدينة سانتو دومينغو بالدومينيكان بين(9-12) أيلول تحديات التعليم العالي في أميركا اللاتينية، وسبل تطوير العملية التعليمية في الدومينيكان، وتعزيز آليات التبادل الثقافي والأكاديمي بين العرب وأميركا اللاتينية.
وتناول الطراونة إمكانية التعاون بين الجامعة الأردنية والمعاهد الأكاديمية في جمهورية الدومينيكان ومؤسسة (FUNGLODE)، كما تمت مناقشة برامج التبادل الطلابي والمنح الدراسية للطلبة في جمهورية الدومينيكان لدراسة اللغة العربية ودورات أخرى في الجامعة الأردنية، إضافةً إلى التسجيل في البرنامج الجديد للماجستير في القيادة والنزاعات الدولية في الجامعة الأردنية.

وأكد في لقائه على الدور الكبير الذي تلعبه الدراسات العُليا في تحسين التعاون والروابط بين العالم العربي ودول أمريكا اللاتينية، وبشكل خاص في المجال الأكاديمي والثقافي والتعليمي والتبادل الطلابي.
وأشار الطراونة إلى الدور المركزي الذي يلعبه التعليم ضمن سياسات التطوير المجتمعي، مؤكدا ضرورة دمجه ضمن المنظومة المعرفية للمجتمع ليكون وليد الثقافة السائدة لا دخيلا عليها، ومقترحا أن تبدأ جهود تطوير التعليم محليا، لتتوسع بعدها على مستويات وطنية فإقليمية فدولية، مع الأخذ بالاعتبار عوامل الانفتاح في التعليم في ظل العولمة؛ فالتعليم داخل الحدود المغلقة عملية غير مثمرة، في حين أن التبادل التعليمي العالمي في مستويات متعددة يعد ضروريا جدا لخلق التفاهم بين الثقافات وبناء المواطنة العالمية.
ونظمت الندوة المؤسسة العالمية للديمقراطية والتنمية FUNGLODE، وهي مؤسسة غير ربحية رائدة في مجال البحث العلمي تتخصص في نشر ودعم الدراسات اللاتينو- أميركية في الشرق الأوسط. تهتم بشؤون الباحثين في المجالات الثقافية والسياسية والأكاديمية وتعزيز التعاون والشراكة بين الدول العربية وأميركا اللاتينية.
وشهدت الندوة حضورا متميزا من نخبة منتقاة من كبار القيادات الأكاديمية في الوطن العربي وأميركا اللاتينية.

خلال أعمال ندوة: "جودة التعليم العالي في الأردن والاستثمار فيه"

أكاديميون: وضع سياسات لمخرجات التعليم العالي ضرورة ملحة

أخبار الأردنية - فادية العتيبي- أجمعت قيادات ونخب أكاديمية وتربوية على أن العمل لإيجاد أهداف وسياسات واضحة لرسم خارطة استراتيجية وطنية للتعليم العام والعالي لضمان مخرجات التعليم العالي ضرورة ملحة.

وأشاروا خلال الندوة التي أقامتها «رابطة أكاديميي الأردن» بعنوان» جودة التعليم العالي في الأردن والاستثمار فيه»، في مقر جمعية الشؤون الدولية إلى ضرورة وجود تشريعات ورؤى وأنظمة تضمن نوعية المخرجات للتعليم العالي والخاص والتقني والمهني.

وأكد المشاركون في الندوة التي عقدت تكريما لرئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة بمناسبة حصوله على جائزة «الإسهام المتميز في التعليم» والمقدمة من المؤتمر العالمي للتعليم الذي عقد في مدينة مومباي الهندية، على ضرورة إشراك القطاع الخاص ومؤسسات ضمان الجودة مع القطاع العام لضمان جودة التعليم العالي والعام.

وشارك في الندوة وزير التربية والتعليم الدكتور فايز السعودي، ورئيس جامعة عمان الأهلية الدكتور صادق حامد، وأدارها رئيس اللجنة الأكاديمية في الرابطة وعضو مجلس الإدارة الدكتور برهان مزاهرة.

واستهل السعودي حديثه عن مخرجات وزارة التربية والتعليم من التعليم التي هي بطبيعة الأمر مدخلات الجامعات الأردنية، مشيرا في الوقت ذاته إلى مشكلات التعليم في المراحل الأساسية في الأردن وكيفية التخطيط السليم، والأولويات والمشاريع والأنشطة المتكاملة التي تقوم بها الوزارة.

وأضاف الوزير أن جودة التعليم مرتبطة بطبيعة العمل، و التفكير الإيجابي، مشيرا إلى أن ما نحتاجه هو انفتاح ومشاركة وتحاور وعمل من قبل الجميع للوصول لأفكار جماعية متميزة لنتميز كوطن وليس بشكل فردي أو مؤسسات، ومؤكدا أن الانغلاق لا يؤدي إلا إلى الانغلاق والانفتاح هو ما نحتاجه.

من جهته قال الطراونة في معرض حديثه عن مخرجات التعليم العالي « إن التعليم العالي الأردني كان متميزا على مستوى الأفراد والمؤسسات والدليل على ذلك حين نمعن في الآلية التي أسست فيها الجامعة الأردنية والاستبانات التي تناولتها كافة وسائل الإعلام عن

الطريقة التي تم فيها إنشاء الجامعة، الأمر الذي يؤكد وجود اهتمام بجودة العملية التعليمية ومدخلاتها».

وأضاف رئيس الجامعة «مع تطور التعليم واتساع رقعته إلا أننا بدأنا ننحرف عن المسار بسبب توجه فئة كبيرة من طلابنا للمسار الأكاديمي، وقلة للتعليم المهني الأمر الذي أحدث عدم مواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل».

وأشار الطراونة إلى معايير الجودة التي هي الهدف الأبرز لضمان الجودة، والمعايير الرقمية التي تحددها المساحة وأعداد هيئة التدريس ، مؤكدا أن العالم تقدم باتجاه ضمان الجودة في وقت عاد التعليم الأردني باتجاه الأرقام دون التفكير بمدى تأثير ذلك على الإنتاجية.

واستعرض الطراونة المشاكل والتحديات التي تواجهها الجامعات الأردنية، أبرزها آلية التعيين ومبدأ «الحاكمية» وعدم وجود آليات محددة واضحة مسبقا في آلية التعيين، وحجم «التمويل» الذي تحصل عليه الجامعات من الدولة للمساهمة في بنيتها التحتية أو حتى الخدمات الاجتماعية التي تقدمها، وضعف أداء البحث العلمي الذي يعد رافدا من الروافد المالية لمساندة الجامعة وتحقيق معايير ضمان الجودة، والجودة الأكاديمية، مقترحا تأسيس مجالس تعليمية تشاركية تتضمن مضامين واضحة للجودة تتشارك فيما بينها لدعم التعليم والتعليم العالي .

بدوره تحدث حامد عن قوانين الجامعات وحجم الاستثمار في التعليم بالأردن والبالغ 18 مليار دينار، لافتا إلى أن القطاع الخاص يخرج سنويا 30٪ من مجموع الطلبة الخريجين من الجامعات لسوق العمل، وأن جامعة عمان الأهلية لديها ما يقارب 43 جنسية عربية وأجنبية من الطلبة في الجامعة وخرجت ما يقارب 19 ألف طالب.

وأشار حامد إلى أهمية القطاع الخاص ودوره في رفد العملية التعليمية والتعليم العالي في الأردن، مستعرضا في حديثه أبرز المشكلات التي يواجهها هذا القطاع مقارنة بالتعليم الحكومي.

وطالب حامد بضرورة تغيير بعض تشريعات هيئة الاعتماد والابتعاد عن الأرقام وتشجيع الاستثمار في التعليم ودعم الجامعات الخاصة، معربا عن امتعاضة أحيانا لبعض وسائل الإعلام ممن تقيم حربا على الاستثمار التعليمي الخاص من خلال التشهير ببعض قرارات هيئة التعليم العالي التي تخص الجامعات الخاصة .

من جانبها قالت رئيسة رابطة أكاديمي الأردن الدكتورة هبة حماد إن الرابطة تنتهج تناول الموضوعات الأكثر تماسا بقضايا المجتمع الأردني، وذات حاجة ملحة كقضايا التعليم العالي، سعيا منها لتحقيق أهداف الرابطة التي تأسست من أجلها.

وأضافت أن حجر الزاوية في تطور المجتمعات وارتقائها هو جودة التعليم العالي والبحث العلمي الذي بدوره سيؤثر سلبا في مستقبل الأجيال إن بقي في مكانة ثانوية في البنية الاستراتيجية، مما يستوجب على المؤسسات المعنية بالتعليم العالي والمؤسسات ذات العلاقة إلى الارتقاء به وتطويره سعيا لتطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة لضمان جودة مخرجات التعليم التي ستحدد سمات المستقبل ومكانته على الخارطة الإقليمية والعالمية.

بدوره قال الدكتور برهان المزاهرة إن الأردن شهد طفرة تعليمية كبيرة في نصف القرن الماضي التي ترتبط ارتباطا وثيقا مع إسهام الجهات الأهلية في تطوير المؤسسات الأكاديمية كما ونوعا لتواجه التطور الاقتصادي المتزايد في أعداد الطلبة من خريجي الثانوية العامة وبخاصة في ظل تزايد أعداد السكان لأسباب طبيعية وأخرى قسرية.

وأضاف أن تلك العوامل تحتم على صانعي القرار التفكر مليا في آليات ضبط جودة المخرجات التعليمية من خلال العديد من الوسائل والأساليب كتطوير البحث العلمي واستقطاب الكفاءات والاستثمار في رأس المال البشري.

وفي الختام سلمت الدكتورة هبة حماد الدروع التكريمية لكل من الدكتور اخليف الطراونة رئيس الجامعة الأردنية لحصوله على الجائزة العالمية والدكتور صادق حامد رئيس جامعة عمان الأهلية لمساهماته في مجال التعليم فيما قدم الدكتور راتب السعود الدرع التكريمي لوزير التربية والتعليم.

تحت شعار نحو نهضة مكتبية عربية شاملة

الأردن يستضيف اللقاء الخامس للفهرس ويطلق بوابة مكتباته

د.الزيد: بوابة المكتبات الأردنية تنير سماء المعرفة العربية

أخبار الأردنية / زكريا الغول - دشن نائب رئيس الجامعة الأردنية الدكتور هاني الضمور مندوبا عن رئيس الجامعة بوابة المكتبات الأردنية ضمن فعاليات اللقاء الخامس لأعضاء الفهرس العربي الموحد الذي نظمته مكتبة الملك عبد العزيز العامة / السعودية بالتعاون مع مركز التميز للخدمات المكتبية. واللقاء، الذي استضافته الجامعة باعتبارها منشأة أكاديمية عريقة بتاريخها ومنجزاتها العلمية، يأتي لتفعيل الدور الكبير الذي ينهض به الفهرس من أجل تقديم خدماته البحثية المتميزة لجمهور الباحثين، وتعزيز إمكانات العاملين في المكتبات العربية ومراكز المعلومات.

وفي لقاء سابق مع رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة قال:«إن مثل هذه اللقاءات تمثل حلقة من حلقات تواصل المعرفة العربية، ودرباً من دروبها نحو التطور والتنمية المعرفية، والحديث عن جهد مؤسسي منظم في الفهرسة ليس هو الهدف بل وسيلة لتمكين الباحثين والطلبة من ولوج مجتمع المعرفة بشكل أفضل وأكثر فاعلية».

و قال الدكتور هاني الضمور في كلمة ألقاها خلال حفل الافتتاح إن اللقاء ينسجم مع أهداف الجامعة في السعي نحو تطوير البحث العلمي وبناء جهود مشتركة وطنية وعربية من أجل توفير بيئة ملائمة لتشجيع النشاطات البحثية الخلاقة ذات المستوى العالمي، مشيراً إلى توجه الجامعة نحو العالمية، خصوصا أن الأردن والعالم العربي يتفيئون ظلال احتفال الجامعة بيوبيلها الذهبي.

كما قدم نائب المشرف العام لمكتبة الملك عبد العزيز العامة الدكتور عبد الكريم الزيد عظيم الشكر والامتنان لجهود الجامعة الأردنية، مشيراً إلى أن تدشين بوابة مكتبات الأردن ما هو إلا تجسيد للجهود التي بذلها أعضاء الفهرس، معتبراً بوابات المكتبات أدوات معرفية تتكامل مع بعضها على المستوى الإقليمي والعربي والدولي في إطار المشروع الرائد وهو الفهرس العربي الموحد.

ولفتت نائبة رئيس جامعة اليرموك الدكتورة حنان ملكاوي رئيس مجلس إدارة مركز التميز إلى أن الجهود التي يقوم بها الفهرس جاءت نتيجة دعم خادم الحرمين الشريفين لمركز الفهرس العربي ما مكنه من القيام بدوره على مستوى العالم العربي والذي نرى نتائجه ظاهرة جليه من خلال هذا اللقاء.

بوابة المكتبات الأردنية

وقال الزيد إن بوابة المكتبات الأردنية تعد بمثابة فهرس وطني موحد تنير سماء المعرفة العربية بضمها مقتنيات المكتبات الأردنية الأعضاء في قاعدة واحدة،وتحدد أماكن تواجد هذه المقتنيات، ما يسهل عملية البحث ويوفر الوقت والجهد،مشيراً إلى انه تم تدشين بوابات مكتبات الإمارات والسودان والسعودية، مؤكداً مواصلة لجنة الفهرس متابعة التطوير والنماء ليجسد النجاح العمل العربي الثقافي التعاوني.

تكريم الفائزين بجوائز الفهرس

وكانت الجامعة الأردنية قد حصلت على جائزة التميز في المساهمة في الفهرس إلى جانب كل من وكالة الأنباء الكويتية وإدارة المطالعة العمومية في تونس والمركز الوطني للبحث العلمي في المغرب ومكتبة الملك فهد للعلوم الأمنية ومكتبة التطوير التربوي - الإنوروا و جامعة الدمام، حيث تم تكريمهم جميعا في جلسة الافتتاح.

وحصل مركز التميز الأردني على

جائزة المنظمين على إسهاماته المتميزة في الفهرس العربي فيما كرمت اللجنة المنظمة الأعضاء الأكثر إسهاما في تغذية الفهرس من خلال الفهرسة الأصلية والمكتبة التي أنجزت متطلبات الانضمام للفهرس العربي.

جلسات اللقاء

واشتمل اللقاء على أربع جلسات علمية تناولت أولاها «الفهرس العربي الموحد تطور ونماء» وجاءت الثانية بعنوان «التقنيات والممارسات المعتمدة» في الفهرس ترأسها الدكتور عبد الكريم الزيد وشارك فيها كل من سعيد علي بورقة بعنوان «المعالجة الفنية في الفهرس العربي الموحد جودة وإبداع» وسامح نور بورقة عمل «تطبيق قواعد الفهرس وتقنياته في بناء الفهارس الجامعية».

وتناولت الجلسة الثالثة «خدمات الفهرس العربي الموحد وتجارب الأعضاء « وترأسها الدكتور محمد السعودي وشارك فيها كل من حسن عليه والدكتور مزمل الشريف ودينا سكر وأسماء العلوي.

فيما ناقشت الجلسة الرابعة «الفهرس العربي الموحد والفهارس

الموحدة» ترأسها المهندس عبد الجبار العبد الجبار وشارك فيها كل من الدكتور الزيد وشيماء العلي والأستاذ مفتاح ناسيه والدكتور عبد الوهاب مبيضين.

ورشتا عمل وثلاث دورات تدريبية

ونظم مركز الفهرس العربي على هامش اللقاء ثلاث دورات تدريبية متخصصة للمكتبيين وذلك بشكل متواز، هدفت إلى تقديم الجديد في فهرسة أشكال أوعية ومصادر المعلومات، بالاعتماد على أحدث التقنيات الدولية، وأيضاً الإطلاع على الممارسات الخاصة في الفهرس العربي الموحد في مجال العمليات الفنية.

كما عقدت اللجنة المنظمة ورشتي عمل لتأطير الأهداف العلمية التي يسعى الفهرس العربي الموحد إلى التعريف بها تأكيداً على نشر ثقافة المعرفة الفهرسية، والوقوف على أحدث المناهج العلمية، التي تخدم الباحثين في هذا المجال، وتناولت أولاهما «تضمين تطبيقات الفهرس في المقررات الدراسية لأمناء المكتبات والمعلومات». وثانيتهما «صيانة وتطوير الملفات الاستنادية في الفهرس العربي الموحد.

معرض الإصدارات

وأقيم على هامش اللقاء معرض لأهم إصدرات المكتبات الأعضاء للتعريف بأهم نشاطاتها، شارك فيه كل من الجامعة الأردنية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة الطفيلة التقنية، ومركز التميز الأردني، والجامعة الهاشمية، و جامعة اليرموك، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة، ومركز الفهرس العربي، وشركة النظم العربية المتطورة،وجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة طيبة، وجامعة أم القرى.

من جانبهم ابدي عدد من المتخصصين المشاركين في اللقاء إعجابهم بمشروع الفهرس العربي الموحد الذي تخطى كثيرا من العقبات لافتين إلى أن الطموح والإصرار والتطلعات العليا جعلت المشروع يفرض نفسه على العالم كله معتبرين أن إنجازات الفهرس مفخرة للعرب، الذي استطاع في وقت قياسي أن يحقق إنجازات كبيرة على مختلف الأصعدة.

شارك في اللقاء زهاء (400) من منتسبي المكتبات من مسؤولين واختصاصيين معنيين بتطوير المكتبات العربية، ومديري ورؤساء أقسامها وعدد من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العربية.

ويذكر أن الفهرس العربي الموحد مشروع تعاوني غير ربحي يهدف لإيجاد بيئة تعاونية للمكتبات العربية من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية وذلك من خلال عملية الفهرسة المتقاسمة، التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية، واعتماد المعايير الدولية في الوصف البيليوجرافي. وقد بادرت مكتبة الملك عبد العزيز العامة إلى هذا الدور لحفظ ونشر التراث الفكري العربي مدعومة بما يتوفر لها من دعم معنوي ومادي كبير من قبل مؤسسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

في المؤتمر الأردني الدولي الرابع للتبريد

خبراء يبحثون ترشيد استهلاك الطاقة المستخدمة في التكييف والتبريد

أخبار الأردنية - محمد مبيضين- أكد خبراء ومتخصصون وأكاديميون ضرورة دعم الجهود الأردنية لمواجهة تحديات الطاقة في ظل ارتفاع اسعار المشتقات النفطية عالميا.

وأشاروا خلال افتتاح أعمال المؤتمر الأردني الدولي الرابع للتبريد إلى تزايد استهلاك المملكة من المشتقات النفطية والطاقة الكهربائية نتيجة ارتفاع عدد السكان خلال الأعوام القليلة الماضية.

والمؤتمر الذي نظمته الجامعة الأردنية بالشراكة مع نقابة المهندسين الأردنيين والمعهد الدولي للتبريد في باريس يتطلع إلى وضع برامج مفصلة لمعالجة الجوانب المختلفة للتبريد وتكييف الهواء واستخدام مصادر بديلة للطاقة أبرزها طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

وقال وزير الصناعة والتجارة السابق الدكتور شبيب عماري الذي افتتح أعمال المؤتمر إن المؤتمر يعد فرصة مهمة للقاء رجال الأعمال لمتابعة أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجالات التبريد والتكييف وصناعة وتقنيات مواد البناء والديكور والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المياه والتقنيات الصديقة للبيئة.

وأضاف عماري أن المؤتمر يفتح المجال أمام المشاركين لتبادل الخبرات والمعلومات، ويعزز العلاقات بين الباحثين على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، إلى جانب زيادة التبادل التجاري بين الجهات المشاركة في معرض انتربليد الأردني الخامس الذي يقام على هامش أعمال المؤتمر.

وأشار عماري إلى التحديات والصعوبات التي تواجه الاقتصاد الأردني وتأثره بالأزمات التي يشهدها الاقتصاد العالمي وأهمها ارتفاع أسعار المشتقات النفطية ما يؤدي إلى ارتفاع كلف الإنتاج ويؤثر على منافسة المنتجات الوطنية في الأسواق المحلية والخارجية، فضلا عن التقلبات والتغيرات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وتأثير ذلك على النواحي الاقتصادية والاجتماعية .

وأكد ان الحكومة تعمل على التصدي لهذه التحديات عن طريق تطوير وتعديل البيئة التشريعية والقانونية التي تحكم الأنشطة الإقتصادية لافتا في هذا الصدد انه تم العمل على تبني سياسة تجارية خارجية وسياسة صناعية للعمل على مواجهة وجذب الاستثمارات من خلال تحديد فرص الاستثمار وتقديم البيانات اللازمة وتسهيل الإجراءات وتقديم الحوافز الممكنة وتشجيع الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة .

وأشارت نائبة رئيس الجامعة الأردنية الدكتورة هالة الخيمي الحوراني إلى أهمية الأبحاث التي تتضمنها جلسات المؤتمر المخصصة

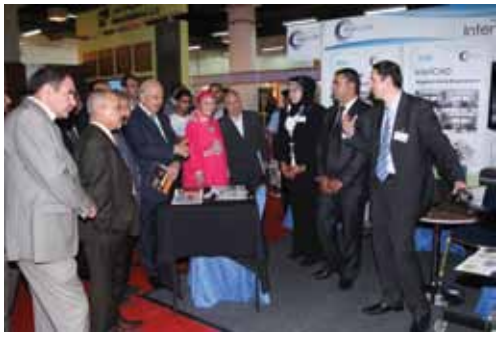

لحل مشاكل الطاقة عبر توفير بدائل من مصادر الطاقة المتجددة بالاعتماد على الخلايا الضوئية التي يتم استثمارها لتوفير خدمات التبريد والتكييف بديلا عن مصادر الطاقة غير المتجددة التي تتذبذب أسعارها صعودا وهبوطا بما يرهق الاقتصاد الوطني .

وأعربت الحوراني عن اعتزازها بتصنيف المركز البحثي التابع لقسم الهندسة الميكانيكية في الجامعة بين أهم مائة وخمسين مركزا في العالم تعنى بتصنيفات الطاقة الشمسية في مجال التكييف والتبريد.

ووجهت الحوراني الدعوة إلى كبار المستثمرين ورجال الأعمال للاطلاع على البحوث العلمية الفريدة التي يضمها المركز، والتي عكف على نشرها نخبة من أهم الأساتذة في هذا التخصص منذ خمسة عشر عاما، وتضم اقتراحات علمية فعالة لاستخدام الطاقة الشمسية في مجالي التكييف والتبريد.

ونوه نقيب المهندسين الأردنيين المهندس عبد الله عبيدات بأهمية المؤتمر الذي يعالج قضايا مهمة في فروع هندسة التبريد والتكييف لما لها من علاقة تكاملية بالغذاء والدواء.

وأكد عبيدات دعم النقابة المتواصل للجهود العلمية التي تبحث في قطاع الطاقة مشيرا إلى أن الأردن يحتاج إلى بحوث متخصصة لمواجهة تحديات ارتفاع كلفة استخدام المشتقات النفطية في ميادين التمنية خصوصا الصناعية منها.

وسلط رئيس المؤتمر الدكتور محمود حماد الضوء على الدور الذي يلعبه المعهد الدولي للتبريد الذي تأسس في باريس عام 1908 وعلاقته باللجنة الوطنية للتبريد التابعة للمعهد.

وقال حماد إن المعهد يتحمل عبء حيازة ونشر ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التبريد من علوم واقتراحات نظرية وعملية لا سيما استخدام التبريد في حفظ الدواء والغذاء والنقل المبرد عبر حدود الدول.

وأشار رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور علي بدران إلى أن المؤتمر سيناقش على مدار ثلاثة أيام (25) ورقة عمل متخصصة تتناول في مجملها طرق توفير الطاقة المستخدمة في أجهزة التكييف والتبريد وآثارها على الطاقة الكهربائية .

وأضاف بدران أن المؤتمر سيناقش بحوثا تدعو إلى تصنيع أجهزة تكييف وتبريد غير مكلفة وذات كفاءة عالية فضلا عن تعزيز التبادل العلمي بين الدول الأعضاء في المعهد الدولي للتبريد.

وتناولت ممثلة المعهد الدولي للتبريد سوزان فليبو في كلمتها مهام المعهد الذي يضم في عضويته (62) دولة من بينها الأردن واهتماماته بالتركيز على نوعية أجهزة التبريد المستخدمة في حفظ الغذاء والدواء واستخدام غازات التبريد الصديقة للبيئة.

وافتتح الوزير على هامش أعمال المؤتمر معرض انتربليد الأردن الخامس الذي ضم منتوجات أردنية في أعمال البناء والتشييد وفن العمارة والديكور والتبريد والتكييف.

وشارك في أعمال المؤتمر عدد من الخبراء والأكاديميين من الإمارات العربية المتحدة والكويت والجزائر وإسبانيا وصربيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وجنوب أفريقيا، إضافة إلى المملكة الأردنية الهاشمية .

في مؤتمر السياسات التجارية الدولية والتنمية المستدامة في المنطقة العربية

الاقتصاد الأردني في حالة غير مريحة وتحذير من تحرير وتوسيع التجارة الدولية

أخبار الأردنية - محمد مبيضين - أكد خبراء واقتصاديون وأكاديميون أن الاقتصاد الأردني يمر في حالة غير مريحة بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي الناتج عن الأزمة المالية العالمية والتطورات السياسية في الدول العربية المجاورة .

وأشاروا خلال المؤتمر الاقتصادي حول السياسات التجارية الدولية والتنمية المستدامة في المنطقة العربية الذي نظمته كلية الأعمال في الجامعة الأردنية إلى ضرورة تركيز الأردن على سياسات التكامل الاقتصادي العربي وسياسات الانفتاح التجاري وتشجيع السياحة والاستثمار الأجنبي فضلا عن إعادة التوازن بين الإنفاق العام والإيرادات العامة لإيجاد طرق لزيادة الإيرادات من خلال توسيع الوعاء الضريبي وتحفيز الاستثمار لزيادة الإنتاج والدخل والإيرادات الضريبية .

وهدف المؤتمر الذي ناقش على مدار يومين (20) ورقة عمل متخصصة تناولت القضايا التجارية وسياسات التجارة الدولية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية في ظل التحديات الإقليمية والدولية المستجدة بما فيها الأزمة الاقتصادية العالمية والتحولات السياسية في العالم العربي.

وقال عميد كلية الأعمال في الجامعة الدكتور موسى اللوزي في جلسة الافتتاح «إن ما يشهده الإقليم والعالم من تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية وما يترتب عليها من آثار على حياة الأفراد يجعل في هذا المؤتمر ضرورة ملحة للوقوف على قضايا

التكامل الاقتصادي وما يترتب على الانضمام لاتفاقيات تحرير الخدمات وحقوق الملكية الفكرية على اقتصاديات المنطقة وعلى اقتصاديات الأردن بشكل خاص».

ودعا المشاركون إلى ضرورة الاستمرار في عملية الإصلاح الاقتصادي وتحرير السياسات التجارية. لافتين إلى أن تحرير وتوسيع التجارة الدولية وبالرغم من الآثار الإيجابية على النمو والرفاه الاقتصادي إلا أن له محاذير تتطلب من السلطات اتخاذ السياسات في إطار القواعد متعددة الأطراف الكفيلة بالحد من آثار التحرير خصوصا تدعيم مستويات الصحة والسلامة العامة والحد من مشكلة عدم العدالة الاقتصادية والاجتماعية، والحيلولة دون استنزاف الموارد المحلية والحد من اختلالات الميزان التجاري.

وأشاروا إلى أن ما حققته الدول العربية خلال العقود الخمسة الأخيرة غير كاف على الإطلاق سواء مقارنة بإنجازات المجموعات الدولية الرئيسية أو مقارنة بما تملكه من إمكانات ضخمة، الأمر الذي أثار التساؤل حول مواطن الخلل وكيفية إصلاحها.

وأكد المجتمعون أن التحديات التي تواجهها الدول العربية في ظل بيئة دولية سريعة التغيير لا يمكن معالجتها بإجراءات تقتصر على الميدان التجاري فقط بل لا بد من التنسيق وتحقيق التناغم مع كافة السياسات الاقتصادية الأخرى بما فيها النقدية والمالية وسياسات أسعار الصرف الأجنبي.

وحث المؤتمر على إزالة العقبات أمام التجارة الدولية وخاصة البينية العربية منها وتطوير التكامل الاقتصادي الإقليمي لرفع حصة التجارة البينية العربية لما فيه مصلحة لشعوب المنطقة في توفير الفرص والمكاسب التي يحققها النظام التجاري المتعدد الأطراف.

واوضح اللوزي أن المؤتمر حقق أهدافه في بحث ومناقشة قضايا التكامل الاقتصادي وما يترتب على الانضمام لاتفاقيات تحرير الخدمات وحقوق الملكية الفكرية على اقتصاديات المنطقة وعلى اقتصاديات الأردن بشكل خاص.

وقال مدير المرصد الاقتصادي في الجامعة الدكتور طالب عوض إن المؤتمر ينعقد في إطار النشاطات العلمية والبحثية لبرنامج كرسي منظمة التجارة العالمية في الجامعة موضحا أن الجامعة اكتسبت عضوية المؤسس في هذا البرنامج منذ مطلع عام 2010 لافتا إلى المنافسة الحادة بين أكثر من 77 جامعة عالمية تقدمت لنيل الكرسي حيث وقع الاختيار على 13 جامعة من بينها الجامعة الأردنية.

ووصف المشاركون المؤتمر بالناضج والمثمر مشيدين بتراكم التجربة في الجامعة الأردنية في تنظيم المؤتمرات والمنتديات العلمية التي تعالج قضايا ملحة في العالم العربي.

وشارك في أعمال المؤتمر عدد من الخبراء الاقتصاديين ورجال الأعمال من الجزائر والعراق وفلسطين وليبيا والأردن إضافة إلى ممثلين عن منظمة التجارة الدولية والمؤتمر الدولي للتجارة والتنمية (الانكاد).

في مؤتمر "خطبة الجمعة":

ميثاق شرف لمعالجة الاختلالات الفكرية لخطباء الجمعة

أخبار الأردنية- مندوبا عن جلالة الملك عبدالله الثاني افتتح وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي فعاليات مؤتمر خطبة الجمعة ودورها في بناء المجتمع.
والمؤتمر الذي نظمه المنتدى العالمي للوسطية بالتعاون مع وزارة الأوقاف والجامعة الأردنية ودائرة الإفتاء العام سعى إلى بيان المقاصد الشرعية من خطبة الجمعة والقواعد والأحكام الشرعية لها، فضلا عن بيان دور الخطبة في الحفاظ على الأمن الاجتماعي.

وهدف المؤتمر أيضا إلى تعزيز دور خطبة الجمعة في معالجة الاختلالات الفكرية ومظاهر العنف والتطرف والوصول إلى وسائل وأساليب عملية لتطويرها وتوعية وتأهيل الخطباء علميا وشخصيا.
وأشاد الدكتور عبد السلام العبادي بالدور الذي يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني في توجيه الدعم لرسالة المسجد وتنظيم خطاب الاعتدال الذي ركزت عليه رسالة عمّان.

وأضاف إن وزارة الأوقاف التي تشرف على المساجد وترعاها، تعمد إلى تأهيل الأئمة والخطب والوعاظ بهدف تمكينهم من القيام بواجباتهم في خدمة الدعوة وبناء جيل إسلامي قادر على المساهمة في مسيرة الأوطان، لافتا إلى دور رسالة عمان في محاربة التطرف والعنف والدعوة إلى الوسطية.

وأكد نائب رئيس الجامعة الأردنية الدكتور هاني الضمور ضرورة تأهيل الخطباء ليقوموا بدورهم الأمثل في خدمة الأمة والنهوض بمشروع الإسلام الحضاري ورسالته السمحة التي جاءت هداية للبشرية جمعاء لا تحابي عرقا على عرق ولا تمنح الأفضلية إلا للمتقين.

ودعا الضمور المشاركين إلى صياغة ميثاق شرف يلتزم به الخطباء لمعالجة الاختلالات الفكرية ومظاهر العنف والتطرف وتنمية مفاهيم الولاء والانتماء للأوطان لحفظ الأمن المجتمعي والسلم الأهلي بين أبناء الوطن الواحد.

وقال الضمور «إن الجامعة الأردنية التي حملت الأمانة منذ تأسيسها عام 1962، وتواصل مسيرتها نحو المستقبل بعزم ومضاء، بعدما كستها الخمسون حكمة ووقارا، لطالما أولت هذه الغاية النبيلة جل اهتمامها، وهي اليوم تمنحها اهتماما مضاعفا بإنشاء برنامج أكاديمي مختص بتأهيل خطباء المساجد، يعنى بصقل مهاراتهم وملكاتهم وقدراتهم الاتصالية، وإثراء حصيلتهم المعرفية،بما يجعلهم أهلا لحمل نهج الوسطية والاعتدال، والالتزام بآداب الخطاب والدعوة إلى كتاب الله وسنة رسوله.

من جهته أشار رئيس المنتدى العالمي للوسطية الصادق المهدي إلى تراجع دور خطبة الجمعة في المجتمعات الحديثة التي أصبحت تبث في الغالب مواعظ تقليدية نمطية مع اختلاف الموضوعات حيث يتناولها أئمة في اتجاه مذهبي أو في اتجاه حركي من وحي الحركات الإسلامية.
وقال إن صلاة الجمعة في العديد من الدول الإسلامية والعربية نمطية وموضوعاتها تشغل المجتمعات بمسائل كثيرة تفرضها المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتحديات تفرضها المشكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية، محذرا من استمرار خطب الجمعة في نهجها النمطي.

ودعا المهدي إلى الإلمام بثمار الاجتهاد الذي يقوم على التفكير والتأكيد على مخرجات فلسفية تعزز الإيمان بالله، مؤكدا ضرورة بيان القراءة الصحيحة للعلوم الطبيعية ودعمها للحقيقة الإلهية، والالتزام بثوابت الدين في التوحيد والنبوة والأركان الخمسة، وتأكيد عالمية مكارم الأخلاق وضمان

الإسلام لها ودعمه لها بحقائق الوحي بالجزاء الأخروي، وتأكيد عالمية حقوق الإنسان المنبعثة من الفروع الخمسة: الكرامة والحرية والعدالة والمساواة والسلام وكفالة الإسلام لها.

وبين عضو حركة النهضة التونسية الدكتور عبد الفتاح مورو أن الأمة تعيش انحطاطاً منذ خمسة عقود حيث وصلنا إلى موقع لا ننتج فيه غذاءنا ولا دواءنا، مشيرا إلى أن الأمة غيبت عن وعيها وغابت عن فاعليتها.

وقال أمين عام المنتدى المهندس مروان الفاعوري إن المسجد مدرسة الأمة الإسلامية جميعاً، فهو ضمير الأمة الإسلامية المحافظ على أخلاقها وتقاليدها، لتكوين أجيال قوية في خُلقها وسلوكها، وبخاصة في ظل ظروف العصر وتعدد مراكز التوجيه المرئية والمسموعة والمقروءة.

ولفت الفاعوري إلى أنَّ خطبة الجمعة تتميز بمزايا وخصائص لا تتوفر في أي نوع من أنواع الاتصال الجماهيري الأخرى، داعيا المسؤولين في المؤسسة الدينية إلى الارتقاء بالخطبة والخطباء، وتفعيل دورهم في المجتمع، والخروج بهم عن دائرة الرتابة والنمطية إلى دائرة التأثير الإيجابي في التجديد والتطوير للأمة.

وأكد أن الاهتمام بخطبة الجمعة والاحتفال بشأنها أمر بالغ الأهمية لما تقوم به من دور كبير في تثقيف الأمة، وترشيد نهضتها، ودعم كيانها المادي والأدبي.

وناقش المؤتمر في الجلسة الأولى التي ترأسها رئيس ديوان الوقف السني/ العراق سماحة الدكتور احمد عبد الغفور السامرائي أوراق عمل حول مقاصد خطبة الجمعة وأحكامها الشرعية للدكتور عبدالرحمن الكيلاني وتحليل مضامين خطب النبي صلى الله عليه وسلم للدكتور عدنان خطاطبة ومعايير خطبة الجمعة للدكتور احمد شكري والأحكام الفقهية للخطبة للدكتور محمد القضاة.

وناقشت الجلسة الثانية والاخيرة التي ترأسها الأستاذ عبدالرحيم العكور أوراق عمل عن صفات الخطيب الناجح ومعايير اختياره ومواصفات الخطبة الفعالة للدكتور عبدالرحمن ابداح، وإفادة الخطيب من وسائل الاتصال الحديثة قدمها شوقي القاضي، وتفاعل الخطيب مع الواقع والتعامل معه للدكتور عبدالمجيد الصلاحين، والإعداد التربوي لخطيب الجمعة للدكتور هايل داود والدكتور ياسين المقوسي.

العيد الخمسين
2012-1962
50

الطراونة: على الفعل الثقافي الإبداعي أن ينطلق إلى فضاء التفاعل المجتمعي

أجرى اللقاء: محمد جميل خضر

بين قطبي الإدارة والتربية، تحرك، مبكراً وعي رئيس الجامعة الأردنية د. اخليف الطراونة. وبينهما، وفي أعماق معانيهما، وتمثلاتهما على أرض الواقع، بنى ابن الجنوب المتوقد طموحاً وحركة، منظومته العملية والعلمية والتفاعلية.

الرئيس الثاني عشر للجامعة الأردنية، التي تحتفل هذه الأيام بيوبيلها الذهبي، وبمرور خمسين عاماً على تأسيسها في الثاني من أيلول 1962، يملك رؤية خاصة حول موضوع الإبداع الإنساني، والثقافة والفن ومختلف المعارف الإنسانية، وكذا الفكر والنقد وباقي التجليات المتحركة في هذا الإطار. وهي رؤية تستند أساساً على آليات حسن إدارة هذه الآفاق، وعلى الالتفات التربوي المبكر لها منذ مقاعد الصف الأول.

الطراونة الحاصل العام 1992 على دكتوراه في الإدارة التربوية من جامعة كانساس الأميركية، تخصص إدارة مدراء التربية، والعام 1988 على ماجستير في الإدارة التربوية، تخصص إدارة المدرسة الثانوية من جامعة امبوريا الأميركية، والعام 1984 على دبلوم عالٍ في اقتصاديات الشركات الوسطى، من مدينة ميلانو الإيطالية، والعام 1979 على بكالوريوس في الإدارة العامة من الجامعة الأردنية، يسعى بإصرار وعمل دؤوب، على تحويل الجامعة الأم، إلى جامعة ذات مكانة عالمية تتبنى أفضل المعايير والممارسات المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم والإدارة والخدمات، ومن ثم تحافظ عليها. وهو ما من شأنه برأيه، جعل طلابها وأعضاء هيئتها الأكاديمية والإدارية مواطنين عالميين قادرين على مواجهة التحديات المحلية والإقليمية والعالمية.

بعيداً عن أعباء المكتب، واستحقاقات المنصب، وقبل ذلك سهر التحصيل الأكاديمي، ومتابعة دراساته العليا في مختلف مراحلها، لم ينس الطراونة المشارك في عشرات المؤتمرات والندوات والملتقيات وورش العمل، روح المبدع فيه، ومنح نفسه في بعض لحظات الصفاء والتجلي، أوقات خربشة فوق الأوراق، خواطر أو ما

يشبهها، تأملات في المكان والزمان والإنسان، إلا أنها، كما يقرّ في حوار أجرته «أخبار الأردنية» معه، أوقات لم تشكل الفارق، وأبعدته عنها مشاغله الأخرى، وطموحاته، وتطلعاته التي بلا حد ولا سقف.

وفي أوقات الصفاء إياها، قرأ الطراونة صاحب كتاب «التأسيس في القراءة»، وكتاب «عوامل الخطورة في البيئة الجامعية لدى الشباب الجامعي في الأردن»، وصاحب عشرات الأبحاث وأوراق العمل، بعض المنجز الإبداعي المحلي والعربي والعالمي: بعض روايات نجيب محفوظ، وأشعار محمود درويش وعرار، وقصص يوسف إدريس، ومسرحيات توفيق الحكيم، وكتابات أدبية أخرى.

طموحات وتطلعات أهّلته لنيل جوائز عالمية مهمة، ليس آخرها على ما يرى المتأمل بعمق في قلب مساعيه ورؤاه المستقبلية، جائزة «الإسهام المتميز في التعليم» التي منحها للطراونة المؤتمر العالمي للتعليم الذي عقد شهر تموز الماضي في مدينة مومباي الهندية.

مشاكل وتحديات كثيرة تواجهها الجامعات الأردنية، يسبر غورها الطراونة الرئيس السابق لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية، والرئيس السابق لجامعة البلقاء التطبيقية، ويرى أن في مقدمتها آليات التعيين ومبدأ «الحاكمية»، وحجم «التمويل»الذي تحصل عليه الجامعات من الدولة للمساهمة في بنيتها التحتية أو حتى الخدمات الاجتماعية التي تقدمها، وضعف أداء البحث العلمي الذي يعد رافداً من الروافد المالية لمساندة الجامعة وتحقيق معايير ضمان الجودة، والجودة الأكاديمية. وهو يقترح في هذا السياق، تأسيس مجالس تعليمية تشاركية تتضمن مضامين واضحة للجودة تتشارك فيما بينها لدعم التعليم والتعليم العالي.

رؤى وآفاق وحركة لا تهدأ، وجهد لا يتوقف، وبحث عن حلول ممكنة، ودائمة، وصالحة للبقاء والتطبيق، في ظل ظروف لا تشبه بأي شكل من الأشكال، ظروف أيام زمان، وصفاء أيام زمان. فالطراونة عضو مجلس التعليم العالي واللجنة الأردنية- الأمريكية للتبادل التعليمي (الفلبرايت)، يعي بقدر عميق وذكي التغيرات التي عصفت بالدنيا، وأثرت على حيوات الناس وأحلامهم وتطلعاتهم، ويعي الحاجة لأن نكون في قلب المشهد العالمي، وفاعلين، مؤثرين فيه، لا خارجه.

الطراونة، عضو نادي مؤتة للثقافة والتراث، والعضو المؤسس لنادي مؤاب الثقافي، وعضو اتحاد المكتبات العربي (اعلم) ومقره تونس، واتحاد التربويين العرب في العراق، والعضو المؤسس لجمعية الإداريين العرب في البحرين، يتبنى في إطار حوار الحضارات، وشكل العلاقة بين الشرق والغرب، رؤى تواصلية تسامحية، ترى في «رسالة عمان» معيناً لا ينضب، وأساساً ممكناً للحوار وبناء أركان السلام العالمي.

وهو يرى إلى ذلك أن الأدب يهذب النفس البشرية، ويصقل مختلف جوانبها.

حول مختلف ما تقدم، وغيره، كان لـ «أخبار الأردنية» هذا الحوار مع الطراونة.

كيف يمكن توظيف حقليّ الإدارة والتربية في خدمة الإبداع الإنساني؟

- بداية، أعتقد أن من بين أهم وظائف الإداري في المؤسسات التعليمية والثقافية أن يحفز روح الإبداع، ويُمأسس آلياته، وذلك من خلال محاور عديدة أولها: الكشف عن المبدعين وعدم انتظار أن يعرضوا أنفسهم، وهو ما يمكن الوصول إليه عن طريق تلوين النشاطات الثقافية والاجتماعية والإبداعية، وحفز الطلبة على المشاركة فيها، وبالتالي رصد المبدع منهم واستقطابه. وثانيها: إخراج الفعل الثقافي والإبداعي ومستوياته كافة إلى فضاءات خارج القاعات الصفية والرسميات، مما قد يفسح المجال أمام عدد أكبر من الطلبة والمراقبين للاطلاع على هذه الإبداعات والتأمل فيها وفهم أدواتها. ومن الأمثلة على ذلك: مسرح الشارع، أو فضاءات إلقاء الشعر في الساحات والطرقات، وكذا العزف والرسم والتلوين، وحقول إبداعية أخرى. ثالثها: العمل على إيجاد بيئة جامعية حاضنة للثقافة ومعززة للإبداع، خارج إطار الثقافات التقليدية، مع المحافظة على أصالة الفكر، وجودة المنتج الإبداعي. في هذا الإطار، عمدتُ عندما توليت في العام 2003 عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة، إلى إقرار انتخابات طلابية إلكترونية، وإيجاد برلمان طلابي يناقش مختلف المسائل التي يمكن أن يطرحها مجلس النواب الأردني، ويستدعي لها ممثلين عن السلطة التنفيذية للدفاع عنها، كما عمدتُ إلى إنشاء هيئة أمم متحدة مصغرة تُناقشُ فيها القضايا التي تطرح على مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم، وأشركت في الفكرة زملاء في

هيئة التدريس من خريجي جامعات في الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ليتواصلوا مع حكومات هذه الدول وسفاراتها، ومعرفة رأيهم بالقضايا المطروحة للنقاش. هذه الأجواء خلقت جواً من الحوار الهادف المسؤول، كما خلقت حالة من تقبل الرأي الآخر، خصوصاً عندما جرى اختيار الطلبة على طريقة أن يمثل وجهة النظر العراقية، على سبيل المثال، طالب كويتي، وأن يمثل وجهة النظر الأردنية طالب من فلسطين، وطالب سني عراقي ليدافع عن وجهة النظر الإيرانية. وهي التبادلية التي نمّت أوليات قبول الآخر عند الطلبة، ورفعت سويتهم الحوارية، ومنحتهم فرصة تعلم تطبيقي مبتكرة وجديدة عليهم.

الثقافة والاقتصاد

إلى أي مدى يمكن أن يظل للثقافة والإبداع مكانهما، سواء داخل الجامعات أو خارجها، في ظل الظروف الاقتصادية الحالية؟

- رغم الحاجة الماسة إلى العناية بالفعل الثقافي وأدواته ومنشآته، ورغم الواجب الذي تتحمله الدولة لتعزيزه وتوفير مختلف المتطلبات اللازمة لإنجاحه، إلا أن بعض المسؤولية تقع على المبدعين أنفسهم، خصوصاً بما يتعلق بتسويق إبداعاتهم، ونشر أفكارهم بطرق بسيطة، لكنها مفعمة بالحيوية والنشاط وعمق الاطلاع على تجارب الأمم والحضارات الأخرى. وهو ما يمكن أن يحدث تأثيراً إيجابياً وعميقاً داخل ذهنية المتلقي ويمكث في وجدانه.

حدثنا قليلاً عن الجانب الثقافي الإبداعي لديك، بعيداً عن هواجس الإدارة والتربية، هل لك تجارب كتابية ما؟ وهل لك قبل ذلك قراءات خارج مجال تخصصك؟

- كنت قارئاً جيداً قبل أن أتورط إلى هذا الحد بالعمل الإداري المجهد والمضني والمستنزف للوقت كله؛ وقت المطالعة، ووقت الأسرة ومعظم العلاقات الاجتماعية والعائلية. في السابق كنت من هواة قراءة الشعر والكتب السياسية والدينية، مثل كتب الحديث والسيرة النبوية. كما كانت لدي، في مرحلة الدراسية الجامعية، بعض محاولات كتابة الشعر باللغتين العربية والإنجليزية، بعض العربي منه موزون، وبعضه الآخر يتبع قصيدة النثر. إجمالاً كان شعر مناسبات وعواطف جياشة تبدأ وتنتهي في مكانها وزمانها. عدد من أبيات الشعر بعد تجارب بعينها. على صعيد آخر لم أحاول كتابة القصة القصيرة وإن كنت من المعجبين بها، خصوصاً قصص يوسف إدريس، وكتابات أنيس منصور ويوسف السباعي، وكذلك كتابات جبران خليل جبران ونوال السعداوي.

الثقافة والإدارة

هل باعتقادك أن الثقافة تعد شرطاً أو تشكل قيمة إيجابية عند المنخرطين بالعمل الإداري والسياسي؟

- الأدب يهذب كما أرى، النفس البشرية، ويصقل شخصية الإنسان. وبالتالي إذا ما كانت ثقافة الإداري أو السياسي العلمية، غير متصلة بفكر ثقافي أو تربوي أو فلسفة معينة، فإن بعض مظاهر الإرباك وعدم الاتزان، ستظهر في أداء هذا السياسي أو الإداري أو التربوي. في المقابل فإن الإداري أو السياسي المطلع والمثقف والمحصن بمعارف إدارية واقتصادية وفلسفية وتربوية، ويملك وعياً عميقاً فيها، وأدوات عرضها والدفاع عنها، سيكون محط اهتمام الجميع من حوله، وقادراً على التأثير بمحيطه، ولديه قبول من قبل الآخرين، مما يجعل عمله أكثر يسراً وإنتاجاً.

جماليات الاحتفالية

تعدون، على قدم وساق لاحتفالية يوبيل الجامعة الأردنية الذهبي، وفي سياق ذلك مغناة «السرو والقباب»، إلى أين تذهب وجهاتك حول شكل الاحتفالية ومحتواها؟

- في الحقيقة أنني منحاز لقيم الجمال في مختلف فعاليات الاحتفالية. وطلبت التركيز بشكل جوهري على عراقة الجامعة الأم، وفي الوقت نفسه بساطتها، مع تعزيز الفعل الثقافي والبحثي والإنتاجي وصولاً إلى العالمية. إذاً، ومن خلال اللجنة العليا للاحتفالية وباقي اللجان الفرعية، عمدنا إلى تهذيب مظاهر الاحتفالية التي قد تعكس ترفاً، وتحتاج إلى إنفاق. وإلى الابتعاد قدر الإمكان عما يزول مع انتهاء عرضه، وزوال تأثيره. وبالنسبة للمغناة، فقد دعونا إلى تبني مغناة تحاكي العقل والعاطفة، وتسرد التاريخ لتنير المستقبل من خلال الحديث عن القباب والسرو واللوحات التي جهزت ديكوراته والسينوغرافيا الخاص بها بأدوات بسيطة، لكنها تفضي في النهاية إلى مشهدية أخاذة تسر الناظرين، وتثمن جهود العاملين في المغناة، وتعكس الطاقات والقدرات الإبداعية الكامنة لدى الأشخاص، إذا

ما جرى تجهيزها بالطريقة المناسبة. من المؤمل أن تبقى جماليات المغناة خالدة ومحفورة في ذاكرة أبناء الجامعة الأم من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، وكذلك الطلبة، ومتلقيّ الخدمة، إلى زمن بعيد مقبل. في الاحتفالية تتجلى الخمسون كقيمة ودلالة وامتداد، وتناوب أجيال: خمسون عاماً عمر الملك عبد الله الثاني، وخمسون عاماً على تأسيس الجامعة الأم، ورئيس الجامعة الحالي عمره خمسة وخمسون عاماً، والفترة ما بين ولادة الملك في شهر كانون الثاني، وبين تأسيس الجامعة في شهر أيلول من العام نفسه، هي تسعة أشهر، الفترة التي يقضيها الإنسان في رحم أمه قبل الولادة. باعتقادي أن ما تقدم يحمل بمجمله مؤشرات ودلالات، ربما من حقنا أن نوظفها في احتفالية كبرى، بحجم احتفالية الجامعة الأم بعيدها الخمسين.

كيف ينظر الرئيس لنشاطات الطلبة اللامنهجية، ولفعاليات الجامعة الفنية والثقافية والأدبية؟

- أحفز على تلوينها وتنويعها، وأحرص عادة على حضورها جميعها ورعاية ما يطلب مني رعايته منها، إلا إن كان لدي ارتباطات معلنة مسبقاً. وهو ما جعل اتحاد الطلبة، والجمعيات الطلابية المختلفة وكذلك الأندية، يشعرون أن لديهم زميلاً يشاركهم نشاطاتهم، ويحرص على التفاعل معهم، ويناقشهم في أدق تفاصيل نشاطهم. ربما ساعدتني خبرتي السابقة عندما كنت عميداً لشؤون الطلبة في جامعة مؤتة، في تحقيق تقدم منشود في هذا الاتجاه، إضافة لإيماني الكبير بالشباب، واهتمامي بقضاياهم. وحتى لا

يخذلنا ويخذلهم ضعف الإمكانيات، وتقليص الموازنات، فإن لدينا خطط طموحة نحو الانفتاح على المجتمع المحلي، بمختلف فعالياته، وإقامة جسر تعاون بيننا وبينهم، وتبني أنشطة تتقاطع مع رؤانا ورسالتنا، وفق إطار عريض يفتح المجال أمام الجهات الداعمة ويؤسس لتنسيق مثمر بينهم وبين جامعتهم الأم.

ماذا بخصوص التوجهات السابقة بتحويل المكتبة إلى دار نشر، وبإطلاق فضائية خاصة بـ(الأردنية)؟

- ليس من مهام الجامعة تحويل المكتبة إلى دار نشر، وليس من مهامها كذلك، إطلاق فضائية. وباعتقادي أن أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المكتبة توفير أحدث وآخر ما يمكن الوصول إليه من قوائم البيانات وقواعدها، وتأمين آخر الإصدارات من كتب ودوريات ومصادر ومراجع لمرتاديها والمستفيدين من خدماتها.

أنت أول عربي ينال جائزة «الإسهام المتميز في التعليم»، ماذا تقول في سياق ذلك؟

- على قدر فخري واعتزازي بالحصول على تلك الجائزة، فإن ألماً يعتصرني أنني نلتها من الهند. فإذا المعادلة المحزنة تتكون على النحو التالي: تغفلنا مؤسساتنا ويتذكرنا الآخرون. على كل حال، توقيت الجائزة جاء مفرحاً جداً لي وللجامعة التي أتشرف برئاستها حالياً، فالمؤمل أن تخدم الجائزة المؤسسة الأغلى على قلبي، الجامعة الأم، خصوصاً في سياق حديثنا عن العالمية، وعن آمالنا بالوصول إليها.

كيف تنظر للجانب البحثي في الجامعة؟ وما هي تطلعاتك حوله؟

- الجانب البحثي ينبغي أن يكون باعتقادي مصدراً مهماً من مصادر الدخل للجامعة. هذا عدا عن كونه رافعاً أساسياً من روافع تقدم التصنيف العالمي لها. ونحن هنا

نتحدث عن بنية تحتية، وعن إمكانية إسهام جهات ومؤسسات عديدة من مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي لتدلي بدلوها في موضوع دعم الجانب البحثي والتطبيقي ليس في جامعتنا الأم فقط، ولكن في باقي جامعتنا. لا بد من تطوير الهوية البحثية للجامعة، ما من ذلك شك، ولكن إن كانت الموازنة لا تسمح بذلك، فينبغي التفكير المنهجي السليم، والبحث عن مصادر دعم خارج أطر هذه الموازنة المثخنة بالأعباء والإنفاق والمتطلبات.

المركز والأطراف

الموضوع القديم الجديد المتعلق بالمركز (العاصمة) والأطراف (باقي المحافظات)، هل لك أن تدلي بدلوك فيه؟

- هو موضوع كما قلتَ فعلاً جديد قديم، وما يزال يراوح مكانه. وكل المحاولات بخصوصه علاجية، ولم ترق لأن تكون وقائية ونهائية. من سنوات بعيدة ونحن نطلق على مدارس الجنوب، على سبيل المثال تسمية المدارس الأقل حظاً، أو الأقل رعاية، وكان الأجدر بنا بدل التوهان باسمها، أن نمنح تلك المدارس وقتنا ورعايتنا، وأن نهتم بمعالجة أوضاعها، وسبب اللقب الذي حصلت عليه وتمترست حوله. وبالتالي معالجة مختلف البؤر التي قد يسببها الإهمال وعدم العناية والرعاية والحدب. وللمفارقة أن معظم الشركات الكبرى في الأردن موجودة بالقرب من تلك المدارس، وبالقرب من مدن وبلدات تلك المدارس، ألم يكن من الوجاهة، إذاً، أن نفكر بحلول جذرية، كفرض نسبة محددة وبموجب قانون ملزم، على أرباح تلك الشركات، تعود بالفائدة المباشرة على محافظات الجنوب، لتستثمر في الأرض والإنسان. على كل حال، وحتى لا أنعت بالعدمية والتشاؤم، ما تزال الفرصة قائمة من خلال حسن استخدام صندوق تنمية المحافظات وحسن إدارته، عله يعود بمشاريع ذات فائدة مرتبطة بإنسان تلك المناطق، ونابعة من احتياجاته، وغير مترجمة عن أدب أجنبي، أو عن ثقافة معينة، أو صالون سياسي بعينه.

حوار الحضارات ورسالة عمان

زرتَ الدومينيكان في الوقت الذي أثير ما أثير حول الفيلم المسيء، وكان لك رأيك، في أكثر من مناسبة، حول التواصل مع دول العالم، وحوار الحضارات، هل لك أن تطلعنا أكثر على رأيك حول ما جرى وحول استشرافات المستقبل هنا؟

- سافرت للدومينيكان وأنا أعرف حق المعرفة أن زهاء عشرين بالمائة من سكان تلك الدولة الصغيرة ولكن المتميزة، وكذا باقي دول أمريكا اللاتينية هم من أصول عربية. وبالتالي لا بد من أن نوجد جسور تواصل وفهم مشترك مع تلك الدول. الدومينيكان، كما أسلفت بلد صغير، وبعدد سكان يصل تقريباً إلى ضعف سكان الأردن، ورغم ذلك، ورغم مساحته الصغيرة، إلا أن أوضاعه الاقتصادية والتنموية أفضل من أحوالنا بدرجات. وهنا لا بد أن يتوقف الواحد منا عند الأسباب التي جعلته يحقق ما حققه، وبسرعة التقطّ الجواب، لأنه لا يلتفت إلى صغائر الأمور، ولا يتورط بالاصطفافات العقائدية أو الفئوية أو الطائفية. إذ أن اهتمام أبنائه منصب على بناء دولتهم، واهتمام أصحاب القرار بالاستثمار بإنسانهم الذي يرون أنه أغلى ما يملكون، وهو شعار الأردن منذ تأسيس الدولة. إلا أن تجاذباتنا السياسية واللعب على ورق انتماءاتنا وولاءاتنا وهويتنا، أبعدنا في معظم الأحيان، وما يزال، عن الهدف الأساسي الأسمى، ألا وهو حماية الأردن وطناً ومليكاً وشعباً، وتطويره وازدهاره، والاستثمار الأمثل في إنسانه، ليكون منسجماً مع رسالتنا وسبب وجودنا في هذه الحياة: إعمار الأرض. إجمالاً أرى أن ما تقدم ينبغي أن لا يغفل المبادرات المتواصلة التي يتبناها بلدنا الصغير بحجمه، الكبير بإرادته وقيادته، في سياق تعزيز قبول الآخر، وفي سياق الانتماء إلى تراب الوطن، وفي مقدمة تلك المبادرات «رسالة عمان» وحوار الأديان، وطرق التعايش التي يمتاز بها الأردن، مع باقي الديانات. هذا لا يعني أن يقبل الأردن بالثقافات العرضية أو الإملائية، بل علينا أن نعود دائماً إلى الأساسيات، كما كان يفعل أجدادنا (القراءة والكتابة والحساب)، والبناء عليها، بما ينسجم مع مقدراتنا واحتياجاتنا، إلى أن نعود بثقافتنا إلى الأصيل منها، وإلى عاداتنا وتقاليدنا الموروثة، تعزيزاً لقيم الأصالة والبناء والانتماء. والأردن معروف عنه قبوله التحدي والنجاح فيه، وقصص النجاح حولنا لا تعد، وفي مقدمتها قصة نجاح جامعتنا الأم، التي بدأت بمبانٍ صغيرة قليلة، لتضم الآن أكثر من 114 مبنى، ومن 167 خريجاً، ليتجاوز عدد خريجيها الآن 170 ألف خريج. هذا هو الأردن، وهذه هي نماذجه، الأردن الذي نتطلع ونتمسك بأن يبقى الأنقى والأفضل والأقوى والأبقى.

الخوالدة: نخطط لرفع عدد طلبة "أردنية العقبة" إلى (٨٠٠٠) في السنوات الأربع المقبلة

تأسس فرع الجامعة الاردنية في العقبة بموجب اتفاقية وقعت بين الجامعة وسلطة منطقة العقبة الخاصة، وتفضل جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين بوضع حجر الأساس في 2009/4/30، حيث استقبلت كليات الفرع الفوج الأول من الطلبة بداية العام الدراسي 2010/2009 الذين بلغ عددهم (355) طالبا وطالبة تم توزيعهم على خمس كليات هي: اللغات، والإدارة والتمويل، والسياحة والفندقة، نظم وتكنولوجيا المعلومات، وكلية العلوم البحرية.

وجاءت فكرة تأسيس الفرع في مدينة العقبة في تشرين الأول عام2008 رغبة في تحقيق مستويات تنمية جديدة تضاف إلى ما أنجز في العقبة منذ انطلاق مشروع منطقة العقبة الخاصة قبل حوالي عقد، ولرفد المحافظة بخاصة وإقليم الجنوب بعامة بالبحوث العلمية والدراسات المستقبلية والمسوحات التي تساعد على التخطيط المستقبلي للتنمية في المنطقة، وتقديم تخصصات جديدة غير متوفرة في أي مؤسسة للتعليم العالي، وخصوصاً في المجالات البحرية والسياحية وتعزيز القدرات وبنائها في العقبة في مجال إدارة التراث الثقافي بما يسهم في رفد المنتج السياحي وتعزيز دور العقبة السياحي، والحد من معاناة الكثير من طلبة المحافظة في بحثهم عن فرص تعليمية وتخصصات يحتاجها السوق المحلي والوطني والإقليمي.

« شباب الدستور» أجرت الحوار التالي مع رئيس فرع الجامعة في العقبة الأستاذ الدكتور رضا الخوالدة.

× ما هو عدد الطلبة الذين يدرسون حالياً في الفرع؟ وما العدد المتوقع في الفصل الدراسي المقبل؟ وما هي أكثر التخصصات التي تشهد إقبالاً كبيراً في الفرع؟

- وصل عدد الطلبة المسجلين لهذا العام في فرع الجامعة الأردنية في العقبة إلى (1036) طالباً وطالبة، ويتوقع أن يصل العدد في العام الدراسي المقبل 2013/2012 إلى (1500) طالب وطالبة. ويشهد تخصصا إدارة الأعمال والمحاسبة الإقبالَ الكبير في الفرع.

× هل يسمح للطلبة بالانتقال من عمان إلى العقبة وبالعكس؟

- لا تفتح الجامعة باب الانتقال من الفرع إلى الجامعة الأردنية في عمان، وذلك بسبب اختلاف ظروف القبول بين الجامعة الأردنية في عمان والفرع في العقبة وفروق معدلات القبول فيهما، ولأن الشروط المطلوبة لا تتحقق لطالب الفرع للانتقال للجامعة الأردنية في عمان، ولكي لا يكون القبول في الفرع طريقة للانتقال إلى الجامعة الأردنية التي أنشأت الفرع لتخفيف الضغط على الجامعة الأم وعدم تفريغ الفرع من طلبته، أما انتقال الطلبة من الجامعة الأردنية إلى الفرع فهومسموح إذا توافر التخصص المطلوب في الفرع.

× هل تم تقديم طلب لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمنحها استثناءً خاصاً لقبول جميع طلبة الثانوية العامة من أبناء محافظة العقبة الذين حصلوا على معدل 65 في المائة فما فوق؟

- نعم تم في العامين الماضيين تقديم طلب استثناء لمنح فرع الجامعة مقاعد لقبول طلبة من العقبة ممن حصلوا على معدل (65) في المئة فما فوق. وقد تم تخصيص (100) مقعد لمن لم تظهر أسماؤهم على قائمة القبول الموحد.

×أين وصل العمل في تنفيذ المرحلتين الثانية (مبنى كلية العلوم البحرية والمدرسة النموذجية والمسجد والصالة متعددة الأغراض) والثالثة (كلية الطب ومبنى مستشفى الجامعة التعليمي ومبنى كلية السياحة والفندقة وفندق تعليمي ومبنى كلية نظم وتكنولوجيا المعلومات ومبنى كلية اللغات ومباني إدارة الجامعة ومرافقها ومرافق رياضية) من مشروع فرع العقبة الذي تأسس عام 2008؟

- مخططات مبنى كلية العلوم البحرية وتصاميمه جاهزة ولكن مؤجلة في الوقت الحالي، أما المدرسة النموذجية فقد تم تأجيل مشروعها لوجود عدد كبير من المدارس في العقبة، فهناك عدد من المدارس تكفي حاجة المجتمع المحلي في العقبة؛ وهي مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز ومدارس أخرى أنشأها برنامج الإنماء الدولي الأمريكي.

بالنسبة للصالة متعددة الأغراض والمرافق الرياضية فهي من المشاريع التي تعطيها الجامعة أولوية بعد وضع المخططات والتصاميم الخاصة بها ويجري البحث حالياً عن تمويل لإنشائها.

وسيتم تأجيل تنفيذ تأسيس الكليات الأخرى نظراً للظروف الاقتصادية في بلدنا والوضع المالي للجامعة الأردنية والفرع،وتستطيع مباني المرحلة الحالية خدمة الفرع لثلاث سنوات قادمة نأمل أن نكون بعدها قد استطعنا توفير دعم وتمويل لتنفيذ ولو جزء من تلك المراحل.

× عقد فرع الجامعة في العقبة منذ تأسيسه العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع مؤسسات وطنية وجامعات عربية وأجنبية، ما هي أبرز مجالات التعاون التي تتضمنها تلك الاتفاقيات؟

- لدينا العديد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات مع المؤسسات الوطنية والجامعات العربية والأجنبية، ومنها: مذكرة تفاهم مع شركة تطوير العقبة؛ حيث تقدم الشركة بموجب الاتفاقية الدعم لكلية العلوم البحرية ومحطة العلوم البحرية في مجالات الأبحاث العلمية التطبيقية، وتطوير معرض الأحياء البحرية وإنشاء الحديقة النباتية، والمحافظة على الحيد المرجاني المتحفر الذي يعد تاريخاً طبيعياً لخليج العقبة،والذي يزيد عمره عن مئات الآلاف من السنين، وكذلك التعاون في مجالات استزراع الأحياء البحرية، وخدمة المجتمع المحلي، وتقدم الكلية والمحطة للشركة في المقابل المعلومات العلمية التي تتوافر لديهما للخدمة الإدارية العلمية للمنطقة.

أما مذكرة التفاهم المبرمة بين مركز البيئة البحرية الاستوائية في بريمين/ألمانيا وكل من محطة العلوم البحرية وكلية العلوم البحرية؛فهي تنص على التعاون في مجال الأبحاث العلمية وتبادل الزيارات للطلبة وأعضاء هيئة التدريس ودعم قدرات محطة العلوم البحرية وكلية العلوم البحرية وتقديم منح لطلبة الدكتوراه في العلوم البحرية.

مذكرة التفاهم الثالثة مع جامعة جورج واشنطن وتهدف لتطوير برامج كلية السياحة والفندقة وتأسيس برامج مشتركة بين الجامعتين وتبادل الزيارات العلمية وتوفير المنح الدراسية للطلبة.

كما لدينا أيضاً مذكرة تفاهم مع برنامج الولايات المتحدة للإنماء الدولي (USAID) لتطوير كلية السياحة والفندقة وبرامجها ومرافقها.

أيضاً لدينا مذكرة تفاهم مع مختبرات (موت) البحرية في فلوريدا/ الولايات المتحدة الأمريكية، عقدت بهدف التعاون في استزراع الأسماك المنتجة للكافيار، والاستزراع البحري لكائنات بحرية اقتصادية، ودعم تطوير معرض للأحياء البحرية وزيارات متبادلة لأعضاء هيئة التدريس وإشراف مشترك على طلبة الدراسات العليا، والتعاون من أجل البحث عن مانحين وداعمين لبرامج الدراسات العليا والأبحاث، وكذلك البحث عن مستثمرين لدعم المشاريع المشتركة.

هذا ونأمل أن نتمكن من زيادة وتوسيع مجالات التعاون بين الفرع والجهات الأخرى بما يوفر له الدعم والتطور في شتى المجالات.

× قلت إنه أجريت مؤخراً مباحثات مع مختبر «موت» البحري لاستزراع الأسماك المنتجة لمادة الكافيار الاقتصادية، ما هي تفاصيل تلك المباحثات؟

- تم في آخر زيارة للنائب الأول لمدير مختبرات موت في شهر حزيران 2012 التباحث مع أصحاب العلاقة بمشروع استزراع الأسماك المنتجة للكافيار، كما تمت مناقشة حيثيات المشروع مع شركة تطوير العقبة وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، ومحطة العلوم البحرية والجامعة الأردنية والفرع في العقبة، وأجرينا مقابلات مع بعض المستثمرين الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة في المشروع، وقد وقع الاختيار المبدئي على أرض تملكها سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة لتنفيذ المشروع إن اقتنعت السلطة وشركة تطوير العقبة وقدمت الأرض اللازمة له.

وقد تم الاتفاق على أن يشكل فريق من بين هؤلاء ليقوم بزيارة لمزارع إنتاج سمك الكافيار في مختبرات موت الأمريكية في فلوريدا للاطلاع على المشروع ومعرفة متطلباته خلال شهر آب 2012، وسنقوم بتقديم عرض مكتوب للإطار العام لهذا المشروع ومتطلباته في القريب إن شاء الله.

× تعد الجامعة حالياً خطة لبرنامج الماجستير في العلوم البحرية الذي تقدمه كلية العلوم البحرية، ما أهمية طرح مثل هذا البرنامج في منطقة العقبة؟

-الأهمية التي يتمتع بها طرح مثل هذا البرنامج تتمثل بالاستمرار بتطوير العملية التدريسية في كلية العلوم البحرية وبرامجها؛ ومن المتوقع أن تخرج الكلية عام 2013 الدفعة الأولى من طلبة البكالوريوس الذين سيقبل الكثير منهم على دراسة الماجستير في هذا التخصص الذي يعد مطلوباً نظراً لندرة المتخصصين فيه. كما أن كلية العلوم البحرية ومحطة العلوم البحرية تحتاجان لهذه التخصصات لدعم كادرها التدريسي والفني على مدى السنوات القادمة، وهناك أيضاً حاجة في بعض الدول العربية لخريجين على مستوى الماجستير في مجال العلوم البحرية، وقد أبدت بعض الدول العربية ومنها اليمن استعدادها لإرسال طلبة للدراسة في البرنامج.

وتم توفير كل المستلزمات من مختبرات ومعدات وأجهزة ميدانية وكذلك أعضاء هيئة التدريس والداعمين للأبحاث العلمية من مؤسسات وطنية وعالمية لدعم هذا البرنامج.

× ما هو عدد الموفدين الذين تم إيفادهم للحصول على درجة الدكتوراه؛ ليعودوا لخدمة الجامعة وما هي تخصصاتهم؟

- تم إيفاد سبعة من الطلبة للحصول على درجه الدكتوراه، فيما رشح سبعة عشر طالباً وطالبة للاستفادة من الإيفاد موزعين على كليات الفرع.

× تشهد الجامعة الأردنية في أيلول مناسبة عزيزة علينا وهي الاحتفال بيوبيلها الذهبي تحت رعاية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، ما هو الدور الذي يقوم به فرع العقبة في هذه الاحتفالية؟

- تقوم كل كلية بنشاطات معينة ضمن دور الفرع في الاحتفال؛ حيث تكريم الطلبة الأوائل في كلية الإدارة والتمويل وورشة عمل لعرض أبحاث طلبة البكالوريوس،ومؤتمر وطني بعنوان «دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني» خلال شهر تشرين الثاني المقبل، أما كلية السياحة والفندقة فتقيم حفلا لتكريم خريجي الجامعة من أبناء محافظة العقبة.

وتؤدي كلية نظم وتكنولوجيا المعلومات دورها من خلال إقامة عدد من النشاطات ومنها إقامة يوم علمي ودعوة شركات العقبة التي تعمل في مجال نظم وتكنولوجيا المعلومات للمشاركة فيه، وإعداد شريط يؤرخ كليات العقبة بما فيها انجازات الكلية، وملخص عن المؤتمر

العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال للعام 2011، الذي يعد أحد أهم انجازات الكلية، إضافة إلى عروض لإنجازات الدبلوم في الاتصال والتربية وما تم تقديمه لوزارة التربية والتعليم وعروض أخرى لإنجازات برنامج ماجستير «استخدام تكنولوجيا المعلومات في التربية» وما تم انجازه من خلال البرنامج. و ندوة في كلية اللغات بعنوان «الطالب الجامعي الذي نريد» يشارك فيها عدد من الزملاء المدرسين وطلبة الجامعة.

إضافة إلى مسابقات في كلية العلوم البحرية للطلبة، إحداها لتصميم شعار للكلية وأخرى لعمل رسومات عن الحياة البرية في خليج العقبة، وثالثة لتصوير البيئة بشكل عام والبيئة البحرية وجمالها بشكل خاص، وتمت طباعة وتوزيع صور في أروقة الفرع والكلية لعكس جمال البيئة البحرية وضرورة المحافظة عليها.

× ما هي تطلعات الفرع المستقبلية؟

- يأمل الفرع بأن يصل عدد الطلبة فيه إلى (8000) طالب وطالبة خلال السنوات الأربع القادمة، وأن يتمكن من تطوير برامج الكليات وتقديم برامج دراسات عليا في إدارة الأعمال، والمحاسبة، والعلوم البحرية، وإدارة الفنادق، وإدارة السياحة، والتمكن من إنشاء كلية السياحة والفندقة والصالة متعددة الأغراض التي ستخدم الفرع وطلبته والمجتمع المحلي والمؤسسات العاملة في العقبة نظراً لعدم وجود مثل هذه الصالة في منطقة العقبة.

أما على مستوى الطلبة فنأمل أن نستطيع استقطاب الطلبة من الدول العربية وخاصة دول الخليج العربي، وأن نتمكن من إيفاد المزيد من الطلبة لسد احتياجات الفرع من أعضاء هيئة التدريس.

وفيما يتعلق بمجالات التعاون فإننا نعمل على توثيق التعاون الفني والبحثي مع بعض الجامعات المرموقة في العالم، وإتاحة المجال اكثر أمام الفرع لتقديم الاستشارات والدراسات والبرامج البحثية وبرامج المراقبة وبرامج البحث على المستوى الدولي والاقليمي وزيادة عدد الابحاث؛ما من شأنه أن يزيد دخل الفرع المالي،وبالتالي الوصول إلى المستوى العالمي أسوة بالجامعة الأردنية الأم.

نقلا عن شباب الدستور / ياسمين الضامن

مركز العلاج بالخلايا...رؤى وإنجازات

أخبار الأردنية - رمزي الغزوي - الحلم يسبق العلم دائماً، وهو ما يجعل الأستاذ الدكتور عبدالله العبادي، المدير العام لمركز العلاج بالخلايا (cell therapy center) يحلق في سماء ناصعة التفاؤل مشرقة الأمل، يرنو لحلم بات قاب قوسين أو أدنى من يد البشرية، التي تحاول أبداً أن تتغلب على أوجاعها وتغلب أمراضها.

يحلم العبادي أو يرى رأي العين، أنه وبغضون عقد ونصف من الزمان أو أدنى، سنختزل عدد الكراسي المدولبة (المتحركة) التي تحمل ذوي الإحتياجات الخاصة وتحجم إمكاناتهم وطموحاتهم، وسنختزل كذلك استهلاكاتنا الباهظة للأدوية، ويرى زراعة الأسنان بسهولة تتاح للكثيرين، وأن مشاكل الأوعية الدموية ستكون من الماضي، وأن زراعة الكلى ستتولد من ذات الجسد المعتل والمبتلى بالمرض.

هناك من يختصر مركز العلاج بالخلايا في "الأردنية"، بمركز الخلايا الجذعية، وقد يحق لهم هذا، فالخلية الجذعية صبغت بشهرة كبيرة فاقعة، وباتت حديث أهل الطب والعلم البيولوجي في السنوات الأخيرة، وتعد أهم اكتشاف بعد الجينيوم البشري، وخريطته المعقدة والمهمة. فالخلية الجذعية، يمكن تحويلها إلى أي نوع من الخلايا ال220 في جسم الإنسان مخبرياً، أي يمكنها أن تصير خلايا عصبية، أو بنكرياسية تدر الأنسولين، وتعالج مرض السكري. فهي حقاً كما يسمونها في الغرب: (الخلية الساحرة).

الأستاذ الدكتور العبادي لم يكتف بالتسمية فحسب، بل يضيف لها تسمية (الخلايا الجذرية)، وهي مستعارة من الزراعة وعلومها، كما هي الخلايا الجذعية، المستندة إلى الجذع الذي هو مصدر الفروع وأصلها، أي باعتبار أن هذه الخلايا تستطيع أن تتمايز وتتحول إلى خلايا مختلفة، وبأنواع عديدة، وبوظائف متعددة.

ولأن الجامعة الأردنية وضعت نصب عينيها التحول الحثيث والسريع إلى جامعة عالمية بحثية تطبيقية بغضون بضع سنين على الأكثر، فإنها تفاخر بوجود هذا المركز الرائد، الذي تبنى المشروع التجريبي الريادي، الذي ينقل العلم إلى حيز التنفيذ في مجال الطب، ليصل لكل الناس، ويمس حياتهم بتفاصيلها، فيغيرها ويخفف من أوجاعهم.

تنطوي رسالة المركز، حسب الدكتور العبادي، على ثيمة توفير البيئة العلمية والتقنية والأكاديمية والتعليمية لتوليد خلايا بشرية ذاتية وغير ذاتية، وخلايا معدلة بشرية أو غير بشرية، أو مشتقات هذه الخلايا لأغراض علاجية أو بحثية. كونه مركزاً يتبنى البحث التطبيقي بكل معطياته وتفاصيله وأهدافه، أي أن نتائج أبحاثه تتعامل مباشرة مع أمراض الناس وأوجاعهم وأمنياتهم بتخفيف آلامهم والإسهام في شفاء أمراضهم، فالبحث العلمي التطبيقي ليس ترفاً، أو إمضاء وقت، بل هو عمل وحلم يصبان في خدمة الإنسان بنقل تجارب المختبرات إلى حيز العلاج.

وبعين العالم المتطلعة إلى مستقبل مفعم بالتفاؤل يرنو الدكتور

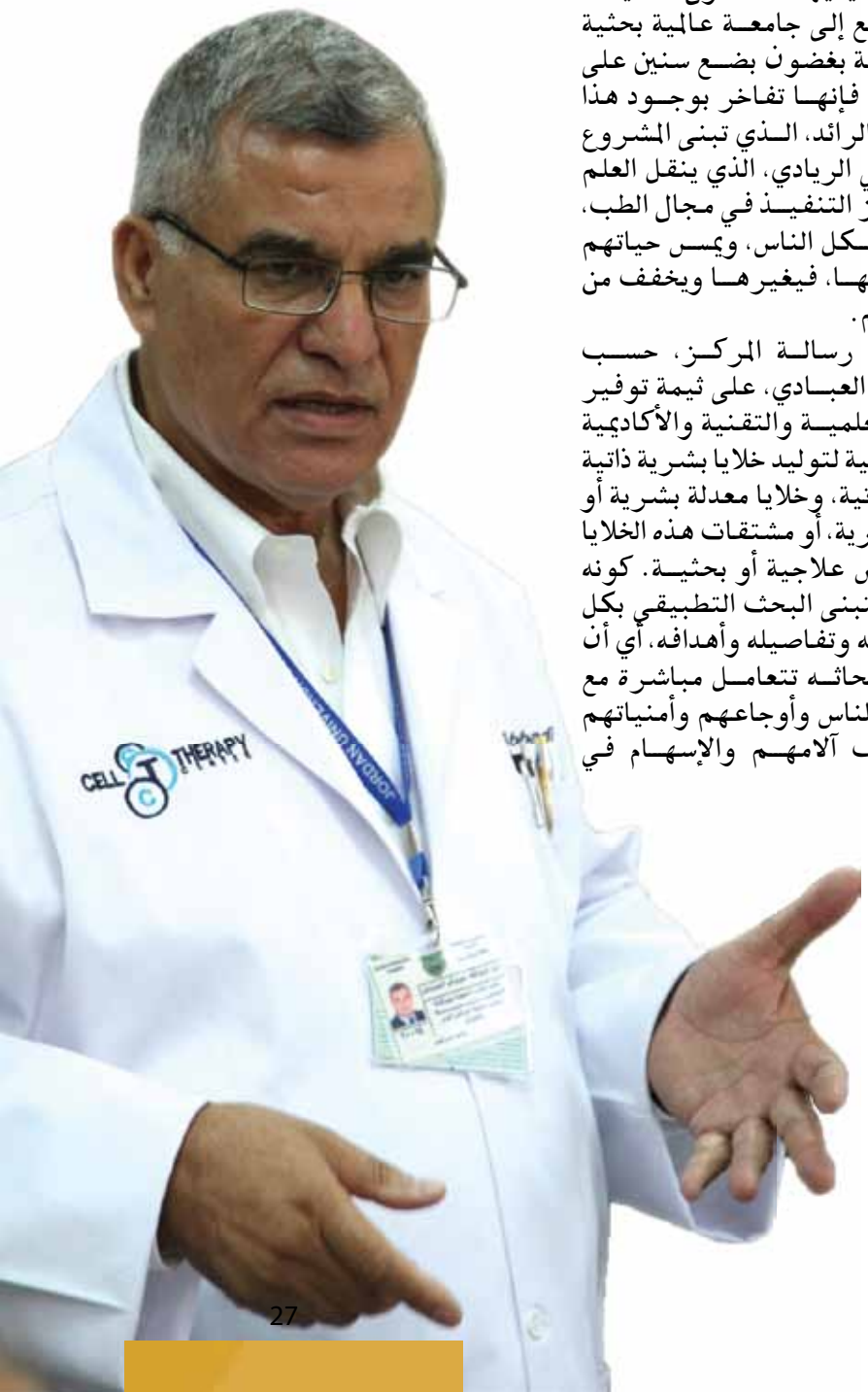

العبادي ليصبح مركزاً وطنياً وإقليمياً وعالمياً متميزاً، في مجال العلاج بالخلايا ومشتقاتها وتقانتها، وأن يكون جاذباً لبحوث العلماء، في شتى مجالات العلاج بالخلايا وهندستها، وبالأنسجة وبيولوجية الخلايا الجذعية، وأن يكون محطة لتدريب العلماء والفنيين في اختصاصاته المتشعبة، ويلبي طموحات طلبة الدراسات العليا، وأن يصبح مُزوداً للخبرة والمشورة في هذه الميادين الرحبة.

بل، ويتطلع الدكتور العبادي، الذي تلمّس حدود الطب الكلاسيكي، وخبر العجز الذي اعتور طريقه، يتطلع إلى أن يعبئ البحث في الخلايا الجذعية الفراغ الذي لا يعبئه هذا الطب، وذلك بفيض إنتاج علماء دأبهم البحث والعمل والجهد في مجالات الخلايا الجذعية، وبما أن الدكتور العبادي جاء من خلفية ملائمة لهذا البعد الطبي، كونه متخصصاً في أمراض الدم والسرطان، أي تعامل مع الخلايا وخبر دورها، وهو تعامل يعود إلى سنوات طويلة خلت، فإنه ومن خلال هذا المركز يمد أحلاماً كثيرة ستخفف عن بني الإنسان.

مركز العلاج بالخلايا جاء تقدماً في تصنيع الجلد البشري مخبرياً، وهو ما أدهش المواطنين، وأثار استغرابهم وحفز أملهم، فالمركز تمكن من تصنيع جلد قابل للنقل والإستخدام في مستشفى الجامعة الأردنية، بعد تصنيعه من خلايا جذعية ذاتية المصدر (أي من نفس الشخص المصاب بحرق أو مرض جلدي)، ويصف الدكتور العبادي هذا الإنجاز، بأنه خطوة لا بد منها لعبورنا نحو مشاريع كبرى تتمحور حول هذا المضمار، أفصحنا عن بعضها، في حين ستظل أخرى طي الكتمان، ريثما نتحقق من نتائجها.

ونعلم أن الخلايا الجذعية ستحل يوما ما مكان زراعة الأعضاء، بتحفيز خلايا الأساس وجعلها تتمايز وتتشكل، تبعا للهدف الذي نريده منها، ورغم صعوبة الخوض في التفاصيل العلمية لهذا المنحنى الطبي، إلا أن الدكتور العبادي يثني خيراً على ثقافة الناس وشغفهم بنتائج البحث العلمي الجاد، ولهذا باتوا يتطلعون إلى أن مشاكلهم أو أمراضهم بإمكانها أن تحل بهذه الطريق.

ويقول الدكتور العبادي إن للمركز أولويات بحثية وتطبيقية؛ فبعد تصنيع الجلد البشري، تأتي الخلايا (الميزينكيمية)، وهي خلايا نستطيع إستخلاصها من شفطات الدهون البطنية، أو من نخاع العظم، ولها خصاص مهمة جداً، لأنه تسيطر على جهاز المناعة، وتشفي أمراضه، كالتصلب اللويحي. ويعتقد أن المرضى الذين استنفذوا خط العلاج الأول والثاني ، سيتم شفاؤهم بواسطة هذه التقانة قريباً بحول الله وإذنه.

وعن توالي الأولويات في المركز، حدثنا الدكتور العبادي عن تصنيع قرنية العين، التي ستعيد البصر للكثيرين، وكذلك الأوعية الدموية، فلدينا العديد من المرضى يعانون من عدم قدرة الشرايين على إيصال الدماء لأطرافهم، وهو ما يهدد ببترها، وتستطيع الخلايا الجذعية أن تحل مشكلتهم قريباً أيضاً، ومثلها عضلة القلب، فسنستطيع أن ننشط الخلايا الجذعية في قلوبهم، لنخفف تعبهم، ونقلل كمية الأدوية التي يتناولونها، وجعلهم يعيشون بطريقة طبيعية تقريباً، وكذلك لدينا تطلعات كبرى في علاج الخرف، وتصنيع العظم البشري، وشبكية العين.

وعن التعاون العالمي لمركز الخلايا يخبرنا العبادي أن المركز وقع مذكرات تفاهم مع العديد من الجامعات العالمية المهتمة بهذا المجال الحيوي في أمريكيا وماليزيا والمملكة المتحدة وإيطاليا. وأن هذا المركز بعمره القصير نسبياً، ابتعث مؤخراً أربعة من العاملين به لاستكمال إختصاصاتهم العليا في أرقى الجامعات العالمية.

وعن ميزة الأمان في العلاج بالخلايا الجذعية، يقول الدكتور العبادي بأنهم يتعاملون مع الخلايا الجذعية ذاتية المنشأ، أي خلايا الشخص نفسه، وهذا مبعث أمان واطمئنان. وعن الناحية الشرعية من حيث الحلال والحرام فقد عقدت ورشة عمل بتنظيم من المركز، سرنا فيها أن علماء الشريعة كانوا داعمين لمشروعنا ومتفهمين له ولأبعاده وأهدافه.

ويضيف أيضا، أننا لا نقتل خلايا ولا نخلط أجنة. ونطمح أن نسهل بالعلم على الأطباء والناس، ونفخر بأننا في الأردن نعمل على إعداد نظام طرح من خلال وزارة الصحة لتولي أبعاد هذا الموضوع ومعطياته.

وعن كلفة الأبحاث يقول إنها عالية نسبياً، ولكننا نمتلك وعودا صادقة من جهات رسمية وشعبية ومؤسسات لدعم عملنا وبحثنا في هذا المركز. وسيبقى أكبر حافز للعمل هو الحلم والتفاؤل والأمل.

الإصدار الأول من نوعه في المنطقة

"الأردنية" تفهرس إنتاجها العلمي للـ(٢٥) عاما الماضية

أخبار الأردنية (ا ج ا) زكريا الغول - في سابقة تعد الأولى من نوعها في المنطقة ارتأت لجنة اليوبيل الذهبي في الجامعة الأردنية بمناسبة مرور (50) عاما على تأسيسها أن توثق الإنتاج العلمي والفكري لأعضاء هيئة التدريس العاملين فيها سواء كانت على شكل كتب علمية أو دراسات وبحوث علمية منشورة داخل الأردن أو خارجه، في فهرس أطلق عليه اسم «الإنتاج العلمي للعاملين في الجامعة الأردنية (1988-2011)».

ويأتي هذا الفهرس ثمرة قرابة العامين بذل خلالهما مكتب توثيق البحث العلمي بإدارة الدكتور إبراهيم العبادي جهودا مضنية لرصد وتوثيق الإنتاج العلمي والفكري لأعضاء هيئة التدريس على صفحات الكترونية خاصة بكل عضو تتبع للموقع الرئيسي للجامعة من خلال تضافر الجهود مع مركز الحاسوب وعدد من طلبة كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات.

وضمن أعمال استكمال كتابة تاريخ الجامعة من العام (1988) حتى (2011) تتمة للإصدار الأول عن الأعوام (1962-1987) والذي أعد أثناء احتفال الجامعة بيوبيلها الفضي جاء هذا الفهرس امتدادا لسابقه الذي رصد إنتاج الجامعة الفكري في الأعوام الخمسة والعشرين الأولى من عمر الجامعة، ليجمع الفهرسان معا مسيرة الجامعة الفكرية والعلمية خلال الخمسين عاما الماضية، وقامت بإعداده لجنة علمية شكلت برئاسة الدكتور إبراهيم العبادي وعضوية كل من الدكتورة ماجدة عمر وإيمان العمري و أسماء العطيات وعصام الحمدان وعلاء البجق. وقدم له مدير مركز الوثائق والمخطوطات ودراسات بلاد الشام الدكتور محمد عدنان البخيت.

ويضم الفهرس الذي اعد باللغتين العربية والانجليزية (17) ألف منتج فكري اشتملت على(3) آلاف كتاب و (14) ألف بحث لزهاء (950) عضو هيئة تدريس واعتمد في عرض بياناته الببليوغرافية على قواعد الفهرسة الأنجلو – أمريكية ونظام تصنيف (ديوي العشري) كقواعد معتمدة عالميا لمثل هذا النوع من الفهرسة. والتي جاءت على النحو التالي: عنوان البحث- الكتاب المنشور، المؤلفون،اسم الدورية،الجزء وعدد الصفحات، الناشر، وسيلة النشر.

وفيما يتعلق بفهرسة الموضوعات اعتمدت اللجنة قائمة رؤوس موضوعات (مكتبة الكونجرس) بالنسبة للغة الانجليزية وقائمة رؤوس موضوعات (الفهرس العربي الموحد) بالنسبة للغة العربية رتبت هجائيا. كما ضم الفهرس ثلاثة كشافات معتمدة هي كشاف الموضوعات وكشاف العناوين وكشاف المؤلفين إلى الجانب الموضوعي ليتيح للقارئ الاطلاع على محتوياته بسهولة ويسر.

وفي كلمة لرئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة استهل بها الفهرس قال:» إن الاحتفال الخمسيني منح الجامعة الفرصة لتقويم نوعية الإنتاج ومساراته العلمية مشيرا إلى أن الفهرس ساعد على تشخيص حجم البحث الفردي وعمل فريق البحث والمواضيع التي نالت حظا أكثر من غيرها والقضايا التي تستحق التركيز والبحث».

وأضاف الطراونة:» إن هذا الفهرس يأتي ضمن جهود الجامعة لربط مسيرة البحث العلمي وإنتاج أعضاء هيئة التدريس بالمستوى العالمي، لضمان درجة رفيعة من الجودة، حسب القواعد العالمية المعتمدة، كي يسهم إنتاج الأسرة العلمية في الجامعة في مكونات البحث العلمي في العالم». معربا عن شكره وتقديره لكل من ساهم في هذا الإنجاز.

ويقول الأمين العام للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا الدكتور خالد الشريدة إن الفهرس من شأنه أن يكون بمثابة الدليل للشركات والهيئات العالمية لاختيار علماء حسب اهتماماتهم البحثية كما يمكن الشركات من الاستفادة من تلك البحوث والعمل على تطبيقها ما يعود بالفائدة على اقتصاد الوطن ورفده بالطاقات العلمية المتخصصة.

ويشير الشريدة إلى أن التوجه البحثي العالمي حاليا هو إعداد دراسات وبحوث بتخصصات متداخلة يقوم عليها فريق بحثي من مختلف التخصصات والجنسيات ما يجعل من هذا الفهرس دليلا لتمكين الهيئات البحثية من اختيار الباحثين ما يتيح الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس في الأردنية لتبادل الخبرات المشتركة مع نظرائهم في مختلف دول العالم.

بدوره قال عميد البحث العلمي الدكتور خالد أعيدة إن الفهرس سيشكل نافذة تسويقية لتواصل الباحثين على المستويين المحلي والعالمي بهدف إعداد بحوث ذات جودة عالية تنتج عن تلاقح الأفكار وتبادل الخبرات والمعارف بين الباحثين.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفهرس وغيره من مؤلفات ونشاطات وخطط إجرائية يأتي في سياق الاستراتيجية الجديدة للجامعة للتحول إلى العالمية، بعدما حققت منذ زمن معايير الاعتماد العام والخاص لكافة التخصصات وكل المستويات الدراسية،بغية نقل الجامعة من فئة أفضل ستمائة وعشر جامعات في العالم إلى أفضل خمسمائة جامعة في العالم والتحول من ثقافة المعايير الكمية إلى النوعية بحلول العام 2018.

مركز التدريب والتطوير السياحي ... آمال وطموح

أخبار الأردنية - هبة الكايد، فادية العتيبي - يُعد قطاع السياحة اليوم من أهم القطاعات الاقتصادية في خريطة الاقتصاد العالمي، كما أن السياحة صناعة من الصناعات التنموية نظراً للدور الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية الاقتصادية باعتبارها محركاً رئيسياً لكثير من القطاعات الاقتصادية الأخرى وللدور الكبير لقطاع السياحة في سياسة تنويع مصادر الدخل وجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال وتوفير فرص كبيرة للتوظيف.

وتشكل بعض المعوقات حاجزا يؤدي إلى عزوف قطاع الشباب عن العمل في هذا القطاع بسبب ثقافة العيب التي ما زالت تحكم قبضتها على عقول تلك الفئة الفتية من أبناء الوطن، ما جعل الحاجة ملحة للعمل على تغيير تلك الثقافة وإقناع الشباب بأهمية امتهانهم في قطاع السياحة الذي سيطرت عليه أيدي الوافدين مستغلة ذلك الاعتقاد الذي غلف أفكار شبابنا وأرهقها.

نشأ المركز الوطني للتطوير والتدريب السياحي والفندقي بين أحضان أم الجامعات" الجامعة الأردنية " منذ تسعة شهور واضعا نصب عينيه هدف استبدال العمالة الوافدة بعمالة وطنية من خلال عقد عدد من الدورات التدريبية في سبيل رفد سوق العمل المحلي بعمالة أردنية مؤهلة ومدربة في العديد من المجالات السياحية والفندقية والجوية والصحية، وجديدا في مجالات الإتيكيت والضيافة.

وقال مدير المركز الدكتور محمود الدويري إن الهدف من هذه الدورات التي ستنطلق نهاية أيلول هو تأهيل الكوادر الأردنية والعربية - وطلبة الثانوية العامة ممن لم يحالفهم حظ النجاح - إلى سوق العمل من مختلف المستويات الأكاديمية، بالإضافة إلى تأهيل خريجي الجامعات ليكونوا قادرين على ممارسة العمل بعد التخرج.

ويعتزم المركز وفقا للدويري تأمين منح دراسية لمنتسبي الدورات لاسيّما المتميزين فيها في حقل مضيفي الطيران ، إلى جانب اتصالاته مع شركات الطيران والجهات المعنية للتنسيق معهم بشأن توظيف تلك الشريحة المدربة من خريجي الدورات.

وينصب الاهتمام على المهن التي تعاني من نقص شديد في الكوادر البشرية المؤهلة وتلقى طلباً متزايدا في سوق العمل.

ومن الدورات التي يعقدها المركز دورة تدريب مضيفات ومضيفين جويين تمنح شهادتها من "الأردنية لتدريب الطيران والطيران التشبيهي" (JATS) ويصبح الخريج مؤهلا للعمل في أي شركة طيران محلية أو عالمية.

إلى جانب ذلك يعقد المركز دبلوماً تدريبياً في إدارة المطارات وإدارة وكالات السياحة والسفر، والدبلوم التدريبي في فنون الطهي الشرقي والغربي، ودورة في الجودة وسلامة الغذاء، ودورة حلواني بالإضافة إلى مهارات اتصال في مجالات الإتيكيت والبروتوكول ومبادئ الضيافة.

وأضاف الدويري أن المركز قيد استكمال مسيرة مشروع (نوعية المجتمعات المحلية بهدف تأهيلها للعمل في قطاع السياحة)، والذي تم الانتهاء من إعداده ودراسته مؤخرا، واستند فريق المركز في إعداده للمشروع إلى الدراسات التي أشارت إلى أن ما يقارب 8 آلاف

عامل وافد من أصل 41 ألف عامل يعملون بشكل مباشر في قطاع السياحة، ويقتطعون من الدخل القومي ما يزيد عن 30 مليون دولار أمريكي يتم تحويلها بالعملات الصعبة إلى خارج المملكة، كما أضاف الدويري أن فرص العمل التي ستتاح خلال الأعوام الخمسة القادمة تقدر بـ(25000) فرصة عمل بحسب الاستراتيجية السياحية لوزارة السياحة.

وسيتم من خلال المشروع التواصل المباشر مع المجتمع المحلي وخاصة فئة الشباب، وللخروج بنتائج إيجابية لا بد من مخاطبة العقول الشابة وقادة المجتمعات المحلية، باستخدام طرق علمية مؤثرة بالاعتماد على تقنيات وخطوات منهجية مدروسة، خصوصا أنها تستهدف كيانات اجتماعية متغيرة.

وأوضح الدويري بأن مشروع التوعية سيعمل على زيارة ما يزيد عن 1400 مدرسة ثانوية في المملكة بهدف عقد محاضرات توعية بقصد التأثير على هذه الكيانات المستهدفة للترويج لأهمية قطاع السياحة كقطاع حيوي والإسهام في تغيير المفاهيم الاجتماعية وتعزيز الوعي السياحي ، فما زالت النظرة السائدة لمثل هذا العمل تعتريها الدونية والسلبية والعيب رغم ارتفاع معدلات البطالة.

وأكد الدويري أن مشروع التوعية سيعمل على إعادة تثقيف المجتمعات المحلية بأهمية هذا القطاع ، لما له من نتائج إيجابية سيحققها على الصعيد الوطني بتحويل العاطلين عن العمل إلى مساهمين فاعلين في تنمية وتطوير الأردن .

ويأمل المركز من خلال مشروعه في زيادة الدخل القومي وتخفيض نسبة البطالة والتخفيف من الآثار السلبية الاجتماعية الناتجة عنها، إضافة إلى رفع معدلات المشاركة في التنمية المحلية وتعزيز الولاء المجتمعي عند تلك الفئة العمرية المستهدفة من المشروع.

ويشار إلى أن تمويل المركز الذي تدعمه الجامعة الأردنية يتم من خلال التبرعات والهبات والإعانات والمنح، بالإضافة إلى ريع الدراسات والاستشارات والدورات وبرامج الدبلوم.

... ويطلق أولى دوراته

وفي حفل مهيب أطلق المركز الوطني أولى دوراته المتخصصة في مجال السياحة والفندقة وعلوم الطيران باكورة لنشاطاته بحضور نخبة من الأكاديميين والمختصين والعاملين في القطاع السياحي.

وكشف الدويري في كلمة ألقاها خلال الحفل أن المركز سيشارك المؤسسات الحكومية والشبه حكومية والخاصة في البرامج البحثية والتدريبية لضمان نجاحها فقد قام بتوقيع اتفاقية تعاون مع الشركة الأردنية لتدريب الطيران والطيران التشبيهي (jats) المتخصصة في تطبيق معايير الجودة في التدريب ووكلاء شركة AMADEUS الإسبانية المتخصصين في الحجز الإلكتروني لتدريب الطلبة المشاركين في الدورة وإكسابهم المهارات التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل بإتقان وحرفية عالية، وسيعزز من استعداداتهم الفردية واللوجستية والنفسية وفق آليات وسياسات مدروسة .

وأشار الدويري إلى أن الدبلوم التدريبي في إدارة وكالات السياحة والسفر وعلوم الطيران يأتي بواقع (60) ساعة تدريبية في السياحة الالكترونية والتسويق الالكتروني، لافتا إلى أن المركز سيكون أول من أدخل هذه المساقات التدريبية لمثل هذه الدورات.

من جانبه قال نائب عميد كلية السياحة والآثار الدكتور رمضان عبد الله إن علم الآثار لا يفترق عن علم السياحة بل هما وجهان لعملة واحدة، مشيرا إلى أن الأردن متحف مفتوح ويفسح مجالا واسعا للآثار والتنمية السياحية.

وأضاف أن السياحة انتقلت من مرحلة الصناعة إلى مرحلة الإدارة وتحتاج إلى برامج ودورات تدريبية للنهوض بها على المستوى المحلي والوطني، مؤكدا على أن السياحة ركن أساسي في اقتصاد الدولة الذي من غير الممكن أن يتحقق إلا بدعم السياحة.

من جهته أكد رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر سمير ديربي على أن السياحة استثمار المستقبل أردنيا وعربيا وعالميا، وهي بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود لإيجاد ثقافة مجتمعية مساندة لدعم السياحة .

وركز ديربي على دور الشباب في تسويق السياحة في الأردن والاستفادة من الخبرات العالمية بما يسهم في خدمة السياحة ورسم صورة حضارية في أذهان السائحين.

من جانبه استعرض مدير عام الشركة الأردنية لتدريب الطيران والطيران التشبيهي عامر فاخوري تاريخ الشركة ودورها في بناء كوادر مدربة تخدم صناعة النقل الجوي محليا وإقليميا.

وأضاف أن الشركة أسهمت عبر تاريخها في بناء قدرات أكثر من مئة ألف متخصص من طيارين ومهندسي طيران ومضيفين من الأردن ومن مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي تطلب رفع كفاءة الشركة لتنهض بخدمة صناعة الطيران على الصعيد المحلي والإقليمي والعربي.

وأكد فاخوري الدور الذي يؤديه الخريجون من مختلف التخصصات في قطاع الطيران المدني، واصفا إياهم بصمام الأمان وسفراء هذه الصناعة حول العالم، متمنيا عليهم أن يستثمروا هذه الفرصة أحسن استثمار لما لها من دور فاعل في إثراء قدراتهم وصقل خبراتهم ورسم مستقبلهم الوظيفي بالشكل الذي يحقق لهم تطلعاتهم وآمالهم المنشودة.

من جانبها نوهت مديرة وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الدكتورة رلى الحروب أثناء إدارتها الحفل إلى أن التجارب أثبتت أن السياحة صناعة لا تندثر بل تتطور عام بعد عام لارتباطها الوثيق بالرغبة الإنسانية في المعرفة وتخطي الحدود، مشددة في الوقت ذاته على أهمية القطاع السياحي الذي يعد أحد مصادر الدخل الاقتصادي في الأردن.

المستجدون:
حجل البدايات يتطلع

«سنثابر ونواظب لتجسيد حلم راودنا، وتحقيقا لرغبة آبائنا وأمهاتنا، الذين كافحوا وجاهدوا لوصولنا إلى هذا المكان الذي احتضننا، ليفيض علينا بخير كثير ننهل من علمه، متدرجين بحماسة متقدة، أعلى درجات العلا، ومتسلحين بأرفع العلوم والمعرفة، مهما تعرضنا لصعوبات ومعوقات في بداية مشوارنا الجديد، لتظل «الهمة من حديد» و«العزيمة إصرار أكيد»، عناوين بارزة تتوج سنوات رحلتنا لبلوغ الهدف المنشود».

كلمات نبعت من أعماق قلوب جيل جديد من الشباب، تحديدا طلبة «سنة أولى» ممن تم قبولهم مع بداية العام الجديد للدراسة على مقاعد الجامعة الأردنية، ليبدأوا بذلك صفحة جديدة من مسيرة حياتهم العلمية، صفحة تحمل لهم في ثنايا سطورها كثيرا من المسؤولية والصعاب، ليواجهوها بجد ومثابرة، دون يأس أو خوف، مشكلين بذلك طريقا لمستقبل حافل ينتظرهم هم أهل له.

لكن تلك «الزهور» بأحلامها الوردية، وطموحاتها التي تخطت الحدود والأمكنة، تسعى لأن تترجم أحلامها على أرض الواقع، إلا أنها قد تواجه عددا من الصعاب والمشاكل في بداية مشوارها العلمي، التي من الممكن أن تحبط من عزيمتها، وتلقيها في تربة مالحة، ستؤدي بها إلى الذبول بعد أن يتبدد الحلم وتتلاشى الطموحات.

دقت عقارب الساعة معلنة البدء لخوض مضمار العلم والقلم، لكن كيف سيخوض طلبتنا تلك المعركة؟ وما هي استعداداتهم لها؟ بقلب مفتوح يبوح طلبة « سنة أولى» على صفحات نشرة « أخبار الأردنية» ما يختلج صدورهم من مشاعر وآمال، فضلا عن أبرز المصاعب والتحديات التي يواجهوها بصبر وإدراك مع بداية العام الجديد.

مشاعر ممزوجة

تقول الطالبة في كلية علوم التأهيل فرات منصور « مشاعر ممزوجة ما بين التخوف والتفاؤل تغلف كياني، فأنا متفائلة بتخصص اخترته بمحض إرادتي « السمع والنطق، وأتمنى أن تمضي الأيام وأخوض غمار مساقاته لاكتسب علما يستهويني، وفي الوقت ذاته متخوفة من أن أجد صعوبة فيه، لكنني

على يقين بأنني قادرة على تجاوزها ما دامت الرغبة موجودة».

وتضيف واجهت صعوبات في بداية التحاقي بالجامعة، خصوصا أنني تأخرت أسبوعا عن الالتزام بمواعيد المحاضرات أسوة ببقية الطلبة الجدد، وفاتتني بعض الدروس، إلا أنني استطعت بحمد الله تعويضها بعد أن تعودت على المكان وعلى طبيعة الدراسة فيه».

همة عالية

في حين يؤكد الطالب في كلية الآداب زكريا البريزات على أن همته عالية وحماسته متقدة لخوض غمار تخصص « التاريخ» الذي اختاره عن رغبة أكيدة.

ويضيف أنه لم يواجه حتى هذه اللحظة أية مشاكل أو

الى سر و الانجازات

أجرت الاستطلاع فادية العتيبي

صعوبات، على العكس تماما فالأمور ميسرة والطريق سالكة بحمد اللّه لتحقيق أعلى الدرجات التي يطمح للحصول عليها في مجال سيفتح له بوابة الطريق لمستقبل مشرق يستشرف ملامحه منذ وطئت قدماه أعتاب الجامعة.

كل بداية صعبة

من جانبها تقول الطالبة في كلية الحقوق ميس نبهان :» إن كل بداية صعبة، خصوصا أن مرحلة الدراسة الجامعية تختلف تماما عن المراحل السابقة التي عشناها داخل محيط المدرسة، بشخوصها وأساتذتها وطبيعة الدراسة فيها، وقد لمست بعض الصعوبات في التسجيل لكن بحمد اللّه «اتحاد الطلبة» قدم لي كل الدعم والمساندة، والأمور تسير على خير ما يرام».

سنة أولى مرحلة تحدد ملامح المستقبل العملي

أما الطالبة في كلية الهندسة أمل محمد تؤكد على أن السنة الأولى في الدراسة الجامعية

هي التي ستحدد ملامح المرحلة العملية مستقبلا، وتضيف» علي أن أواظب على المذاكرة وأواصل الليل بالنهار دون تقاعس أو تهاون، للحصول على أعلى الدرجات، وأحقق معدل مرتفع يجعلني في ركب المتفوقين من الطلبة، وأتخرج بتقدير يؤهلني للحصول على وظيفة ذات شأن مرموق، في ظل التنافس الحاصل بين أعداد الخريجين، والتي بات الحصول عليها يعتمد على المؤهل العلمي والتقدير الرفيع الذي يحصل عليه الخريج بعيدا عن الواسطة والمحسوبية».

مسؤولية مضاعفة

فيما يقول الطالب في كلية الأعمال سيف النسور « الحياة الجامعية مختلفة عما سبقها من مراحل دراسية، وهنا تبرز شخصية الطالب الذي يقع على عاتقه مسؤولية مضاعفة، وعليه أن يكون أهلا لها، ليواظب ويلتزم بمحاضراته ومواعيدها ويتحمل عواقب أخطائه الذي يقترفها إذا أساء التصرف».

مصطلح «سنفورة» مصدر إزعاج

أما الطالبة في كلية الحقوق إسراء عاشور فتقول:» يؤرقني كثيرا مصطلح «سنفور» حين يطلق على طلبة سنة أولى من قبل الطلبة القدامى، نتيجة لعدم معرفتنا بطبيعة الحياة الجامعية التي هي بالأصل جديدة علينا، ومواعيد المحاضرات وأماكنها فضلا عن تعدد المرافق والكليات داخل الحرم الجامعي، وما يصاحبها من صعوبات، والتي تجعل منا محط سخرية واستهزاء بالنسبة لهم، الأمر الذي يدفعهم إلى الإيقاع بنا من خلال مقالب و«نهفات» يفتعلونها مستمتعين بتصرفاتهم تلك دون أن يدركوا بأن تلك الأفعال قد تؤذينا وتحبط من عزيمتنا في بعض الأحيان».

وتتساءل عاشور وتقول:» لماذا يتعامل الطلبة القدامى معنا بهذا الشكل، خصوصا وأنهم قد مروا من قبلنا بهذه المرحلة، وعاشوا تفاصيلها تماما مثلنا، والأولى بهم مد يد العون لنا خصوصا وأننا بحاجة لهم في كل استفسار نطرحه أو مساعدة نطلبها حتى نثبت أقدامنا على أول الطريق السليم».

المشاركة في اللجان والنشاطات

تخالفها الرأي الطالبة في كلية الأعمال آية بركات :» قد يكون مصطلح « سنفورة» مزعج لدى البعض، لكنه حتما لا يزعجني وإن كنت طالبة مستجدة، لدرايتي بكل زاوية من زوايا وأروقة الجامعة التي كنت دائمة التردد عليها مع إخوتي الذي سبقوني للدراسة فيها، حتى ظن البعض أنني في سنة ثالثة أو رابعة».

وتضيف قائلة:» حبي للجامعة دفعني منذ أن بدأت الدراسة للاشتراك في كثير من اللجان لاكتساب المهارات العلمية والعملية التي تعزز من دراستي، حيث اشتركت حاليا مع مؤسسة إنجاز لتطوير وتحفيز طاقات الشباب، ومازالت الخطط قائمة للانخراط في كثير من النشاطات التي ستكشف عن ميولي ومواهبي مستقبلا « .

طلبة سنة أولى .. فريسة سهلة

في حين يؤكد على كلامها الطالب في كلية اللغات الأجنبية الذي فضل عدم ذكر اسمه بسبب موقف محرج تعرض له من قبل أحد الطلبة ويقول:» كنت في أوج حماسي حين ارتدت الجامعة، ولهذا كنت حريصا جدا على الاستفسار عن كل ما يجول في خاطري حول طبيعة الدراسة فيها، حتى أنه في إحدى المرات وبعد أن أنهيت محاضراتي بالكامل، استفسرت من أحد الطلبة حول ما إذا كان بإمكاني العودة إلى منزلي، حتى قال لي إنه يتوجب علي الاستئذان من أحد أساتذتي ليسمح لي بذلك، لأتوجه لأستاذي وأطلب منه الإذن حتى أنه تفاجأ بطلبي هذا، وبعد دقائق من حديثي مع أستاذي الذي شرح لي الموقف، أدركت أنني قد وقعت وبسهولة فريسة لهذا الطالب».

الاختلاط مع الطلبة الذكور

أما بالنسبة للطالبة في كلية الآداب والتي رفضت الإفصاح عن اسمها فأكدت أن من أهم المشاكل التي تواجهها مشكلة الاختلاط مع الطلبة الذكور، فالنقلة السريعة من على مقاعد المدرسة بين زميلات من نفس جنسها، إلى مقاعد الدراسة الجامعية بين زملاء ذكور وإناث، أحدثت لها حالة من الفوضى وعدم الثقة بالنفس، وتضيف:» بالرغم من معرفتي بإجابة السؤال الذي يطرحه المحاضر ، إلا انني أرفض المشاركة أثناء المحاضرة خوفا من أن يتم سؤالي واضطر للإجابة أمام بقية الزملاء الذكور، فأصاب بالحرج، وتحمر وجنتي خجلا أمامهم، الأمر الذي يجعلني أتلعثم بالحديث، وأكون محط سخرية بالنسبة لهم، ولهذا فما زلت غير قادرة على كسر حاجز الخوف والخجل الذي يحيدني عن التفاعل في المحاضرة أمام بقية الطلبة».

بعض الأساتذة... مصدر إحراج

من جانبها عبرت الطالبة سناء العمري عن استيائها

من التصرفات التي تبدر عن بعض أساتذتها والتي وصفتها بغير اللائقة، وتقول:» من الصعب أن أنكر الدور العظيم الذي يبذله الأساتذة في إيصال المعلومة لنا بأسلوب مبسط ومرن، والمعاملة الحسنة التي يفيضون علينا بها خصوصا وأنها المرة الأولى التي نتلقى فيها العلم من قبل أساتذة ذكور، لكن في الوقت ذاته هناك فئة منهم يتناسون أننا فتيات ولدينا كثير من المشاعر الحساسة التي قد تتأثر في كل مرة نتعرض فيها إلى هجوم أو توبيخ من قبلهم وأمام مجتمع الطلبة من الذكور، لتقصير يبدرعنا دون قصد، خصوصا وأننا ما زلنا نتعرف على طبيعة الدراسة الجامعية وأساليب الأساتذة في التعامل وإيصال المعلومة لنا والتي تختلف من شخص إلى آخر، وقد تعرضت مع بداية الفصل من قبل أحدهم لموقف محرج كان بمثابة الصدمة بالنسبة لي وسبب لي حرجا كبيرا، حين طلب مني أحد الأساتذة الخروج من قاعة المحاضرة وأمام الجميع لعدم إحضار الكتاب الذي طلب للمساق، الأمر الذي سبب لي الحرج ودفعني للبكاء».

ماذا عن رأي أهل العلم في هذا الشأن، وما هي الحلول المقترحة لتفادي مثل تلك الإشكاليات التي يتعرض لها طلبة سنة أولى.

طنوس: استغلال مادي ونفسي وسياسي قد يتعرض له الطلبة الجدد

يقول رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة في كلية العلوم التربوية الدكتور عادل طنوس إن طالب السنة الأولى في الدراسة الجامعية يصاب بنوع من « الصدمة»، إذا ما تم توعيته بشكل صحيح، بسبب الأجواء الجديدة التي تحيطه والمتمثلة في طبيعة الدراسة الجامعية المختلفة كليا عن الدراسة المدرسية من صفوف متنقلة ونظام الساعات المعتمدة والبرامج المختلفة.

ويضيف طنوس أن الطالب قد يواجه استغلالا نفسيا ومعنويا في كافة الجوانب من قبل بعض الطلبة، الأمر الذي يسهم في إحداث نوع من الضغوطات النفسية التي تجعله يصاب بنوع من الاكتئاب وعدم الرغبة في المواظبة على الدراسة مما يؤثر في تحصيله العلمي.

حمدي: التوعية تبدأ من على مقاعد الدراسة في المدرسة

ويؤكد طنوس أن من الضغوطات التي يتعرض لها الطلبة الجدد أيضا الاستغلال السياسي بهدف استقطابهم لفكر معين يخالف ميولهم وأفكارهم، لافتا إلى ضرورة أن يحدد الطالب اتجاهه بناء على رغبته الشخصية التي تنم عن قناعة تامة، ومنوها في الوقت ذاته بضرورة تركيز الجامعة على الاهتمام بالطلبة الجدد والاستفادة من خدمات طلبة خدمة المجتمع في هذا الجانب.

من جانبه يقول أستاذ الإرشاد النفسي في الجامعة الأردنية الدكتور نزيه حمدي إن الطلبة الجدد بحاجة إلى توعية واهتمام من قبل أشخاص لديهم خصائص المرشد النفسي والاجتماعي التي تتضمن التقبل وفهم الشخص الآخر وإعطاء المعلومة الصحيحة.

ويضيف أن على المرشد أن يدرك تماما أن الطالب الجديد ليس لديه الوعي نفسه الذي يملكه، ولا أدنى معرفة بطبيعة المعلومات التي يقدمها له التي هي بالأساس روتينية ويتم ذكرها باستمرار، في حين هي مصطلحات مستحدثة بالنسبة للطلبة الجدد، لافتا إلى ضرورة تقديم المعلومة للطلبة بنوع من التروي وطول الصبر لإيصالها لعقولهم بشكل صحيح وسليم.

ويؤكد حمدي أن التوعية يجب أن تبدأ وهم (الطلبة) ما زالوا على مقاعد الدراسة في المدرسة، من خلال زيارات ميدانية يقوم بها طلبة خدمة المجتمع إلى تلك المدارس، للالتقاء بطلبة المرحلة الثانوية وتزويدهم وتدريبهم حول آلية التقديم في الجامعات وتعريفهم بالقبول الموحد خصوصا أنه في كل عام تكثر حالات «إساءة الاختيار» الناتجة عن عدم وجود توعية كافية، فضلا عن توعيتهم بطبيعة الدراسة والساعات المعتمدة والحياة الجامعية بشكل عام، ولا ضرر من ترتيب زيارات متبادلة بين الجامعات والمدارس بالتعاون مع المرشدين ليتعرف الطالب بنفسه على هذه الحياة التي تنتظره وهو ما يزال في مرحلة الثانوية العامة.

ويتابع حمدي ويقول» لا بد من إخضاع الطلبة المخولين في تقديم خدمات التوعية للطلبة الجدد ، إلى تدريب عملي يتعلق في مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي ليكونوا متمكنين من إيصال المعلومات للطلبة بسهولة وسلاسة وبشكل صحيح وسليم».

إطلاق برنامج الماجستير في الطاقة المتجددة

أخبار الأردنية - محمد مبيضين- إبراهيم ذياب- أطلقت الجامعة الأردنية برنامج ماجستير الطاقة المتجددة، والموطن في قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة والتكنولوجيا، بدعم من الاتحاد الأوروبي ضمن مشاريع « تمبوس».

ويهدف البرنامج إلى تزويد سوق العمل الأردني والسوق الإقليمي بكوادر متخصصة في مجال الطاقة المتجددة وكفاءتها في ظل تزايد استخدام الطاقة المتجددة لارتفاع أسعار المشتقات النفطية عن المستوى العالمي.

وقال منسق المشروع ومدير مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الدكتور أحمد السلايمة إن البرنامج سينفذ بالتعاون مع ثلاث جامعات أوروبية هي جامعة «سابينزا» الإيطالية وجامعة «نورثامبريا» البريطانية وجامعة «لوند» السويدية ، مشيرا إلى أن هذه الجامعات ستقدم التخطيط للمشروع وتقديم المشورة الفنية والأكاديمية.

وأضاف السلايمة أنه تم صياغة المساقات التي سوف تدرس في البرنامج بعد إجراء دراسة تحليلية لسوق العمل الأردني، وأجريت من قبل خبراء ومتخصصين في مجال الطاقة المتجددة في الجامعات الأوروبية المشاركة في المشروع، مؤكدا أن البرنامج سيقدم فرصا للطلاب الملتحقين للتدريب الميداني في الأردن ودول أوروبية بهدف تبادل الخبرات والمعلومات اللازمة.

وأشار السلايمة إلى أنه سيتم تجهيز مختبرات متطورة في مجالات الطاقة المتجددة التي تشمل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والوقود الحيوي لتسهيل إجراء البحوث العلمية فضلا عن تجهيز غرفة اتصال مرئي ذات تقنية عالية سيتم من خلالها إعطاء بعض المحاضرات للطلبة من قبل متخصصين أوروبيين.

ولفت السلايمة إلى أنه سيكون للبرنامج أثر ملموس في مواجهة التحديات التي يواجهها الأردن الذي يعاني من شح في الموارد التقليدية للطاقة والوقود وظهور الحاجة الى مصادر بديلة ومتجددة للطاقة ونمو سوق الطاقة المتجددة نموا سريعا مع عدم وجود عدد كاف من المتخصصين والخبراء في هذا المجال.

يذكر أن البرنامج يعد الأول من نوعه في الأردن وسيبدأ التدريس فيه خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي الحالي 2013/2012، وعدد ساعات البرنامج المعتمدة (33) ساعة ضمن مساق الرسالة، وتتركز مواضيع البرنامج حول مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والوقود الحيوي، كما سيتم التركيز على كيفية زيادة كفاءة الطاقة المتجددة، والقوانين والأنظمة المتعلقة بمصادر الطاقة وإدارة الطاقة.

تقديرا لجهوده

إطلاق اسم "موسى الناظر" على إحدى قاعات كلية العلوم

أخبار الأردنية - محمد مبيضين - قرر مجلس عمداء الجامعة الأردنية برئاسة رئيس المجلس الدكتور اخليف الطراونة إطلاق اسم الدكتور موسى الناظر على إحدى قاعات كلية العلوم في الجامعة.

ويأتي هذا القرار تقديرا وعرفانا من الجامعة للعطاء المتميز الذي بذله الناظر خلال خدمته الطويلة في الجامعة وجهوده المختلفة في إرساء وبناء القواعد الأساسية لقسم الكيمياء في كلية العلوم في الجامعة.

يذكر أن الناظر بدأ عمله في الجامعة عام 1964، وأسهم مع نخبة من الأكاديميين في تأسيس قسم الكيمياء وتجهيز المختبرات عام 1965 ، وكانت حياته العلمية والعملية مليئة بالمثابرة والإنجاز.

وترك الناظر بصمات واضحة إذ انصب جهده على اجراء بحوث علمية متخصصة في مجال الكيمياء العضوية التي تعتمد على المركبات التي لها جوانب طبية ، وزادت أبحاثه المنشورة على (30) بحثا علميا متخصصا فضلا عن العشرات من الدراسات ومساهمته الفاعلة في تأليف الكتب العلمية .

وحصل الناظر في عام 2010 على وسام الحسين للعطاء المميز من الدرجة الأولى تقديرا لخدماته الجليلة وجهوده المتواصلة في ميادين التدريس والبحث وخدمة المجتمع التي تمتد لأكثر من أربعين عاما.

ويذكر أن الناظر وخلال مسيرته العلمية لم يدرّس في أي جامعة غير «الأردنية» سوى بضع إجازات تفرغ علمي كان يقضيها في

الجامعة الأمريكية في بيروت التي درس فيها مرحلتي البكالوريوس والماجستير وتقلد منصب رئاسة قسم الكيمياء في الجامعة لعدة سنوات.

استكمال احتساب الشهادات العلمية للموظفين

أخبار الأردنية- محمد مبيضين - استكملت لجنة شؤون الموظفين في الجامعة الأردنية برئاسة نائب رئيس الجامعة الدكتور شتيوي العبدالله إجراءات احتساب الشهادات العلمية لموظفي الجامعة الذين لم تحتسب لهم سابقا.

وكشف العبد الله في تصريحات صحفية أن اللجنة نظرت في طلبات (244) موظفاً وموظفة مشيراً إلى أن آليات وشروط احتساب الشهادة الجامعية للموظف أقرت سابقا من قبل إدارة الجامعة و تتضمن أن يكون الحصول على الشهادة الجامعية بالدراسة المنتظمة وأن يكون تقدير الموظف الحاصل عليها جيد فما فوق وأن تكون الدراسة قد تمت بموافقة إدارة الجامعة وأن لا يكون الموظف قد خالف نص الفقرة (و) من المادة 44 من نظام الموظفين النافذ.

وبحسب العبد الله فإن احتساب الشهادة سيكون منسجما مع نص المادة (10) من التعليمات التنفيذية لنظام الموظفين بحيث يكون لغايات زيادة الراتب فقط دون تغير في المسمى الوظيفي والفئة الوظيفية لافتاً إلى أن احتساب الزيادة للموظف الذي تمت الموافقة على احتساب شهادته سيسري اعتبارا من تاريخ الموافقة على احتساب الشهادة .

وقال العبد الله إن لجنة شؤون الموظفين تدرس بشكل مستمر الطلبات التي يتقدم بها الموظفون لتغيير مسمياتهم وفئاتهم الوظيفية وتستجيب بشكل عادل لكل من تنطبق عليه الشروط وتمليه حاجة الجامعة مشيرا إلى أن الموظفين يقومون بدور حيوي وكبير في خدمة مؤسسات الجامعة ويؤدون واجبهم المهني على أكمل وجه.

وأكد تقدير إدارة الجامعة لجهودهم وعطائهم المستمر والمتواصل وأن إدارة الجامعة ستواصل جهودها لتحسين أوضاعهم ضمن الإمكانيات المتاحة.

إلى ذلك بدأت اللجنة بدراسة احتساب الشهادات العلمية للعاملين في مستشفى الجامعة، حيث تم الانتهاء من دراسة الطلبات التي قدمت وعددها 57 طلبا.

ويشار إلى أن اللجنة تحتسب الشهادات للموظفين المتقدمين في مراحل الدبلوم والبكالوريوس و الماجستير.

زي جديد لموظفي الأمن الجامعي

أخبار الأردنية - محمد مبيضين - ارتدى رجال أمن الجامعة الأردنية زيا جديدا أنيقا موحدا يعطي صورة متميزة للمهام النبيلة التي يقومون بها داخل الحرم الجامعي.

وتكمن أهمية هذه الخطوة بحسب نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية الدكتور شتيوي العبداللّه التي تقع ضمن استراتيجية وضعتها إدارة الجامعة لتطوير المهارات الأساسية لدى كوادر الأمن الجامعي التي تصل في عملها الليل بالنهار في سبيل الحفاظ على الأمن الجامعي الذي يشكل ركيزة أساسية في تحقيق أهداف ورسالة الجامعة التعليمية والبحثية .

وأضاف العبداللّه في تصريحات صحفية أن الزي الموحد يشكل في مضامينه أحد الأدوات المهمة في تنظيم العاملين في الأمن الجامعي وتعزيز الانضباط والشعور بالمسؤولية ما يزيد ثقة المجتمع الجامعي طلابا وأعضاء هيئة تدريس وإداريين وضيوف الجامعة بالحجم الكبير المناط بعملية الأمن الجامعي.

وأشار نائب رئيس الجامعة إلى إن الأمن الجامعي شهد تحولات جذرية خلال الأعوام القليلة الماضية خصوصا في اختيار كفاءات بشرية مؤهلة.

ولفت العبداللّه إلى أنه تم تنفيذ برامج تدريبية لكوادر الأمن الجامعي اشتملت على محاضرات في العلاقات العامة وتوضيح مفهوم الأمن الشامل وكيفية التعامل الحضاري مع الطلبة وضيوف الجامعة فضلا عن تدريبهم على التعامل مع حالات الطوارئ التي تقع داخل الحرم الجامعي.

والزي الموحد الجديد الذي اختيرت ألوانه بعناية فائقة وفقا لمدير دائرة الأمن الجامعي خميس الزبيدي يتكون من القميص باللون البيج والبنطال باللون البني وربطة عنق يزينها شعار الجامعة ، وإشارة توضع على الكتف تحمل اسم الجامعة،وتشير إلى التراتبية في مواقع المسؤولية.

ويتولى منتسبو الأمن الجامعي البالغ عددهم 174 فردا، منهم عشرة نساء،مسؤولية حفظ الأمن والنظام والمحافظة على ممتلكات الجامعة وتنظيم دخول المركبات للحرم الجامعي البالغ مساحته (1200) دونم ومحيطه (4) كم، فضلا عن إرشاد الطلبة الجدد ومراجعي الجامعة إلى مواقع وأماكن مؤسسات الجامعة المختلفة.

الحنيطي مديرا للمجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية

أخبار الأردنية - محمد مبيضين - قرر مجلس إدارة المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية في الجلسة التي عقدها برئاسة رئيس الجامعة الأردنية / رئيس المجلس الدكتور اخليف الطراونة تعيين الدكتور ناصر الحنيطي الأستاذ بكلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الأردنية مديرا للمجلس خلفا للدكتور عدلي البلبيسي.

ويهدف المجلس التابع لاتحاد الجامعات العربية ومقره الجامعة الأردنية الى تشجيع ودعم إقامة المنتديات العلمية والبحثية والثقافية في الجامعات العربية إضافة الى مساندة إبداعات طلبة الجامعات العربية بغية خلق جيل واع ومبدع يواكب المتغيرات الحديثة في ميادين التعليم والبحث وخدمة المجتمعات الإنسانية.

وتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة مسيرة المجلس خصوصا نتائج الملتقى الثامن عشر لتبادل عروض تدريب طلاب الجامعات العربية الذي عقد في جامعة نزوى العمانية خلال شهر نيسان الماضي.

وبحث المجلس برنامج عمل الملتقى الطلابي الإبداعي الخامس عشر المزمع إقامته في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية خلال الفترة من 17 – 21 تشرين الثاني المقبل الذي يتضمن عروضا لأبحاث وإبداعات علمية وفنية لطلبة من الجامعات العربية.

وحضر الاجتماع الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية الدكتور محمد رأفت محمود ومدير الإدارة العامة في اتحاد الجامعات العربية الدكتور خالد الجيوسي وممثل رئيس جامعة النجاح الوطنية الفلسطينية الدكتور عمار الهموز والمساعدة الإدارية للمجلس ميسون ملحم.

خلال منتدى تدريس مادة التلاوة والتجويد في الجامعات الأردنية

شكري : أخطاء في تلاوة القرآن الكريم في الإذاعات ومحطات التلفزة والقنوات الفضائية

أخبار الأردنية - محمد مبيضين- كشف مدير المركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية الدكتور أحمد شكري عن وجود أخطاء لبعض مقرئي القرآن الكريم التي تبثها الإذاعات ومحطات التلفزة والقنوات الفضائية.

وأضاف شكري خلال افتتاحه أعمال منتدى تدريس مادة التلاوة والتجويد في الجامعات الأردنية أن أكثر الأخطاء الشائعة تكمن في عدم مراعاة أماكن الوقف المناسبة وعدم الابتداء المناسب بعدها.

والمنتدى الذي نظمه المركز الثقافي الإسلامي في الجامعة يهدف إلى تبادل الخبرات والمعلومات والتجربة العلمية بين المشاركين الذين يمثلون الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة.

وأكد شكري أن هذه الأخطاء لها تأثير على المعنى وتغيره على معنى قد يكون غير صحيح وإن كان لا يغير المعنى أحيانا فإن ذلك غير لائق لقدسية وأهمية القرآن الكريم.

وحث شكري المؤسسات الإعلامية التي تبث القرآن الكريم إلى مراقبة المادة المسجلة قبل بثها من قبل متخصصين في علم التجويد لافتا في هذا الصدد إلى وجود كفاءات بشرية مؤهلة في أحكام تجويد القرآن الكريم.

وأقر شكري أيضا بوجود بعض الظواهر السلبية في أخطاء مقرئي القرآن الكريم أثناء أداء الصلوات الجهرية وعند استشهاد الخطباء بالآيات القرآنية الأمر الذي يعود إلى ضرورة تكاتف الجهود الوطنية لمعالجتها من خلال تأهيل القارئ بأسس وأحكام التجويد.

وأكد استعداد المركز الذي تتوافر فيه خبرات متراكمة في علوم التلاوة والتجويد التعاون مع الجهات المعنية لتأهيل وتدريب الأشخاص على تلاوة القرآن الكريم.

وعرض كل من إمام مسجد الجامعة الدكتور فادي الجبور ومدرسة التلاوة في المركز إكرام عربيات تجربة المركز في إقامة دورات تدريبية في التلاوة والتجويد وشرح القراءات وأنشطة المركز خصوصا رعاية طلبة الشعوب الإسلامية في الجامعة ومساعدة الفقراء والمحتاجين في مختلف مناطق المملكة.

ودعا عدد من مدرسي التلاوة والتجويد في الجامعات الأردنية وزارة التربية والتعليم إلى تبني خطة استراتيجية تتكون محاورها من إعداد معلمين أكفاء لتعليم تلاوة القرآن الكريم فضلا عن الاهتمام بالمناهج والمقررات الدراسية المتعلقة بأحكام التجويد.

وأشاروا إلى ضرورة إعادة النظر في قبول الطلبة في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية من خلال وضع معايير تحدد رغبة الطلبة بالالتحاق بهذه الكليات لضمان تمكنهم من فهم علوم تلاوة القرآن الكريم بشكل سليم وصحيح.

الخوالدة يلتقي طلبة "فرع العقبة" الجدد

أخبار الأردنية- التقى رئيس الجامعة الأردنية فرع العقبة الدكتور رضا الخوالدة بالطلبة الجدد وهنأهم لاختيارهم هذه الجامعة الفتية التي حازت على عراقة وتاريخ ومكانة الجامعة الأردنية الأم بعمان التي تحتفل بالعيد الخمسين لتأسيسها حاليا.

ودعا الخوالدة الطلبة خلال اللقاء الذي حضره مساعد رئيس الفرع الدكتور احمد أبو هلال إلى وضع اهداف محددة لمستقبلهم والتركيز على تحصيلهم العلمي في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) التي سيكون لها دور مهم في تحسين فرص تحصيلهم العلمي العالي والانفتاح على فرص العمل، مؤكدا أن من أولويات الجامعة وإدارتها العناية الكاملة بلطلبة الجدد والقدامى لخدمة طموحات الطلبة.

واستعرض الدكتور الخوالدة مسيرة تأسيس وإنشاء فرع الجامعة الأردنية في العقبة الذي يعد قصة تحدٍ حقيقية في مواجهة عنصري الإمكانيات والوقت مبينا أن الإرادة والعزيمة والتوجيهات الملكية السامية وبعد نظر حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اتجاه مستقبل العقبة ودورها في صناعة الأردن الجديد أدت إلى تحقيق النجاح الباهر وتشغيل فرع الأردنية في العقبة بوقت قياسي جدا،ونأمل أن يتم افتتاح الفرع رسميا برعاية ملكية سامية سيما وقد تجاوز عدد طلبة الجامعة (1450) طالبا موزعين على خمسة كليات واثني عشر تخصصا حيث قبلت الجامعة عددا من الذين ترشحوا من قائمة القبول الموحد وعبأت المقاعد المخصصة لأبناء محافظة العقبة وهي تستعد لتخريج الفوج الأول من طلبتها هذا العام بإذن الله.

وأضاف أن هذا الإنجاز الأكاديمي يستدعي من الجميع الوقوف إلى جانب الفرع سواء مؤسسات حكومية أو فعاليات القطاع الخاص والمجتمع المحلي وطلبة الجامعة المعنيين بشكل مباشر في المحافظة على جميع مرافق الجامعة باعتبارها البيت الثاني لهم والمكان الذي ينقلهم إلى سوق العمل والمجتمع المحلي في المستقبل ليبقى طلبة الجامعة الأردنية القدوة والمثل الأعلى لطلبة الجامعات الأردنية والعربية بل والعالمية في السلوك الحضاري والانتظام والانضباط .

وفي حديثة عبر الدكتور أبو هلال عن فخر الجامعة الأردنية بفرعها في العقبة الذي وصلت كلفة إنشائه لغاية اليوم ما يزيد عن 15 مليون دينار ويضم نخبة مميزة من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، ليكونوا في خدمة الجسم الطلابي، مؤكدا سعي الجامعة الموصول لتوفير المناخ الأكاديمي المناسب لخدمة الطلبة حتى يكون خريج هذا الفرع متميزا قادرا على إثبات ذاته، وبين أن خريجي الجامعة الأردنية لهم حضور متميز ومقدرة على إثبات للذات في مواقع العمل التي يحتلونها سواء في القطاعين الحكومي أو الخاص، ودعا الطلبة إلى الاتصال مع عمادة شؤون الطلبة للمشاركة في الأنشطة التي تصقل شخصية الطالب وتنمي مهاراته.

وقال الدكتور أبو هلال إن الأولويات المطلوبة من الجامعة هي: توفير الأجواء الجامعية للطلبة، وتوفير أعضاء هيئة تدريسية أكفياء، وتحديث الخطط، وتحسين الخدمات المقدمة لهم بشكل عام، وبالمقابل فإن على الطلبة استخدام المرافق الاستخدام الأمثل والاستفادة منها في الأنشطة المختلفة التي تقيمها الجامعة.

القواسمة: نجم يلمع في عالم التمثيل المسرحي والإذاعي

أخبار الأردنية- فادية العتيبي- هي ليست كلمة قالها عنه، أو حركة تقمصها من شخصيته، بل هي ميزة أصبح يعرف بها، بعدما تشرب تفاصيلها منذ كان صغيرا من والده، ويكون ملهمه لهواية احترفها وأبدع فيها، ليحلق كما العصفور من تحت جناحيه في سماء النجومية، مشكلا بذلك حالة اتسمت بالتألق والانفراد.
يعيش الحلم حين يعتلي خشبة المسرح، متخذا منها متنفسا ليسرد ويعبر ويفصح عما يختلجه من آلام وآمال وطموحات، بشخصيات مختلفة يرتجل في بعض أدوارها رافضا أن يظل أسير النص، ليوصل برسالته اللاذعة إلى واقع يتجاهلها في الحقيقة، رغبة في تغيير شامل بقصد التجديد أو تجاوز بعض العقبات التي هزمتنا في أحيان معينة.
طموحه الذي تعدى كل حد، جعله يثابر ليقدم الأفضل في كل عمل شارك فيه، تاركا في كل مرة بصمة رصدت له في سجل إنجازاته الذي عج بالعديد من المشاركات التي يشهد له فيها على الرغم من صغر سنه.
«مثنى القواسمة» طالب الهندسة المدنية في الجامعة الأردنية، «بذرة» خلاقة امتدت جذورها من عائلة فنية لتينع «ثمرة» تفجرت منها موهبة التمثيل، تلونت بحرفية معقدة ما بين التراجيديا والكوميديا حتى أصبحت فاكهة الأعمال المسرحية ذات لون خاص ونكهة لذيذة.
طريق النجاح له قصة وبداية يحدثنا عنها القواسمة ويقول:» كنت وقتها في الصف الأول الابتدائي، حين بدأت بوادر موهبة التمثيل تظهر على تصرفاتي، فقد كنت متابعا جيدا للحفلات وأفلام الكرتون، وكنت أطبق ما أشاهده حرفيا سواء بالكلام أو بالحركات أو باللباس في أحيان كثيرة، فضلا عن ذلك فوالدي مخرج مسرحي « محمد القواسمة» وكنت مرافقا دائما له في بعض أعماله، أتعلم ما أشاهده وأختزنه في ذاكرتي التي لا تتوقف عن أن تنهل من فن العمل

مشهد من مسرحية عوض والعرافه

المسرحي الذي تغلغل بإحكام في داخلي، وكانت المرة الأولى التي أقف فيها على خشبة مسرح من خلال عمل أخرجه والدي ، لتكون بداية انطلاقتي في عالم التمثيل».

ويضيف:» ومنذ ذلك الوقت وأنا أشارك في عروض مسرحية ومهرجانات ومسلسلات تلفزيونية وإذاعية، لتتطور موهبتي وأصبح قادرا على الكتابة والتأليف المسرحي».

كثيرة هي الأعمال المسرحية التي شارك فيها القواسمة وحصد من خلالها جوائز محلية وعربية مبهرا بذلك كل من حوله ومسلطا الأضواء على موهبته ، عن تلك الأعمال يقول:» من العروض المسرحية التي شاركت فيها مسرحية» الأب المهمل» ومسرحية « زمرد» التي شاركت فيها مع والدي حين كنت في الصف السابع الابتدائي ضمن فعاليات مهرجان الطفل العربي، ومسرحية «أطفال المنجم»، وحصلت من خلالها على أول جائزة عن أفضل ممثل طفل، ومسرحية» رحلة الأمان عبر الأزمان» التي جسدت من خلالها أدوارا متعددة وحزت أيضا على جائزة أخرى عن أفضل ممثل طفل، فضلا عن مسرحيات « غريب في القرية» و « لله يا محسنين» .

ويضيف القواسمة :» حصلت على تفوق فني أهلني للالتحاق في الجامعة الأردنية وأدرس تخصص الهندسة المدنية ،دون أن أتوانى لحظة عن مواصلة مشواري الفني الذي بدأته، ولهذا شاركت في عدد من العروض منها مسرحية « جثة على الرصيف» ومسرحية « موعود» ذات القالب الكوميدي حيث تألقت بهذا النوع من الفن المسرحي، ومسرحية « الأشياء تتساقط» التي شاركت في مهرجان فاس المسرحي في المغرب، وجسدت من خلالها دورا يعد من أصعب الأدوار التي تقمصتها وأحبها إلى قلبي وهو دور» المسخ»، ومسرحية « عوض والعرافة» التي تناولت حياة المواطن الأردني ضمن قالب كوميدي، بالإضافة إلى مسرحية» أنظر إلى الأمام بغضب» وغيرها من المسرحيات التي عرضت خارج نطاق الجامعة كمسرحية « حكاية حارتنا» والمسلسلات الإذاعية.

ويشير القواسمة إلى أن قصة عشق نسجت بينه وبين موهبة التمثيل، من الصعب الابتعاد عنها، مؤكدا في الوقت ذاته احترافه لها، وتقمصها بمنتهى الجدية، حتى باتت جزءا من حياته وشخصيته.
ويقول:» أعشق التمثيل ولن أتركه أبدا، فحبي له جعلني ممثلا خلاقا متعدد الألوان، أتقمص الشخصية وأجسد دورها ارتجالا دون الرجوع إلى النص، فأقدم الكوميديا ضمن إطار العمل التراجيدي، لإيصال الرسالة المطلوبة، التي من الصعب الافصاح عنها إلا من على المسرح، لأعيش الحلم، وأروى تفاصيله التي أفيق منها بمجرد نزولي عن خشبته».

يؤكد القواسمة ويقول:» من الصعب أن أتخذ من «التمثيل» مهنة لي في المستقبل، خصوصا أن واقع الفن في الأردن بشكل عام محزن وفقير، وليس هناك دعائم تعزز منه وترفع من قيمته وشأنه، وبالرغم من ذاك كله، سيظل المسرح المتنفس الوحيد الذي سأحلق من خلاله بموهبتي في سماء الفن.

مشهد من مسرحية الاشياء تتساقط

طلبة "الحقوق" يحصدون المركز الأول في مسابقة المحاكمة الصورية

أخبار الأردنية – فادية العتيبي- علم ...تدريب... هدف...لولا تلك المنظومة المتكاملة العناصر لما استطاع طلبة كلية الحقوق في الجامعة الأردنية من خطف الأضواء وتسليطها على إنجاز حققوه خلال مشاركتهم في مسابقة المحاكمة الصورية الإقليمية التي عقدت في العاصمة اللبنانية بيروت، إنجاز نقشوه بعزيمتهم التي صقلت من حديد، وخبرتهم التي امتزجت بعلم وفير، وحلمهم الذي ترجم إلى واقع أكيد، ليحصدوا الذهب وينالوا المركز الأول فيها، متقلدين هذا الفوز وساما على صدورهم، وتاجا يزين هامة بلادهم بين مختلف البلدان التي خاضت غمار المسابقة.

بثقة معهودة، وبراعة واضحة، تألق طلبة الكلية في المسابقة التي نظمها معهد رؤول والينبرغ لحقوق الإنسان، من خلال فريقين هم نانسي العتوم وإسلام المجالي ودانا أبو الغنم، قام على تدريبهم بمنتهى الإخلاص والتفاني الدكتور أشرف العدوان ومنسقة الشبكة الأكاديمية العربية لحقوق الإنسان الدكتورة محاسن الجاغوب .

وبهذه المناسبة قال عميد كلية الحقوق في الجامعة الأردنية الدكتور طارق الحموري إن هذا الفوز الذي ظفر من خلاله الطلبة المشاركين على كافة الجوائز والدروع التي منحت في المسابقة، جاء نتيجة تضافر للجهود التي بذلت في إعدادهم وتدريبهم على الكتابة والقدرة على الإلقاء والمرافعة والتقديم.

وأشار الحموري إلى أن موضوع المسابقة التي عقدت على مرحلتين وطنية وإقليمية تركز على تحديد قضية افتراضية يختارها الطلبة المشاركون، يقومون بدراستها وإعداد المذكرات القانونية لها للترافع بها شفويا أمام لجنة التحكيم التي تضم خبراء متخصصين في حقوق الإنسان.

من جانبهن عبرت الطالبات المشاركات عن انطباعن حيال مشاركتهن في المسابقة، والتكريم الذي حظين به من إدارة الجامعة، لتحقيقهن فوز ليس الأول، بل كان ضمن سلسلة من النجاحات المتتالية في مختلف المسابقات المحلية والإقليمية والدولية.

أبو الغنم: كسرت حاجز الخوف خلال مشاركتي في المسابقة

عن كيفية مشاركتها في المسابقة تقول الطالبة دانا أبو الغنم :» تقدمت للمشاركة في المسابقة بعد أن تم الإعلان عنها في الكلية، وكان من ضمن شروط المسابقة كتابة مرافعات خطية تتناول قضايا حقوق الإنسان، ليتم إرسالها إلى معهد رؤول والينبرغ لحقوق الإنسان وتقييمها ضمن أسس معينة».

وتضيف :» طلب منا إعداد مرافعة شفهية لذات الموضوع الذي تناولناه في المرافعة الخطية مع إضافة بعض المحاور التي لم يتم التطرق لها في المرافعة الخطية، لتقديمها أمام لجنة مختصة من الخبراء في العاصمة بيروت، وبالفعل وخلال التصفيات النهائية للمسابقة مثلت أنا وزميلتي إسلام المجالي فريق «المدعي»، فيما مثل أمامنا الفريق الثاني زميلتنا نانسي العتوم التي أبدعت في مرافعتها بالرغم من غياب زميلتنا التي تتشارك معها في ذات الفريق، التي تعذر حضورها لخوض غمار المسابقة في بيروت، وبحمد الله أحرزنا نتيجة مذهلة تفوقنا بها على نظرائنا من مختلف الفرق التي شاركت في المسابقة».

وتؤكد أبو الغنم أن مشاركتها في المسابقة كسرت حاجز الخوف الذي كان يتملكها أثناء المرافعة، وزادت الثقة بنفسها، وأكسبتها الكثير من الخبرات العملية التي ستسهم في رسم مستقبل مشرق لها، مؤكدة عزمها على متابعة مشوارها العلمي والعملي في الحقل القانوني من خلال ممارسة مهنة المحاماة ومتابعة دراساتها العليا .

ولم تتردد أبو الغنم في البوح عن السر وراء دراستها لتخصص « الحقوق» وتقول:» كانت رغبة والدي دراسة هذا التخصص، في حين كانت رغبتي دراسة اللغات الأجنبية، إلا أنني وبعد الانخراط في هذا المجال أحببته وتحمست له، لما له من دور كبير في تكوين شخصية الفتاة تحديدا وإثبات قدراتها العملية تماما كما الرجل، معبرة في الوقت ذاته عن شكرها لوالدها الذي اختار لها الأفضل وثبت أقدامها في المكان الذي يناسبها».

العتوم: حصدت ثلاث جوائز خلال مشاركتي في المسابقة

من جانبها تتحدث الطالبة نانسي العتوم عن مشاركتها وتقول:» كانت محور المرافعة يتناول قضية التخلص من النفايات، وكنت أمثل طرف المدعى عليه الذي يسعى لإنشاء مصنع للتخلص من النفايات التي من الممكن أن تسبب كارثة بيئية، فيما مثل طرف المدعي زميلتاي «دانا» و«إسلام» اللتان رفضتا من خلال مرافعتهما إنشاء المصنع».

تؤكد العتوم أن قوة الشخصية وثبات الحجة والاستناد للقوانين والمعاهدات القوية، عوامل أسهمت في نجاح مرافعتها وحصولها على جائزة أفضل مذكرة كتابية، وأفضل متحدث في المرافعات، وجائزة فوز الفريق في مسابقة المحاكمة الصورية».

وتضيف العتوم أنه بالإرادة القوية يستطيع المرء أن يحقق المستحيل مهما واجهته من معوقات تقف حائلا أمام تحقيق هدفه المنشود، وتقول:» غياب زميلتي عن فريقي، جعلني أحمل مسؤولية مضاعفة في رحلة إثبات الذات وتحقيق الفوز، ولهذا عملت بجد للوصول إلى أعلى الدرجات لأرفع رأس بلدي الأردن عاليا، وأظل عند حسن ظن أساتذتي الذين قدموا جل عطائهم وخبراتهم حتى حققنا هذه النتيجة المذهلة».

وتتابع العتوم قائلة:» الجميل في الموضوع أنني وزميلتاي تواجهنا في التصفيات النهائية في المرافعة التي تناولت موضوع التخلص من النفايات، بعد أن كنا في مواجهة مع طلبة من دول المغرب وفلسطين ولبنان، وفي جميع الأحوال فالفوز سيكون حليف الجامعة الأردنية، الأمر الذي أضفى على نفوسنا السعادة والفخر».

وعن خططها المستقبلية تقول العتوم:» فوزي في هذه المسابقة، ومن قبل في مسابقة المحاكمة الصورية التي نظمت بالتعاون مع نقابة المحامين الأمريكيين، أسهم في فتح الكثير من الأبواب المغلقة أمامي للحصول على فرصة عمل مميزة، والحمد لله فأنا أعمل حاليا في المجال القانوني المتعلق بالأبنية الخضراء، وسأعمل جاهدة على ترك بصمات واضحة في مجال عملي، فضلا عن رغبتي الحقيقية في متابعة تحصيلي الأكاديمي وإكمال دراساتي العليا».

المجالي: تكريم الرئيس الطراونة لنا لفتة كريمة زادت من ثقتنا

وفي سياق متصل تقول الطالبة إسلام المجالي:» إن مشاركتي في المسابقة أكسبتني خبرات عملية متميزة، خصوصا وأنني منتسبة لبرنامج قضاة المستقبل التابع للمعهد القضائي، الذي ينظم زيارات ميدانية لمنتسبيه كقضاة، وأنا من خلال مشاركتي في المسابقة مثلت دور «المحامي» الذي يترافع أمام القضاة للدفاع عن قضية معينة، لأكون بذلك جسدت دورين مهمين في مجال القانون هما: القاضي والمحامي.

وتشيد المجالي بالدعم الذي قدمه الأساتذة لها ولزميلاتها ، وعلى رأسهم عميد الكلية الدكتور طارق الحموري الذي قدم كل الرعاية والاهتمام لوصولهن إلى هذا المستوى الذي استطعن من خلاله حصد الجوائز الثلاث للمسابقة.

وحول تكريمها من قبل رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة تقول المجالي:» هي بحق لفتة كريمة من إنسان رائع يصعب وصف أخلاقه وحسن معاملته، زادت من ثقتنا بنفسنا وحفزتنا للمواظبة والمثابرة»، مؤكدة أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها تكريمها، وكان ذلك بعد مشاركتها في مسابقة المحاكمة الصورية التي عقدت على مستوى الجامعات الأردنية.

وتؤكد المجالي أنها لن تتوانى عن المشاركة في أي مسابقة تعقد داخل الكلية أو خارجها في حال سنحت لها الفرصة لذلك، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنها باتت مرجعية حقيقية لكثير من الطلبة ممن قرروا المشاركة في المسابقات القادمة.

يطبقه طلبة " الأردنية " لأول مرة على مستوى الوطن العربي

مشروع تكنولوجيا النانو لأقمشة لا تتسخ

أخبار الأردنيــة - هبة الكايد- اختاره الطلبة عن طريق الصدفة في تســاؤل راود أحدهم بسبــب تكرار اتساخ ملابســه، هل توجد ملابس لا تتسخ؟ فأعجبتهم الفكرة وبــدأوا رحلة بحــث طويلة عبر الانترنــت نقلتهم إلى تكنولوجيا النانو ، ليجدوا صعوبة كبيرة في حصولهم علــى جزيئاتهــا في بــادئ الأمر،لكــن عزيمــة الشباب وهمة فرســان التغيير قادتهم إلى الحل بعد العديد من المحاولات.

واستطاعــوا استــيراد المادة جاهزة أخــيرا، وتم شحنها مــن الولايات المتحدة الأمريكية بعد جهود كبيرة، حتى أصبحت العينة التي وصلتهم على شكل سائل أبيض بين أيديهم، وتعرفوا على طريقة استخدامها من الإنترنت.

ونجــح فريق شركــة NTG « نانــو تكنولوجي جروب « المكــون من مجموعة من خريجــي كلية الأعمال في الجامعة الأردنيــة بتطبيق تكنولوجيــا النانو المتطورة علــى الأقمشــة والعديــد مــن الأسطح الأخــرى لجعلها مضادة للسوائل والأوساخ .

حيث ساعــدت فكرة استخــدام تكنولوجيا النانو على توظيف جزيئاتها الصغيرة جدا في معالجة المواد، بحيث تشــكل طبقة عازلة تمنــع اختراق السوائــل لتلك المواد كالأقمشــة والزجــاج والبلاستيك والرخــام والأخشاب وغيرها من الأسطح القابلة للامتصاص.

وعــن طريقة استخدام المادة يتم رش كمية بسيطة على القطعــة المــراد معالجتهــا أو دهنها، ثــم وضعها بفرن حــراري تحــت درجة حــرارة متوسطــة لمــدة ساعة آو ساعتــين، إذ تختلف المدة والكميــة المضافة إلى القطعة حسب حجمها ومساحتهــا ونوعها ومــدى امتصاصها للسائل.

وقــد أثبــت الطلبة تميــز مشروعهــم في سكب كمية كبــيرة من الماء وسط قطعة ملابس معالجة بتكنولوجيا النانو، وتم الضغط عليها ولم يتم نفاذ أي نقطة ماء.

وتعــد NTG « نانــو تكنولوجــي جــروب « إحــدى الشركات الطلابية القائمة على الفكر والإبداع والإرادة، التي اتجهت نحو أساليب التكنولوجيا المتطورة لتثبت ان عصــر النانو تكنولوجي هو المستقبل الذي ينتظره الجميع.

ويأمل فريق NTG توظيف طاقاتهم الشبابية الخلاقة بمــا يمكنهم مــن حمــل مسؤوليــة التنميــة الاقتصادية في الأردن مــن خلال المزيــد من الأفــكار والمشاركات مستقبــلا، على أن يتم توجيههم وتوفير الدعم اللازم لهم بما تستحقه مشاريعهم.

وتجــدر الإشــارة إلى أن فكــرة عمــل مشــروع فريق NTG المكــون من الطلبة زيدان سامي وأحمد بركات

وعلي العقرباوي جاءت بعد مشاركتهم بدورة «برنامج الشركــة» التي التحقوا بها من خــلال مكتب انجاز في الجامعــة الأردنيــة ، وتضمنــت أهــداف المشاركة فيها الخــروج بمشــروع يقــدم الفائــدة للمجتمــع في نهاية الدورة، بعــد ان يتمكنوا من صقــل مهاراتهم الإداريّة وإثراء معرفتهم في إدارة الشّركات.

ويعــرف علــم النانــو بأنــه دراســة خواص الجزيئات والمركبــات التي لا يتجاوز مقاييسها ال 100 نانو متر ، ويعنــي « الجزء من المليار « ، فالنانو متر هو واحد على المليار من المتر ، وتبلغ سماكة الشعرة الواحدة للإنسان 50 ميكــرو مــتر ، أي 50,000 نانو متر ، وأصغر الأشياء التي يمكــن للإنسان رؤيتها بالعين المجردة يبلغ عرضها حوالي 10,000 نانو مــتر ، وعندما تصطف عشر ذرات من الهيدروجين ، فإن طولها يبلغ نانو متر واحدا.

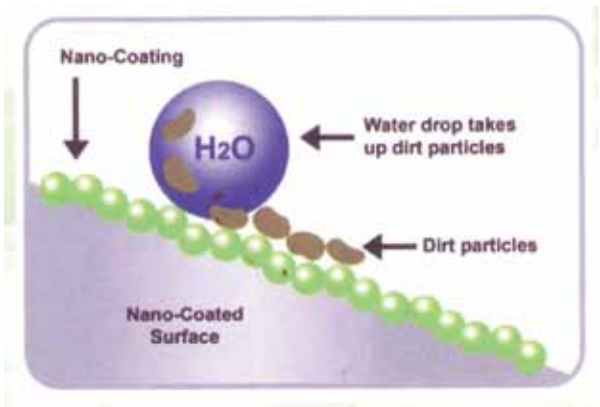

NTG
Never Fear Nano Is Here

فضاءات ثقافية في سماء "الأردنية"

أخبار الأردنية - محمد مبيضين - تواصل وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية إطلاق مبادرات الفضاءات الثقافية داخل الساحات المفتوحة وشوارع الحرم الجامعي بهدف تحويلها إلى مسرح كبير في عرض الأعمال المسرحية والفنون التشكيلية والعزف على الآلات الموسيقية والتصوير الفوتوغرافي لتضيف لسجلها النجاح تلو النجاح.

ومع بدء العام الدراسي الجديد أطلقت الوحدة إشارة البدء لموسم «الفضاءات الثقافية» بإقامة فضائين في مجالي الشعر والخط العربي، لتكريس حالة فريدة من النهضة الحقيقية في ميادين الأدب والشعر والفنون بين الجسم الطلابي داخل الحرم الجامعي.

فضاء الخط العربي

قدم الخطاط محمد أبو عزيز في موقع اختاره في شارع السرو نتاج أعماله من لوحات لأنواع الخطوط العربية التي تميزت بجماليات اللون والشكل والمضمون.

وتابعت أعداد كبيرة من طلبة الجامعة المراحل المهمة لعمل لوحات الخط العربي واستمعوا إلى شرح مفصل من الخطاط أبو عزيز حول أسرار جماليات الخط العربي والفرق بين الخطوط العربية والخطوط باللغات الأجنبية .

وقدم أبو عزيز سيرته العلمية والعملية خلال ربع قرن من الزمان فضلا عن مشاركته في معارض للخط العربي أقيمت داخل المملكة وفي عواصم عربية وعالمية.

فضاء الشعر

واستمع طلبة الجامعة ومحبو الشعر العربي إلى قصائد شعرية قدمها سبعة من الشعراء الشباب تميزت أشعارهم بغزارة وقوة البلاغة وجزالة اللفظ والمعنى.

وقدمت الشاعرة سونيا الزغول قصيدة بعنوان « شاء عدلي » والشاعر مهند السبتي قصيدة بعنوان « الفرصة ذات العطر» في حين قرأ الشاعر فوزي باكير قصيدته التي جاءت بعنوان «معارك وردية» .

وقرأ الشاعر علاء أبو عواد أبياتا من قصيدته التي جاءت بعنوان « موت آخر يكفي » بينما اختار الشاعر أحمد يهوى قصيدة « آيات العزلة » من ديوانه المعنون بـ «يرتد إليه قلبه». في حين قدمت الشاعرة بريهان الترك قصيدة نظمتها بعنوان «ذاكرة الماء» وكانت آخر القصائد التي ألقيت قصيدة بعنوان « انه الخريف » للشاعر محمد عريقات.

وتعتزم الوحدة في الأسابيع المقبلة إطلاق فعاليات في المسرح والفن التشكيلي والعزف ، فضلا عن إقامة معارض للكتب والمؤلفات.

بغداد القديمة تتجسد في لوحات " الموزاني"

أخبـار الأردنية- افتتح رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة في فندق الكمبينسكي في عمان المعرض الخاص بالفنانة التشكيلية العراقية وعضو هيئة التدريس في كلية الفنون والتصميم في الجامعة مها الموزاني .
واشتمل المعرض على (25) لوحة فنية مختلفة الحجم باستخدام الألوان الزيتية والخشب والطباعة البارزة والبشاشة الحريريـة وفنون الإكريليك والجرافيك، حاكت في مضامينها التاريـخ العراقي وأبرز المناظر الطبيعية في مدينة بغداد القديمة وحاراتها، وبعض السلبيات المجتمعية مثل الحسد والعين والسحر.
وأطلقـت المـوزاني اسم « عيون المها» على معرضها فيما حملت لوحاتها أسماء مثل وجه في المحلة، والباب العالي، وشناشيـل ونساء وسط الغـروب، وبغداد القديمة،مظهرة تناسقية منسجمة في الألوان والموضوعات تعبر عن حالة إبداعية ورؤية شاملة تم توظيفها بحس مرهف وحرفية عالية.

«Political JU»
مبادرة طلابية لإطلاع الطلبة على الأحداث والتطورات السياسية في العالم

أخبـار الأردنيـة- في بادرة هـي الأولى من نوعها شكل مجموعة مـن النشطاء والطلبة الدارسـين في قسم العلوم السياسيـة التابـع لكليـة الدراسات الدولية والعلـوم السياسية في الجامعـة الأردنية فريقا طلابيـا يعنى بالشؤون الأكاديميـة وإعداد وتحضير وإطلاق المؤتمرات التي من شأنها تعزيـز التنمية والتنشئة السياسية وربط طلبة القسم بالأحداث والتطورات السياسية في العالم وتلك التي ترتبط بالمفاهيم والأبحاث العلمية في هذا المجال.

وأكـد القائمـون على الفريق أن المبـادرة تعد نقلة نوعية وخطوة أولى ينتقلون بهـا إلى كافة طلبة الجامعة لنشر مفهـوم التنميـة والتنشئة السياسية كبديل للعمـل السياسي الحزبي في الجامعات وفي ظـل غياب وزارة التنمية السياسية وضعف دورها بشكل ملحوظ في الأوساط الطلابية والشبابية.

وأطلـق المنظمـون على الفريق اسم « political Ju » بعد أخذ الموافقات اللازمة لإطلاق وإعلانه رسميا، فيما بدأوا بتوزيع الإعلانات والنشرات التوعوية الخاصة بالفريق وكيفية الانضمام له.

المركز الثقافي الإسلامي يبدأ حزمة دوراته الفصلية والشتوية

أخبارالأردنية - هبة الكايد - أطلق المركز الثقافي الإسلامي حزمة دوراته الفصلية والسنوية التي دأب على عقدها منذ تأسيسه ترسيخا لمفهوم التكافل الاجتماعي والتواصل مع شرائح المجتمع المحلي.

وتتنوع مواضيع الدورات حول حفظ القرآن وأحكام التجويد والقراءات القرآنية والأحوال الشخصية والفقه واللغتين الإنجليزية والعربية ، إلى جانب استضافته دعاة ومفكرين إسلاميين لإلقاء محاضرات توعوية هادفة داخل الجامعة ومسابقات لحفظ القرآن الكريم، إضافة إلى تزويده مؤسسات المجتمع المحلي بمحاضرين للمشاركة في بعض الأنشطة التي تقيمها تلك المؤسسات خارج الجامعة على غرار المحاضرات التوعوية التي يقدمها القائمون على إدارة المركز.

ويشار إلى أن المركز يقدم على مدار العام مساعدات نقدية للطلبة الدارسين بالجامعة الأردنية من مختلف الدول الإسلامية من خلال صندوق خاص بالطلبة، كما ينظم حملات كبرى لتوزيع الملابس والمواد الغذائية والحقائب المدرسية على العائلات الميسورة في مختلف مدن وقرى ومخيمات المملكة.

تخريج طلبة الماجستير في معهد الإعلام الأردني

تحت رعاية الأميرة ريم العلي احتفل معهد الإعلام الأردني بتخريج الدفعة الثالثة من طلبة الماجستير في الصحافة والإعلام الحديث والبالغ عددهم عشرين طالباً وطالبة.

وسلمت سموها الشهادات للخريجين برفقة رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة ، والدكتورة عبير النجار القائم بأعمال العميد في المعهد.

وقالت الأميرة ريم في كلمة ألقتها خلال الحفل إن المعهد يحمل رسالة تدخل في صلب مبادئه وأهم ما فيها أن يتعلم طلابنا أن حرية التعبير حق من حقوق الإنسان ومن غير هذا الحق لا يكون الإعلام، وهذا بالطبع مع المحافظة على أخلاقيات مهنة الصحافة التي تمنع الإساءة إلى هذه الحرية.

وحث إبراهيم عزالدين الخريجين على مواجهة التحديات التي يواجهها الإعلام والإعلاميون في مجتمعاتنا العربية عن طريق العمل الجاد والمهني وتطبيق ما تعلموه خلال دراستهم في المعهد وقال:«المهنية عماد العمل الصحافي الذي تملكون ناصيته ولا يستطيع أحد أن ينازعكم إياه، وفي الوقت الذي تستطيعون فيه إحكام السيطرة على مقدرات مهنيتكم، فإن سقف الحرية في المجتمع، وهو الإطار الواقي لمهنة الصحافة، سيرتفع».

وعلى صعيد متصل استقبل المعهد في أيلول الماضي طلبة الدفعة الرابعة وعددهم عشرون طالباً وطالبةً ممن اجتازوا امتحانات القبول المختلفة للالتحاق ببرنامج الماجستير.

أبو دلبوح ...

أحلم بنادي رياضي يمثل الجامعة وينافس في الدوري الممتاز

أجرت اللقاء: فادية العتيبي

منذ ميلاده وهي تسري في دمه ووجدانه، نبعت من ممارساته، لتتفجر بركانا ثائرا في أرجاء كيانه، يتلفظ من فوهته موهبة أفضت علما محلقا واسما لامعا في سماء مجاله.

صدق من قال «إن العقل السليم في الجسم السليم، وليس إلى السلامة من سبيل كالرياضة»، هو.. آمن بهذا القول، مقتنصا منه أسمى معانيه في رسم خارطة حياته، حتى صار نهجا في طباعه وعاداته، وطريقا لمستقبل شقه بعلمه ومهاراته، بعد أن أحبها كما المحب لمعشوقته، لتسكنه، وتستوطنه، وتدور الأيام ويتبادلان الأدوار، فيصبح هو موطنها وتصبح هي داره.

و ضيف زاويتنا « ع الخفيف» نايف أبو دلبوح مدير دائرة النشاطات الرياضية في عمادة شؤون الطلبة، لم يبخل علي نفسه لتحقيق رغبته في اقتحام عالم الرياضة، الذي درس أبجدياته، ووظفها فانيا سنين عمره لتطويرها والارتقاء بها، واهبا جل إمكاناته في خلق نجوم من الشباب الرياضي المبدع، ممن تلقوا تدريبهم تحت إشرافه، ليراهن عليهم في تحقيق انتصارات ونجاحات ما عرفت الهزيمة أبدا، بل ظلت في القمة دائما ، صانعا بذلك «أرقاما صعبة» يصعب كسرها أو تجاوزها.

وها هو «أبو دلبوح» يفتح قلبه لقراء «أخبار الأردنية» لنعيش مع لحظات ممزوجة بالمتعة والتشويق، في سرده لحياته وعالمه الذي عاش في كنفه سنين طويلة وما زال .

حدثنا عن نفسك ؟

من مواليد محافظة المفرق عام 1962، حاصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة المفرق الثانوية، وعلى درجة البكالوريوس في التربية الرياضية من جامعة اليرموك، متزوج ولدي من الأبناء ثلاثة: «زيد»، و«زين» و«نور»، أعمل مديرا لدائرة النشاطات الرياضية في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية منذ عام 1988.

هل كان طموحك دراسة «التربية الرياضة»؟

بالطبع، هي رغبة جامحة في الأساس تحولت إلى حقيقة من خلال دراستي لها.

كيف بدأت القصة؟

كما هو معروف ، فالمدرسة دائما وأبدا مكتشفة الهوايات والمواهب الدفينة عند الطلبة، ومن ضمنها «الرياضة»، وقتها كان الاهتمام الأول عند أغلبية الطلبة هو ممارسة الرياضة التي من خلالها يفرغون طاقاتهم، خصوصا وأن وسائل التسلية الإلكترونية الحديثة لم تكن موجودة أصلا، وكبقية الطلبة فقد كانت هواية «الرياضة» شغلي الشاغل، وكنت أشارك في كثير من المهرجانات السنوية التي كان يتم الإعداد لها منذ بداية العام الدراسي، ومن خلال مشاركتي فيها برزت موهبتي في ألعاب القوى وتحديدا «القفز بالزانية» ومع مرور الوقت أصبحت أشارك في بطولات مفتوحة لألعاب القوى، بعد أن تم اختياري ضمن مجموعة من اللاعبين يمثلون مناطق مختلفة في إقليم الشمال، وبقيت على هذا الحال أمارس الرياضة وأخوض غمارها في كل فرصة تسنح لي حتى سكنتني.

من كان صاحب الاكتشاف لموهبتك الرياضية؟

هم أساتذة أجلاء كان لهم الفضل الحقيقي في اكتشاف موهبتي، والتأسيس للاعبين رياضيين على المستوى الوطني في منطقتي المفرق والشمال، كانوا يقضون ساعات طويلة في تدريبنا وتأهيلنا حتى بعد انتهاء ساعات الدوام المدرسي، لن أنسى معروفهم ما حييت؛ الأستاذ فهد قاقيش، والأستاذ عبد الله تليلان والأستاذ فيصل عبيدات.

والآن...ماذا تعني لك الرياضة؟

كل شيء، فهي السبب في تحديد مستقبلي كله.

وهل تمارس الرياضة؟

أمارسها من خلال عملي .

وهل تتخذ من «الرياضة» نهجا في حياتك؟

سجلي في الجامعة الأردنية منذ عشرات السنين يؤكد أنني لم أحصل على إجازة مرضية والحمد لله، وهذا يؤكد ممارساتي الحياتية التي هي بالأصل رياضة صحيحة مئة بالمئة.

هل لديك هوايات أخرى؟

« الرياضة» شغلت حيزا كبيرا من حياتي واهتماماتي لدرجة بت لا أعرف إن كنت امتلك موهبة أخرى غيرها.

ماذا عن حياتك الأسرية؟

أنعم بحياة أسرية سعيدة والحمد لله دون مجاملة، فلدي زوجة قنوعة وقد اخترتها بنفسي لتشاركني حياتي، كما أن علاقة قوية تقوم على المحبة والصداقة المتبادلة بيني وبين أبنائي، وإن كان هناك بعض العتب من قبلهم، لشعور يتملكهم بأن طبيعة عملي وأوقات الدوام التي تصل لساعات طويلة تقاسمهم محبتي واهتمامي بهم، حتى باتوا يصفونه بـ«الضرة».

من منهم تتوقع أن يكون خليفتك في مجال الرياضة؟

ابنتي الصغرى «نور» التي تطمح لدراسة تخصص «التربية الرياضية»، أما ابنتي الكبرى«زين» وهي تدرس حاليا «إدارة أعمال» ليس لديها ميول رياضية بل ميول فنية، فيما يتعلق ببكري «زيد»، فقد طرحت عليه دراسة التربية الرياضية خصوصا أنه رياضي محترف في «كرة السلة»و«كرة القدم»، إلا أنه رفض، وفضل دراسة السياسة والعلاقات الدولية، وقد يكون السبب عدم اقتناعه بطبيعة عملي المتعب الذي يتطلب جهدا ووقتا طويلين.

ع الخفيف

لو لم تكن رياضيا،في أي المجالات من الممكن أن تجد نفسك فيها؟

العمل الحر هو المجال الأقرب لميولي بعد الرياضة.

فيما يتعلق بكرة القدم، ما الفريق الذي يشجعه «أبو دلبوح»؟

محليا، فأنا أشجع اللعب الجميل والأداء المتميز دون أي عنصرية أو تحيز لأحد، فأغلبية أبناء الأندية الأردنية الممتازة، والذين حققوا نجاحات وإنجازات، هم في الأساس كانوا ضمن منتخب طلبة الجامعة الأردنية.

وعربيا؟

يعجبني جدا أداء لاعبي المنتخب المصري، الذي ينم عن انتمائه لبلده، ليتفوق ويحقق فوز ساحق متغلبا على المعوقات الفنية والمالية والإدارية التي يواجهونها.

أي الدوريات العربية والأجنبية تتابع؟

من وجهة نظري لا يوجد دوري عربي مقنع، وأجنبيا فأنا من متابعي الدوري الإيطالي وأشجع القائمين على نادي» أيسي ميلان» و» انتر ميلان».

ماذا عن الدوري الأسباني؟

أحب أداء لاعبي نادي « برشلونة» .

أيهما الأقرب إليك: «ميسي» البرشلوني أم « رونالدو» المدريدي؟

أعتقد « ميسي» لطيبته وتواضعه فضلا عن تمكنه على أرض الملعب مقارنة بـ» رونالدو».

لماذا يزج دائما بـ» السياسة» في قلب الأحداث الرياضية؟

من الصعب فصل السياسة عن الرياضة، تماما كما الاقتصاد لأنها «الحياة»، لهذا فهي دائما في معترك الرياضة رغما عنا.

كيف تقيم موقف اللاعب الفرنسي من أصول جزائرية « زين الدين زيدان» الذي وقع في صدام مع اللاعب الإيطالي « ماتيراتسي» ضمن مباراة منتخبيهما في بطولة كأس العالم 2006؟

لكل فعل رد فعل، وما حصل أن اللاعب الإيطالي قد استفز زيدان الذي هو من أصول عربية وإسلامية، وأجداده عاشوا بين العرب والمسلمين، ولهذا دفعته «حميته» للتصدي لنظيره الإيطالي وأدى به إلى الاشتباك معه.

بماذا تصف كل من اللاعبين التالية أسماؤهم؟

- حسن عبد الفتاح: عرف بـ» الشاطر» وهو في نظري « ساحر».
- حسونة الشيخ: قائد.
- عدي الصيفي: مقاتل.
- عامر شفيع: مندفع

بماذا تحلم؟

أحلم بما يحلم به كل اللاعبين من طلبة الجامعة والقائمين على النشاط الرياضي، وهو إنشاء مجمع رياضي كامل ومتعدد الأغراض الرياضية، وناد رياضي يمثل الجامعة الأردنية في العديد من الألعاب، وينافس في الدوري الممتاز، فلاعبو « الأردنية» يعدون «ندا» عنيدا في رياضة «كرة السلة» و«كرة القدم»، ولو توفر لهم النادي حتما سيحققون نجومية كاسحة.

وما هو المطلوب؟

على الجامعة الأردنية أن تولي الأهمية للاستثمار الرياضي، من خلال تنفيذ واستكمال الأعمال المؤجلة ومنها المجمع الرياضي المتعدد الأغراض، واستصلاح واستحداث الملاعب الحالية، فضلا عن إنشاء ناد رياضي يمثل الجامعة، وفتح باب العضوية لأبناء المجتمع المحلي.

ما هي أجمل الجوائز التي تقلدتها؟

هي جائزة تقلدها جميع لاعبي الجامعة الأردنية، لأننا

مـا زلنا محافظين على المركـز الأول الذي حصدناه في الإنجـاز الرياضي في معظم الألعاب الرياضية المعتمدة مـن قبل الاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية وانفرادها بأبطال مؤهلين على المستـوى العربي والآسيوي طيلة السنـوات الماضيـة، ونتمنـى أن نظـل بـذات المستوى مستقبلا.

هـل أنت من مؤيدي تسويق «الرياضة» عبر البرامج التلفزيونية؟

بالطبع، فبذلك يتم ترويج الثقافة الرياضية واستقطاب الأفراد لها.

برأيك ، هل المجتمع الأردني رياضي؟

المجتمـع الأردني يؤمـن بالرياضـة ويشجعهـا، لدرايته بفوائدهـا وأهميتهـا للأبـدان، إلا أنـه لا يتوفـر لـه الإمكانيات اللازمة التي تساعده لممارستها، من ملاعب وصـالات رياضية، حتى أن معظـم شبابنا قد اتخذ من الشوارع والحارات والملاعـب المستأجرة مكانا لممارسة الرياضة ومن المفترض توفيرها من قبل الدولة.

ما تعليقك على الشغب الذي يحصل في الملاعب؟

تلـك المشكلة موجـودة في مختلف أنحـاء دول العالم، لكـن البعض منا قـد بالغ في وصفها حتـى باتت أشبه بـ» الظاهرة»، ولو توفرت الإمكانات المادية من ملاعب وصالات مؤهلة تأهيلا جيدا لاستطعنا مكافحتها بيسر بدلا من تفاقمها.

وماذا تقول في هذا الشأن؟

« لعن اللّه التعصب» ، ما أود قوله هنا أن جميع لاعبينا بصـرف النظر عـن النـادي الـذي ينتمـون إليه، هم أفضـل من مثل منتخبنا الوطني أمام المنتخبات العربية والعالمية، والأحرى بنا تشجيع النادي الذي نميل له دون تعصب أو عنصرية.

كيف تقيم لاعبي منتخب الجامعة الأردنية؟

الجامعة الأردنية تمتلك لاعبـين مؤهلين تأهيلا رياضيا عاليـا ورفيـع المستـوى، أسهموا في اكتسـاح الكثير من البطـولات في مختلف الألعاب، منهـا لعبة الـ kic boxing ، كما أن معظم خريجيها من قياديي الرياضة الأردنيـة ووصلوا لمناصب ومراتـب مرموقة يشار لها بالفخر.

عـدد لنا بعضا مـن الشخصيات الرياضيـة التي ذاع صيتها وحققت إنجازات بارزة في الشأن الرياضي، ممن درسوا على مقاعد الجامعة الأردنية وتدربوا في ملاعبها؟

هم كثر أذكر منهم، فخر الدين فؤاد : من أبطال العرب في الوثـب العالي وحاصل على ذهبيـة العرب، وهلال بـركات: رئيس اتحـاد كـرة السلة ولاعـب في النادي الأرثوذكسـي سابقـا، وسيرسـا دودو: هـي في الأصل خريجـة كلية الطب إلا أنها امتهنـت الرياضة من خلال اللعـب والتدريب، ومنتصر أبو الطيب: هو أيضا خريج كلية الطب ويعمل حاليا مدربا رياضيا، وغيرهم كثر.

هذا أنا... صف نفسك بأربع كلمات ؟

متواضـع، صـادق، إنسـاني بحت، والأهم مـن ذاك كله رياضي.

ما القرار الذي لو سنحت لك الفرصة لاتخذته؟

في مجـال عملنـا يوجد معوقـات كثـيرة، ولو كنت صاحـب قرار لعملت على تجاوزها من خلال اتخاذ عدد من القرارات والتعليمات.

وعلى الصعيد الشخصي؟

ما كل ما يتمناه المرء يدركه.

هل تفكر في كتابة مذكراتك؟

ممكن، لكن بعد أن أنهي فترة عملي في الجامعة الأردنية.

هل سبق وأن عرض عليك فرص عمل مميزة؟

نعم، لكنني رفضـت لشدة تعلقي بالجامعة التي أرفض فكرة هجرها أو الابتعاد عنها.

ختامهـا مسك ... مـاذا تقول للجامعـة في يوبيلها الذهبي؟

كل عام وأم الجامعات بألف خير، وأتمنى أن يتحقق حلم كل مـن ينتمـي إليها وأن تكون ضمن الـ (500) جامعة عالمية.

خبراء يوصون بإنشاء مركز وطني للتعليم الالكتروني يوطن في الأردنية

أخبار الأردنية - محمد مبيضين- دعا خبراء وأكاديميون إلى ضرورة إنشاء مركز وطني للتعليم الالكتروني يكون مقره الجامعة الأردنية بحيث يتزامن مع احتفالاتها باليوبيل الذهبي لتأسيسها.

وأشاروا خلال ورشة عمل عقدت في الجامعة بعنوان «التعلم الإلكتروني في الجامعة الأردنية رؤية وأفكار لتطويره» بحضور رئيس الجامعة الدكتور اخليف الطراونة إلى أنه وعلى الرغم من الخطوات التي اتخذتها الجامعة لتعزيز قدرتها في التعلم الإلكتروني إلا انه ما زال يوجد فروقات في المهارات وطبيعة الاستخدام ما بين الكليات العلمية والإنسانية.

وأشار المنسق العام للورشة الدكتور مهند أنور الشبول إلى مفهوم التعلم الالكتروني الذي يتيح مواد تعليمية للطلبة بصورة رقمية باستخدام وسائط متعددة منها وضع المحتوى مدعما بملفات صوتية وصور وفيديو في أي مكان وبأي زمان.

وقال الشبول في حفل افتتاح الورشة إن التعلم الإلكتروني بدأ العمل به في الجامعة الأردنية العام 2006 وظهرت فروقات استخدام هذا النظام بين كليات الجامعة ، مؤكدا أن بعض أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى تأهيل وتدريب على مهارات استخدام نظم التعلم الإلكتروني.

وأضاف الشبول أن الجامعة بحاجة إلى تطوير البرنامج خصوصا تدريب المدرسين والإداريين وإيجاد مناهج حديثة وكتب ومراجع متخصصة إلى جانب مختبرات متقدمة وتطوير نظم وأساليب التدريس فضلا عن تطوير البنية التحتية لا سيما المتعلقة ببرامج إنتاج المحتوى وأنظمة ووسائط متعددة وأجهزة ومعدات متخصصة.

وقدم كل من الدكتور أحمد الخصاونة من الجامعة الهاشمية والدكتور جهاد السعدي من الجامعة العربية المفتوحة والدكتور محمد العبادي من جامعة مؤتة والدكتور عزت الصمادي من جامعة اليرموك دراسات متخصصة حول تجربة جامعاتهم في التعلم الإلكتروني .

وأشاروا الى التحديات التي تواجه تطبيقات التعلم الالكتروني ولاسيما تعزيز الكوادر البشرية المؤهلة والموارد المالية ، مؤكدين أهمية تبادل الخبرات والمعلومات بين الجامعات الأردنية بهدف تطوير التعلم الإلكتروني الذي أصبح ركنا مهما في العملية التعليمية والبحثية في الجامعات والمعاهد العلمية.

وجرى خلال الورشة التي حضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة حوار معمق حول أساليب وطرائق التعلم الالكتروني ودوره في تطوير التعليم العالي.

وأوصى المشاركون في ختام أعمال الورشة بإنشاء مركز وطني للتعليم الالكتروني يكون مقره الجامعة الأردنية بحيث يتزامن مع احتفالاتها باليوبيل الذهبي لتأسيسها.

وأشار المشاركون إلى ضرورة وضع خطة عمل إستراتيجية لتحديد الخطوات التي ينبغي على الجامعة أن تتبعها لتنفيذ وتطوير نظم التعليم الالكتروني في المدى المنظور، إلى جانب تشكيل فريق عمل متخصص من كل من كلية العلوم التربوية وكلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى مركز الحاسوب وذلك لتنفيذ تفعيل استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعة وتقديم الخدمات اللازمة والتدريب المناسب لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على حد سواء.

وتضمنت التوصيات الدعوة لعقد المزيد من ورشات العمل المتخصصة في هذا المجال خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي.

التنمية البشرية من منظور إسلامي

أخبار الأردنية - زكريا الغول - نظمت السفارة التايلندية في عمان ورشة عمل حول التنمية البشرية من منظور إسلامي استضافتها كلية الأعمال في الجامعة الأردنية، شارك فيها زهاء (30) طالبا من الطلبة التايلنديين الدارسين في مختلف الجامعات الأردنية.

وتناولت ورشة العمل مجموعة من المحاور ركزت في مضامينها على أهمية العمل في الإسلام والمبادئ الإسلامية الناظمة للعمل والرؤية الإسلامية الاستراتيجية لإدارة الموارد البشرية قدمها مجموعة من الخبراء التايلنديين.

كما تم خلال الورشة مناقشة عدد من وجهات النظر حول مبادئ إدارة الموارد البشرية في الفكر التقليدي مقابل الفكر الإسلامي وما إذا كانت ملامح التنمية البشرية من المنظور الإسلامي في عصر العولمة بدأت في الظهور.

فيما قدم نائب عميد شؤون الطلبة الدكتور اشرف العدوان إيجازا عن الجامعة وبرامجها الأكاديمية والمعاهد والمراكز العلمية والإنسانية التي تحتضنها الجامعة معرجا على تطلعها إلى التوجه نحو العالمية من خلال وضع استراتيجيات لرفع معايير الجودة في التعليم بما يتفق مع المواصفات العالمية.

في لقاء مع أقدم موظف في "الأردنية"...

دوجان اللوزي: أدمنت الجامعة الأردنية

كتبت: فادية العتيبي

في قلبه خارطة حب لمكان عاش فيه منذ بداياته، نسجت بينهما حكاية عشق وتعلق كبرت مع طول الزمان، ليكبر هو ويكبر المكان، سنوات مضت وأحداث جرت، لكن ظل هو الابن الوفي له مهما تقلبت الوجوه وتبدلت الأيام.

جيل يفل، وجيل يحل، وما زال يتربع بين أحضانها، تمده بالحنان، فيبادلها الرعاية والأمان، أدمن على حلاوتها حتى بات يخشى فراقها، وإن حصل وغادرها، فقد قطع على نفسه عهدا بأن يظل حارسها بقلبه قبل عينه، وأمينا عليها مهما بعدت بينهما المسافات.

بين كلياتها وأروقتها وردهاتها عمل الموظف المثال، بجد وسعي ومثابرة، صانعا من حكمته وتدبره نهجا قويما بات بوصلة لمرسى الأمان والاستقرار، وبالرغم من رباطة جأشه وصرامته وشدته، إلا أنه يملك من الطيبة والتواضع وخفة الظل الكثير، ليتقنهم ويصير قائدا فيهم، مكتسحا بذلك قلوب كل من حوله؛ البعيد منهم قبل القريب.

وها هو ضيف زاويتنا « كل التقدير » دوجان خلف اللوزي المراقب في دائرة الأمن الجامعي، وصاحب لقب أقدم موظف في الجامعة الأردنية، يعيش ماضيه الجميل الذي قضاه طيلة الأربعة وأربعين عاما في رحاب هذا الصرح العظيم، مختزلا أبرز المشاهد وأعبقها في شريط ذكرياته، نسترجعه معه من جديد بعد أن طواه الحاضر، ويسرده لقرائنا عبر صفحات نشرة « أخبار الأردنية».

يقول دوجان اللوزي:» قصتي مع الجامعة الأردنية بدأت في العام 1968 حين عينت فيها بوظيفة «فني تصوير ونسخ» بنظام المياومة، كنت وقتها أقوم بتصوير البطاقات الجامعية للطلبة، وبعد مرور ثلاث سنوات انتقلت للعمل في شعبة الاتصالات بناء على رغبتي الشخصية، بوظيفة «فني اتصالات» وتدرجت فيها إلى وظيفة «مراقب اتصالات»، وبقيت في الشعبة مدة 27 سنة قضيت فيها أجمل الأيام، وكونت أجمل العلاقات الحميمية مع الزملاء الذين رافقوا مسيرتي العملية طيلة المدة السابقة، حتى تم تكليفي من قبل مدير وحدة الخدمات المساندة آنذاك محمد المعاقبة بالعمل بوظيفة مراقب عام في الوحدة، وبالفعل امتثلت للأمر وباشرت العمل، حتى بعد أن انفصلت دائرة الأمن عن دائرة الخدمات المساندة، بقيت بذات الوظيفة، لكن في دائرة الأمن الجامعي ومنذ أربع سنوات وحتى هذه اللحظة ، أعمل مراقبا عاما في الدائرة».

سبع صنائع والبخت حتما غير ضائع، ما دام الجهد الذي يقدمه «اللوزي» يصب في مصلحة الجامعة الأردنية التي احتضنته في أول شبابه، وكرمته عن مثابرته واجتهاده، فبالإضافة إلى ما سبق فإن اللوزي قد عمل بتكليف من مدير وحدته رئيسا لشعبة الاتصالات، ورئيسا لشعبة الخدمات والمباني، ورئيسا لشعبة الحدائق، كما أنه بالإضافة إلى عمله كمراقب أمن، فهو مكلف للعمل كضابط ارتباط ما بين الجامعة ومركز أمن الرشيد، ومحكمة شمال عمان، ومحكمة أمانة عمان، يتابع

قضايا الجامعة العالقة بهدف تسويتها أو حلها في أحيان كثيرة.
يقول اللوزي» أنا بطبعي إنسان ودود ومحب، أحب الناس و أتفاعل معهم من خلال تكوين علاقات اجتماعية متينة، وكما يقول المثل « الجنة بلا ناس ما بتنداس» ، وقد يكون هذا هو سبب تنقلي في كثير من الوظائف في الجامعة، رغبة في تشكيل صداقات جديدة وعلاقات وطيدة».

ماض يتذكره بتفاصيله ويقول:» كانت الجامعة في بداياتها عبارة عن مستنبت زراعي لعشيرة آل اللوزي، تحوي عددا كبيرا من الأشجار المثمرة ، أتذكر أيامها كان الموظفون والطلبة الذين لا يتعدون الألفين يقطفون ما لذ وطاب من ثمارها كالتفاح والكرز والخوخ والعنب وحتى الزيتون، وكانت تضم مبنيين اثنين هما كلية الآداب وكلية العلوم، وكان يرأسها آنذاك الدكتور ناصر الدين الأسد الذي كان يقطن فيها».

ويضيف اللوزي:» أيام ولا أروع ، فيها من بساطة وسلاسة العيش الكثير، الجميع تجمعهم علاقات أخوية تقوم على المحبة والاحترام والتقدير، لكن في الوقت الحالي تغيرت الأحوال وتبدلت الأمور، فالجامعة توسعت بمبانيها وصار هناك مبان لكليات الطب والهندسة والزراعة والأعمال وغيرها من الكليات، رافقه ازدياد في أعداد الطلبة والموظفين، وتشعبت العلاقات وباتت أضعف عما كانت عليه سابقا، يغلفها بعض»الفتور»، فلم يعد الموظف يسأل عن زميله، ولا يقوم بواجبه تجاهه، حتى باتوا أشبه بالغرباء، لا يجمعهم سوى مصلحتهم الشخصية ومصلحة العمل فقط».

أوقات طويلة قضاها بين أروقة الجامعة، وصداقات عديدة جمعته بشخوص من الصعب نسيانهم منذ أن كانواعلى مقاعد الدراسة الجامعية وحتى بلوغهم مناصب العلا، عن ذلك يقول اللوزي:» أقضي معظم أوقات يومي في الجامعة، فلا أكاد أغادرها حتى أعود لها من جديد، فعملي يبدأ يوميا منذ الساعة السابعة صباحا وحتى الرابعة عصرا، ثم أذهب إلى منزلي وأعود لها من جديد في تمام الساعة السابعة مساء، وأظل على رأس عملي حتى الساعة الحادية عشرا، لأغادرها إلى منزلي لأخذ قسط من الراحة وأعود لها في الواحدة صباحا وأفارقها مرة أخرى في الساعة الرابعة فجرا، وأعود لها صبيحة اليوم الثاني».

ويضيف:» المدة الطويلة التي أقضيها في عملي أكسبتني صداقات عديدة، أعتز بها وأفتخر، سواء كان من موظفين أو طلبة، فضلا عن ذلك أقمت علاقات مع عدد من الشخصيات المرموقة منذ أن كانت على مقاعد الدراسة وحتى تقلدت مناصب رفيعة ومازالت علاقاتي بهم مستمرة حتى هذه اللحظة ، منهم من ترأس الجامعة الأردنية مثل الدكتور عبد السلام المجالي، والدكتور فوزي الغرايبة، والدكتور محمود السمرة، والدكتور خالد الكركي، بالإضافة لعلاقتي المتينة بكثير من الشخصيات خارج نطاق الجامعة».

حادثة ما زالت عالقة في مخيلته لرفعة مكانتها وعلو شأن بطلها، يتحدث عنها اللوزي ويقول :» تشرفت بلقاء جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه في حادثة عصيبة كانت بمثابة الدرس لنا جميعا، اكتسبنا منها أجمل الأخلاق وأعظم الدروس، كان وقتها في فصل الشتاء حيث الثلوج تكسو المنطقة بكثافة أدت إلى محاصرتنا وقطعت السبل بنا، لكننا تفاجأنا بوجود جلالته رحمه الله في الجامعة، وقد أصر على أن يتفقد نزل الطالبات اللاتي حوصرن بسبب تراكم الثلوج بنفسه، وركبنا معه في سيارته الشخصية وتوجهنا إلى هناك، وبالفعل تفقد جلالته أحوال الفتيات، وقدم لهن كل المساعدة المطلوبة، ثم شارك الجميع في جلسة غلفها الحب والدفء، واحتسى الشاي ولعب بالثلج أيضا، كان رحمه الله صاحب أخلاق رفيعة ومعاملة حسنة، هو حالة فريدة من الصعب أن تتكرر».

عام واحد وتنتهي فترة عمل اللوزي في أم الجامعات، لحظة فراق يتمنى أن لا يعيشها لصعوبة وقعها على نفسه، يقول:» لقد أدمنت الجامعة الأردنية، ولا أطيق فكرة الابتعاد عنها، فهي بيتي الثاني وملاذي الذي أجد فيه الحب والحنان، بعد أن فقدت شريكة حياتي وأم أولادي الذين سخرت حياتي لهم من بعدها، لأعيش متفيئا بظلهم وظل الجامعة التي تقاسمني محبتهم، ورعايتهم، ولهذا أتمنى أن لا تأتي لحظة الفراق تلك، لكن وإن حلت، فلن أبتعد عنها، وسأظل قريبا منها أحرسها وأرعاها، ففيها قضيت أحلى أيام شبابي بثورة وعنفوان، وفيها استنفذت كل طاقاتي وخبراتي بمتعة غامرة، وفيها كونت أجمل العلاقات والصداقات ، وبعد ذاك كله، أفارقها، موقف صعب لا أحسد عليه أبدا».

تعاون بين حقوق "الأردنية" و"الأعيان"

أخبار الأردنية - وقع رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري وعميد كلية الحقوق في الجامعة الأردنية الدكتور طارق الحموري مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين الكلية والمجلس.
ومن مجالات التعاون التي تضمنتها المذكرة استشارة أعضاء هيئة التدريس في الكلية في مشاريع القوانين الواردة إلى مجلس الأعيان، والسماح بحضور طلبة الحقوق الجلسات العلنية للأعيان، بالإضافة إلى تطوع الطلبة للمشاركة في إجراء بحوث قانونية حول مشاريع القوانين لصالح المجلس.
ويهدف البرنامج بحسب الدكتور الحموري إلى ربط الطلبة بمؤسسات الدولة التشريعية كجزء من برنامجهم التدريبي العملي في الكلية، وتطوير المخرج التشريعي لمجلس الأعيان.

بحث إمكانية إعداد برنامج تعليمي في المعلوماتية الطبية

أخبارالأردنية - هبة الكايد - بحثت نائبة رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات الصحية والمستشفى الدكتورة لميس رجب مع الرئيس التنفيذي لشركة الحوسبة الصحية المهندس رامي عدوان إمكانية إعداد برنامج تعليمي وتدريبي لطلاب الجامعة متخصص في المعلوماتية الطبية.
وقالت رجب إن المنهج يهدف إلى تخريج كفاءات جديدة قادرة على تسلم مواقع قيادية في مجالات تطبيق أنظمة المعلومات الطبية (HIS) بالمواقع الصحية وإدارة البرمجيات.
وأضافت أن البرنامج المنوي تطبيقه سيعمل على تأهيل كفاءات أردنية من خريجي كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والتمريض والأشعة والمختبرات وتكنولوجيا المعلومات، وتطوير قدراتها في أنظمة المعلومات الطبية ، ما يوفر لها فرص عمل في المستشفيات ، وفقا لخبرتها الطبية والتكنولوجية .
حضر اللقاء عميد كلية الطب الدكتور عزمي محافظة وعميدة كلية الصيدلة الدكتورة كفاح الجمعاني ومدير مركز الحاسوب الدكتور فواز الزغول.

بحث التعاون العلمي والبحثي مع "طرابلس" الليبية

أخبار الأردنية - زكريا الغول- بحث نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات العلمية الدكتور رضا الخوالدة مع وكيل جامعة طرابلس الدكتور النفاتي الرويعي آفاق التعاون العلمي والبحثي بين الجامعتين.
وناقش الطرفان سبل التعاون في مجال توفير الكوادر التعليمية في مختلف التخصصات والفنيين المتخصصين إلى جانب اعتماد الجامعتين لأغراض التفرغ العلمي والزيارات العلمية ودعم جهود التبادل الطلابي.
وقدم الخوالدة إيجازا حول الجامعة وبرامجها الأكاديمية مستعرضا مسيرتها العلمية والعملية خصوصا وهي تحتفي بيوبيلها الذهبي لمرور خمسين عاما على إنشائها مشيرا إلى إستراتيجيتها للتحول للعالمية من خلال عدد من الخطط الإجرائية التي من شأنها الرقي بتصنيف الجامعة بين نظيراتها العالمية.
وأكد الطرفان رؤيتيهما المشتركة في تمتين أواصر التعاون بين الجامعتين للارتقاء بالمسيرة التعليمية في كلا البلدين.

حضر اللقاء من الجانب الليبي الدكتور توفيق حسان والدكتور حبيب الرماش والدكتور السيد السلاتي، والمستشار الثقافي في السفارة الليبية في عمان الدكتور أحمد دويك ومسؤول العلاقات العامة فيها جلال حداد.

متابعة تطورات برنامج الإدارة المتكاملة لمصادر المياه

أخبار الأردنية - هبة الكايد - بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة مع الوفد الألماني الداعم لمشروع الإدارة المكتاملة للمصادر المائية آخر المستجدات المتعلقة في المشروع.

وقال مدير مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الأردنية الدكتور أحمد السلايمة ان المشروع يشمل برنامج ماجستير في الإدارة المتكاملة لمصادر المياه وهو البرنامج الوحيد في الأردن في هذا المجال ، جاء تميزه من فرادة خطته الدراسية بتنقل الطلبة بين بلدين وحضارتين وثقافتين، إلى جانب معالجته لمشكلة المياه التي تحظى قضيتها بأهمية كبيرة في الأردن.

والبرنامج المدعوم من الحكومة الألمانية تنفذه " الأردنية " ونظيرتها " كولون " الألمانية، بحيث يقضي خلاله الطالب فصلا في الأردن وآخر في ألمانيا على أن يقدم رسالته في إحدى الدول العربية، علما أن هؤلاء الطلبة حاصلون على منح كاملة من مؤسسة الداد الألمانية.

والتحق في المركز هذا الفصل 19 طالبا وطالبة من عشرة دول عربية وعالمية تضم (الأردن، ألمانيا ، سوريا ، لبنان ، فلسطين ، مصر ، اليمن ، تونس ، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية).

وأشار رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة خلال اللقاء إلى احتفالية الجامعة بعيدها الخمسين وخطتها في الوصول إلى العالمية ، منوها إلى أهمية كفاءة وجودة قطاع التعليم.

وأشاد الطراونة بالبرنامج ومخرجاته وشكر الجانب الألماني على اهتمامه ودعمه للكثير من القضايا في الأردن.

وركز الجانبان على أهمية البرنامج للأردن باعتبارها من أفقر 4 دول في العالم بالنسبة لمصادر المياه، وحاجتها إلى خبراء

ومتخصصين في هذا المجال، إضافة الى بحث كيفية الاستمرار في البرنامج بعد انتهاء مرحلة الدعم بانتهاء العام 2014.

ومثل الوفد الدكتور ماتياس فايتر من وزارة التعاون الدولي الألمانية، والدكتور فيرنر فاسميث من وكالة التعاون الفني الألمانية، والدكتور لارس ريبه مدير معهد أبحاث المياه في جامعة " كولون " / شركاء الجامعة الأردنية في البرنامج.

وتجدر الإشارة إلى أن المرحلة الأولى من البرنامج بدأت عام 2006 بمدة كانت 5 سنوات ، إلى أن تم توقيع اتفاقية مدتها ثلاث سنوات عام 2011 كمرحلة ثانية للبرنامج.

وحضر اللقاء نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات العلمية الدكتور رضا الخوالدة ومدير مركز المياه والطاقة والبيئة الدكتور أحمد السلايمة ومنسقة البرنامج في المركز الدكتورة منار فياض.

بحث التعاون مع (واء تنجوغ الإسلامية السنغافورية)

أخبار الأردنية - زكريا الغول - بحث نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات العلمية الدكتور رضا الخوالدة مع وفد مدرسة (واء تنجوغ الإسلامية السنغافورية) سبل التعاون المتاحة لتسهيل اجراءات القبول للطلبة المتخرجين من المدرسة والراغبين بالالتحاق بالجامعة.

وأكد الخوالدة استعداد الجامعة لتقديم التسهيلات اللازمة لمد جسور التعاون بين الجانبين مشيرا إلى التزام الجامعة نحو طلبة الشعوب الإسلامية من خلال إبرام عدد من مذكرات التفاهم لدراسة الشريعة واللغة العربية.

وأبدى الوفد الزائر الذي ترأسه مدير المدرسة محمد عبد الحليم رغبته بالتعاون المستمر من خلال الزيارات العلمية وتبادل أعضاء هيئة التدريس ودعم جهود التبادل الطلابي لما تتمتع به الجامعة الأردنية من سمعة طيبة بين نظيراتها في المنطقة العربية على مدار خمسة عقود مضت.

في الختام تبادل الجانبان الهدايا التذكارية مؤكدين رؤيتهما المشتركة بضرورة فتح آفاق التعاون العلمي والبحثي لما له من دور فاعل في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.

برنامج دكتوراه مشترك مع جامعة جنوب باريس

أخبار الأردنية - فادية العتيبي- بحثت نائبة رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات الصحية والمستشفى الدكتورة لميس رجب مع مستشار التعاون والنشاط الثقافي في السفارة الفرنسية في عمان الدكتور «فيليب لان» أوجه التعاون الأكاديمي والعلمي المشترك.

وتناول الجانبان سبل التعاون المشترك وإمكانية عقد اتفاقية تتضمن إنشاء برنامج دكتوراه مشترك بين الجامعة الأردنية وجامعة جنوب باريس .

وأبدى «لان» والوفد الفرنسي المرافق رغبة بلادهم في التعاون من خلال طرح برامج أكاديمية مشتركة وفي مجال البحث العلمي وترتيب زيارات متبادلة لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من كلا الجامعتين.

بدورها رحبت رجب بفتح آفاق التعاون العلمي المشترك بما يسهم في تعزيز مسيرة الجامعة التعليمية ويثري من خبراتها.
حضر اللقاء عميد كلية الطب في الجامعة الدكتور عزمي

محافظة والدكتور سعيد إسماعيل والدكتور يوسف العبداللات والمندوبة الثقافية في السفارة الفرنسية إليزابيث ينجونت.

برنامج لتطوير مهارات القيادة والريادة للطلبة

أخبار الأردنية - محمد مبيضين - وقعت الجامعة الأردنية ومؤسسة "ديل كارينجي" الأمريكية اتفاقية تعاون لإقامة برنامج تدريبي لتطوير مهارات القيادة والريادة لطلبة الجامعة والعاملين فيها.

ويهدف البرنامج الذي يتضمن (48) ساعة تدريبية إلى رفع نسبة التوظيف لخريجي الجامعة وتمكينهم من اختراق سوق العمل على المستويين المحلي والإقليمي من خلال تزويدهم بخبرات ومهارات القيادة والريادة.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الجامعة رئيسها الدكتور اخليف الطراونة وعن المؤسسة ممثلها في عمان الدكتور محمد العودات بحضور مدير مركز الاستشارات الدكتور عبد القادر النجمي ومدير العلاقات الدولية الدكتور رامي علي وعدد من المسؤولين في المؤسسة.

ويشتمل البرنامج على موضوعات مهمة تتعلق بطرائق حل المشاكل وتعزيز العلاقات الإنسانية وتطوير الذكاء العاطفي وكيف يعكس صورة مشرقة على النفس البشرية فضلا عن كيفية التعامل مع الضغوط الاجتماعية والنفسية والمالية.
وتضمنت بنود الاتفاقية التزامات الطرفين لا سيما المالية

والإدارية وإصدار الشهادات للمتدربين والتسويق والترويج للبرنامج داخل الحرم الجامعي.

يشار إلى أن مؤسسة " ديلي كارينجي" ومقرها نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية تأسست منذ قرابة (100) عام، ومنتشرة في (89) دولة عالمية وإصداراتها التدريبية مترجمة في (32) لغة عالمية وتخرج من برامجها ما يزيد عن ثمانية ملايين خريج ولها إسهامات إيجابية في نجاح (450) شركة ومؤسسة عالمية.

مذكرة تفاهم بين مركز الخلايا الجذعية وجامعة النيلين

أخبار الأردنية - أبرمت في الجامعة الأردنية مذكرة تفاهم بين مركز الخلايا الجذعية وكلية الطب في جامعة النيلين السودانية.
وصرح مدير المركز الدكتور عبدالله عويدي العبادي أن المذكرة سوف تفتح آفاق التعاون بين الجانبين خصوصا استفادة الجانب السوداني من الخبرات العلمية والبحثية في المركز.
وأضاف العبادي أن بنود المذكرة تتضمن تدريب طلاب الدراسات العليا و إقامة المشاريع المشتركة وتبادل زيارات أعضاء هيئة التدريس والباحثين وإجراء البحوث والدراسات العلمية والطبية.
بدوره أشاد عميد كلية الطب في جامعة النيلين الدكتور عماد فضل المولى بالمستوى المتقدم الذي حققه المركز ودوره في إحداث نهضة طبية في الأردن والعالم العربي.

قبول طلبة عرب الـ ٤٨

أخبار الأردنية - محمد مبيضين- وقعت الجامعة الأردنية والحزب الديمقراطي العربي مذكرة تفاهم تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون خصوصا في مجال قبول طلبة من المناطق الفلسطينية الـ(48) للدراسة في الجامعة.
وبموجب المذكرة التي وقعها نيابة عن الجامعة رئيسها الدكتور اخليف الطراونة وعن الحزب رئيسه النائب طلب الصانع. تخصص الجامعة للطلبة ممن حققوا شروط القبول في الجامعة وفقاً لأنظمتها وقوانينها وتعليماتها النافذة عدداً من المقاعد الدراسية لمرحلة البكالوريوس ضمن البرنامج الموازي الدولي.
وتخصص الجامعة لطلبة عرب 48 وفقاً للمذكرة في مرحلة الدراسات العليا ممن حققوا شروط القبول في الجامعة استناداً لأنظمتها وقوانينها وتعليماتها النافذة مقعداً دراسياً واحداً للماجستير ومقعداً دراسياً واحداً للدكتوراه في كل برنامج من برامج الدراسات العليا المطروحة في كليات الجامعة الإنسانية.
وأشارت المذكرة إلى التزامات الطرفين المالية والإدارية لا سيما آلية قبول الطلبة ودفع رسوم الساعات المعتمدة وتزويد الحزب بالدليل الإرشادي للطلبة الوافدين في الجامعة.
وصرح الطراونة أن هذه المذكرة جاءت انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى دعم ومساندة الأشقاء من عرب 48 لتمكينهم من متابعة دراستهم الجامعية في ظل التحديات وحساسية الظروف التي يعيشونها.
وأكد الطراونة أن الجامعة ستضع إمكاناتها كافة لخدمة هؤلاء الطلبة لافتاً في هذا الصدد الى أن الأردن الذي يحمل رسالته الهاشمية سيبقى السند القوي لعرب 48 ولجميع أبناء أمته العربية.
بدوره أشاد الصانع برؤية جلالة الملك عبدالله الثاني في فتح أبواب الجامعات الأردنية أمام طلبة 48 في ظل إغلاق الجامعات الإسرائيلية أمامهم.
وأضاف الصانع أن الجهود الأردنية أثمرت عن إفساح المجال أمام زهاء (10) آلاف طالب وطالبة من عرب 48 للالتحاق في الجامعات الأردنية الأمر الذي أسهم في الحفاظ على الهوية الفلسطينية وعدم زعزعة التحدي الحضاري باكتسابهم المعرفة العلمية والإنسانية.
وأشاد الصانع بمستوى الجامعات الأردنية وفي طليعتها الجامعة الأردنية التي استطاعت أن تحتل موقعاً متقدماً على جميع الأصعدة المحلية والعربية والدولية.

بحث سبل تطوير برنامجي ماجستير الطاقة المتجددة وتطوير الخطط الدراسية

أخبار الأردنية - هبة الكايد - بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة ومديرة برنامج تيمبوس الأوروبي السيدة روزين مكابي سبل تطوير برنامجي ماجستير الطاقة المتجددة وتطوير الخطط الدراسية في الجامعة.
وفيما يخص برنامج الطاقة المتجددة بحث الجانبان إمكانية تجهيز قاعات حاسوب واتصال مرئي لتسهيل التواصل مع الدول الأوروبية المشاركة في البرنامج التي تضم إيطاليا والسويد وبريطانيا،إضافة إلى إنشاء مختبرات خاصة بالطاقة المتجددة.
أما برنامج تطوير الخطط الدراسية في كلية العلوم التربوية . فقال مدير مركز المياه والطاقة والبيئة / منسق مشاريع تيمبوس في الجامعة الدكتور أحمد السلايمة إن العمل جار لتطبيق البرنامج في باقي كليات الجامعة لتحقيق الاستفادة من التجربة الأوروبية وخبرتها في هذا المجال ، بالإضافة إلى زيادة كفاءة التدريس واستخدام أساليب دراسية حديثة تتلاءم مع التقدم العلمي والتكنولوجي.
وأشاد الوفد بعد زيارة استطلاعية التقى خلالها بالطلبة الملتحقين في هذه البرامج بآلية عمل الفرق المشرفة عليها والمستوى الذي وصلت إليه في الفترة الأخيرة.
وحضر اللقاء نائب الرئيس لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا والجودة الدكتورة هالة الخيمي الحوراني ومدير مركز المياه والطاقة والبيئة / منسق مشاريع تيمبوس في الجامعة الدكتور أحمد السلايمة ومدير مكتب تيمبوس في الأردن الدكتور أحمد أبو الهيجاء.
ويذكر أن الجامعة الأردنية حصلت خلال السنة الماضية على دعم أوروبي لمشروع برنامج ماجستير هندسة البيئة والتغيرات المناخية ، وكانت المنسق العام للمشروع الذي كان يطبق لأول مرة في تاريخ الجامعة والثانية في تاريخ الأردن.

في لقاء مع أصغر عميد لكلية الحقوق...

د.الحموري: أطمح أن تصبح كلية الحقوق بيت الخبرة القانوني الأول في الأردن

أجرت الحوار: فادية العتيبي

لم يستطع انتظاره... بل فضل الذهاب إليه... متوثبا أولى عتباته، بإرادة قوية وقابلية عالية للتعلم والتطور، تحسس طريق «النجاح» الذي اختار أن يسلكه بنفسه، مشيدا أولى مدارجه، ليقلع منها محلقا في سماء العلا، ويحط في كل مكان وطئت عليه أقدامه، بصمة ازدانت بعبق علمه وأفكاره، ويبلغ مكان لم يبلغه أحد من أقرانه.

هم قالوا «الابن سر أبيه» ونحن نقول في وصف فارس لقائنا» الابن سر أبيه وجدّه» فالابن البار برع في عمله، وأخلص في عطائه وتضحيته، بعد أن تسلح بعلم استقاه من أبيه، وخبرة ورثها عن جده في حقل تألقا فيه، ومهنة أدركا معقلها، محققا إنجازات لمع وهجها، وذاع صيتها،»طارقا» بذلك أبواب المجد، التي قادته إلى القمة.

هو أكاديمي مثابر، محاور مغامر، طموح حالم، كلها صفات صاغ منها الدكتور طارق الحموري عميد كلية الحقوق في الجامعة الأردنية شخصيته التي تميز بها، لتلقي بظلالها على منصب انفرد به رغم صغر سنه، منصب»عميد» كلية الحقوق، الذي استحقه بامتياز، ليكون بذلك صاحب لقب أصغر عميد تربع على عرش كليته عن جدارة واقتدار.

وها هو الدكتور الحموري يبوح لنشرة «أخبار الأردنية» عن أجمل الذكريات التي عانقت طفولته، وأبرز المحطات التي استوقفت مسيرة حياته العلمية والعملية، في قلب أجواء من الألفة والود غير عادية تحتضن اللقاء، فماذا يقول؟

مرحلة الطفولة: الأكثر جمالا ونقاء

ترسل الشمس بأشعتها الذهبية لتعانق تلك الأيام التي تركت في الذاكرة صورة ظلت محفورة في قلوبنا ووجداننا، بقيت على مر الأزمان خالدة؛ لجمالها وصفائها ونقائها وبراءتها، نستوقف عجلة الزمن لنعود بالذاكرة إلى تلك الأيام التي ولت وانقضت، ونتساءل في لحظة اشتياق: هل تعود يوما؟ لنجيب بحسرة: يا ليتها تعود.

بالنسبة للدكتور الحموري، فقد تلاشى جمال العواصم التي قطنها طيلة حياته، ليتربع جمال القرية التي ترعرع فيها منذ نعومة أظفاره، يلهو بين بساتينها، ينعم بصداقات أبنائها، يهنأ بحب وحنان أهلها، حتى كاد يصعب عليه فراقها، ليظل حبل الود ممدودا بينهما حتى هذه اللحظة، عن تلك الأيام يقول الدكتور الحموري: «من الصعب أن أنسى تلك الأيام التي عشتها في طفولتي في قريتي «بيت راس» التابعة لمحافظة اربد، رغم صغر سني وقتها، إلا أنني ما أزال أتذكر بعض التفاصيل، وكيف لي أن أنسى، فقد كنت الطفل المدلل لجديّ وأقاربي، بعد أن عشت في كنفهما مدة ثلاث سنوات تقريبا، حيث أن ظروف عمل والديّ أجبرتهما على الإقامة في العاصمة عمان، لأبقى أنا وحدي معهم، أعيش بصحبتهم أياما جميلة، هادئة، مريحة، مايزال وقع أثرها محفورا في قلبي حتى الآن».

ويضيف الحموري:«كانت العلاقات الاجتماعية بين العائلات وطيدة جدا، تقوم على الحب والألفة والتماسك، على عكس ما هو موجود في المدينة، كم أحببت جدتي وتعلقت بها بعد أن غمرتني بحنانها وعطفها ورعايتها طيلة فترة وجودي معها، وقد حزنت على فراقها كثيرا بعد أن وافتها المنية رحمها الله. و عند عودتي للعيش مع والديّ بدأت المرحلة الأهم في حياتي، حيث ترعرعت في منزل ديمقراطي أكاديمي بامتياز، فقد كان والدي يجمعنا أنا و إخوتي لنتناقش في أي موضوع نرغب لنتحاور ونختلف في وجهات النظر ليدير حوارنا و يثريه، فوالدي من أفضل من عرفت من المفكرين والباحثين، ولا أستطيع هنا إلا أن أدعو لوالدتي بطول العمر و أن ينعم الله عليها بالصحة و يسبغ عليها ثوب العافية، حيث أن توفيقي و نجاحي يعود لرضا الله و دعواتها، فلم أرى فيها يوماً إلا الأم الحنون، الصبورة و الرحيمة، و لوالد نهلت من علمه و ثقافته و موسوعية إطلاعه الكثير».

حياة حافلة تغلفها الغربة

طفولة الدكتور الحموري لم تكن مقتصرة ضمن محيط القرية، بل امتدت إلى المدن والعواصم الأجنبية، فبعد أن التحق للعيش مع والديه في العاصمة عمان، ودرس بعض سنوات المرحلة الابتدائية في مدارسها، سافر بصحبة عائلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بعد حصول والده الدكتورمحمد الحموري الذي كان يعمل وقتها أستاذا جامعيا في كلية الحقوق في الجامعة الأردنية، على إجازة تفرغ علمي، ليطوي أياما ماضية ويعيش أياما أجمل تعلم منها الكثير. عن تلك الفترة يقول الحموري:«كنت وقتها في الصف الرابع الابتدائي، وكانت النشاطات الطلابية وجلسات الحوار التي تنظمها المدرسة حافلة وممتعة، اطلعت من خلالها على ثقافة الشعب الأمريكي وحضارته، وأتقنت لغتهم التي ساعدتني في دراستي لاحقا ، ومع ذلك كله كنت أشعر بالغربة، بالرغم من المعاملة اللطيفة التي كنت ألاقيها من المواطنين الأمريكيين « .

نبوغ منذ الصغر

منذ طفولته، وعلامات النبوغ تتوسمه، بدت واضحة في ذلك الموقف الذي تأججت فيه غيرته وحميته، ودفعته لأن يثور، ويواجه الموقف بفراسة، متلفظا كلمات فاقت عمره وحجج هتفت بعروبته، بثقة عالية، وحماسه متقدة، خاطفا أنظار كل من كان حوله، لتكون تلك البشارة الأولى لميلاد إنسان استشرف مستقبله بذكاء وحنكة.

عن تلك الحادثة يقول الدكتور الحموري:«قمت بصحبة عائلتي بزيارة الموقع الذي تم فيه إعلان ميثاق الاستقلال الأمريكي، كان محاطا بالسياج وقد منع الاقتراب منه، وكانت المرشدة السياحية تستعرض بفخر واعتزاز مسيرة المؤسسين الأوائل لأمريكا، وسعيهم الدائم إلى الحفاظ على أراضيهم وحمايتها من أي مكروه، تسرد القصص بإسهاب، وقد توجت بأروع البطولات وأعظمها من وجهة نظرها، حتى استفزني الكلام، الأمر الذي دفعني، ودون أدنى وعي، إلى القفز من أعلى السياج، لأقف بثقة أمام الجميع وأبدأ بسرد مقتطفات مما أحفظه من التاريخ العربي والحضارة الإسلامية، في محاولة مني لإثبات أن لا تاريخ يفوق التاريخ العربي والإسلامي عراقة وحضارة، و ما كان من والدي إلا أن طلب مني الخروج من داخل منطقة السياج التزاما منه بالتعليمات التي تقضي بعدم الدخول هناك،

فقاطعته المرشدة السياحية وقالت له: دعه يكمل إعلان الاستقلال الذي لديه».

الحقوق... رغبة عن اقتناع

كانت تستوقفه تلك الحوارات التي كانت تجري أمامه، وحلقات النقاش التي كان يتبادل فيها والده وجده وجهات النظر في علم القانون الذي احترفاه مع طول الأيام، ليروق له الحديث الذي تشربه عقله وتملك فؤاده، ويعيش الطموح، متخذا من تلك الأفكار ريشة يرسم بها مستقبله، وركيزة يدعم بها علمه وخبراته، عن ذلك يقول الدكتور الحموري:»بعد أن أنهيت الثانوية العامة، التحقت بالجامعة الأردنية لأتخصص في علم «القانون»، الذي لم يشدني تخصص سواه، ولم أرد غيره، فالقرار كنت قد اتخذته منذ أن كنت على مقاعد الدراسة الثانوية، لشدة حبي لهذا العلم الذي تكشفت ملامحه من خلال عائلتي التي امتهنته، فضلا عن ذلك فقد كنت قارئا نهما لكتب التاريخ والسياسة والقانون، أفهمها وأتجاوز صعوبتها، الأمر الذي ساعدني كثيرا في تحديدها رغبة لاقت ترحيبا بين أوساط العائلة».

شخصية فعالة في الحوارات والحراكات

حياة جامعية حافلة تلك التي عاشها الدكتور الحموري في رحاب الجامعة الأردنية، تعج بالاحداث والنشاطات المتميزة التي شارك فيها، حراكات سياسية ونقاشات جريئة لمع من خلالها، متخذا من لغة الحوار التي تعلم أبجدياتها من والده ديدنا له، وأسلوبا رافقه طيلة حياته العملية، إلا أنه رغم ذاك كله، ظل مثابرا ومواظبا في علم أحبه، محققا أعلى الدرجات.

عن تلك الفترة يقول الدكتور الحموري:»اتخذت من دراستي لـ «القانون» منحا مختلفاً، كنت أقرأ المواد وأفهمها بدلا من حفظها، فأنا اعتقد ولا أزال أن دراسة القانون لا تعتمد على الحفظ، بل على الفهم، خصوصا وأن الربط ما بين النصوص القانونية أشبه بالمعادلات الرياضية التي تعتمد على الفهم والتركيز «.

ويضيف الدكتور الحموري ويقول:»دراستي لم تستبعدني من المشاركة في النشاطات الطلابية التي كانت تقام في الجامعة، وتحديدا الحوارات السياسية الطلابية، إضافة إلى الحراكات والمظاهرات السلمية التي كانت تجري وقتها، تلك الأحداث جعلت مرحلة الدراسة الجامعية أكثر تشويقا ومتعة».

درجة الدكتوراه .. طموح قائم

عاد الطالب النجيب متسلحا بشهادة العلم التي بللت بحبات العرق التي نزفها جبينه، في كل لحظة عاشها وهو يصارع سنين غربته عن عائلته وأحبّته، متخذا من الإصرار والعزيمة البوصلة إلى غايته ومراده، ليحقق جزءا من طموحه، ويظل الجزء المتبقي في مسيرته العلمية يترنح أمامه، على أمل استفزازه واقتناصه.

عن ذلك يقول الدكتور الحموري: «بعد حصولي على شهادة البكالوريوس سافرت إلى بريطانيا وتحديدا إلى مدينة برمنجهام والتحقت في عدد من الدورات المتعلقة في حقل «الصياغة القانونية»، ومن ثم انتقلت إلى مدينة أدنبرة لدراسة الماجستير في «القانون التجاري» في جامعة أدنبرة في إسكتلندا. و بعد حصولي على شهادة الماجستير عدت إلى الأردن، وبدأت أتدرب على ممارسة مهنة المحاماة في مكتب والدي، ومن ثم تعينت في الوقت ذاته مساعد بحث وتدريس في الجامعة الأردنية، لكن طموحي في الحصول على درجة الدكتوراه ما يزال قائما، وعليه تم إيفادي إلى بريطانيا من جديد للالتحاق في جامعة «بريستول» في برنامج الدكتوراه في موضوع ضمانات الرهن التجاري المؤسسي كأحد وسائل ضمانات التمويل للمؤسسات، حيث حصلت على درجة الدكتوراة دون طلب إجراء أي تعديل عليها، علما أنه في حالات أخرى يتم إرجاع المشروع، أو إجراء بعض التعديلات عليه، وهو أمر أسعدني كثيراً».

شريكة حياته ... رفيقة غربته

للمرة الثانية يتغرب الطالب المجتهد عن عائلته، طلبا للعلم، الذي عزم على اتخاذه سلاحا لخوض مضمار العمل، لكن هذه المرة كان وقع أيام الغربة أقل وطأة على قلبه من التي سبقتها، بل تكاد لا تذكر، خصوصا وأن شريكة حياته التي اختارها قلبه قبل عقله لتكون زوجة له، قد رافقته هذه المرة.

عن تلك الفترة يقول الدكتور الحموري:»ما قدمته زوجتي لي أثناء وجودي في بريطانيا يصعب وصفه، كانت بحق الزوجة الصالحة التي كافأني الله بها، وقد كانت عونا وسندا لي في كثير من اللحظات العصيبة التي كنت أشتاق فيها إلى وطني وعائلتي، فكانت مصدرا للحنان والعطاء اللذين لم ينضبا أبدا».

بعد أن حصل الدكتور الحموري على درجة الدكتوراه، عاد من جديد إلى مسقط رأسه الجامعة الأردنية،

ليواصل مهنة التدريس ويتم تعيينه برتبة أستاذ مساعد، وبعدها تم ترقيته إلى رتبة أستاذ مشارك، و رغم ضغوط العمل إلا أنه لم يتخلّ لحظة عن عمله في مهنة المحاماة.

مهنة التدريس ... عشق وتفنن

يبدو أن لمهنة التدريس حكاية مع الدكتور الحموري، جعلته يحبها، ويستمتع بممارستها ويتفنن في أدائها، مستعينا ببعض مهاراته التي دعمت أسلوبه، وأكسبته رونقا فريدا.

عن ذلك يقول الدكتور الحموري:«أثناء دراستي الجامعية كانت تستهويني قراءة المساقات الصعبة والمعقدة إن جاز التعبير، وكنت أتمكن من فهمها لدرجة كنت أشعر فيها أنني قادر على شرحها وتبسيطها، حتى أحسست أن موهبة التدريس قريبة إلى قلبي».

ويضيف: «حبي لمهنة التدريس دفعني لاتباع أساليب حديثة في إعداد الطلبة وتسليحهم بالعلم، حتى يكونوا قادرين على مجابهة تحديات مستقبلهم العملي بفكر ورأي إبداعي مستقل، فأنا لا أومن بمبدأ الحفظ والتلقين، ولهذا فأنا أطلب من تلاميذي الاستعانة بالكتب (open book) أثناء تقديمهم للامتحانات، فضلا عن ذلك، فإن أسلوب الحوار جزء أساسي في محاضراتي، وكم أشعر بالسعادة حين أتبعه مع تلاميذي، فأناقشهم في كثير من المحاور المتعلقة بالمساق، وأحيان أخرى في كثير من المستجدات والأحداث الحاصلة على الساحة الأردنية والعربية والعالمية، متخذا من لغة العقل وسيلة لإيصال المعلومات لهم، وفي كل مرة أصاب بالدهشة لمستوى النضوج الفكري الذي يملكه الطلبة أثناء نقاشهم».

مديرا للشؤون القانونية

بصماته الواضحة التي يشار لها بالفخر والبنان لم تكن محصورة في حقل التدريس فقط، بل امتدت بوهجها لتطال الوظائف التي تقلدها الدكتور الحموري في الجامعة الأردنية، تحديدا حين شغل منصب مدير الشؤون القانونية، بعزيمة متجددة وأفكار مستنيرة.

عن تلك الفترة يقول الدكتور الحموري: «عملت مديرا للشؤون القانونية شهورا معدودة، عملت خلالها على صياغة نموذج موحد للاتفاقيات التي تبرمها الجامعة الأردنية، وإنجاز عدد كبير من الاستشارات القانونية الخاصة بالجامعة، إضافة إلى ذلك، إجراء عدد من اللقاءات مع الطلبة من خلال مشاركتي باللجان الخاصة بالشؤون القانونية، لمناقشتهم في تعديل تعليمات الانتخابات الجامعية، للوصول إلى صيغة مشتركة يتوافر فيها أكبر قدر ممكن من التوافقية بين الفعاليات الطلابية المختلفة، ولا يزال الموضوع قيد البحث والنقاش».

«عمادة» كلية الحقوق.... آمال وإنجازات

ثلاثة أيام بلياليها تلك التي قضاها الدكتور الحموري في إعداد خطته الخاصة لأبرز الطموحات التي يسعى إلى تحقيقها منذ اللحظة الأولى التي أعلمه فيها رئيس الجامعة بتعيينه «عميدا» لكلية الحقوق، شعر بمسؤولية مضاعفة ألقيت عل كاهله، جعلته في تحدّ كبير مع نفسه، وعلى أبواب مرحلة جديدة من حياته العملية.

عن هذه المرحلة يقول الدكتور الحموري:»هناك كثير من الأهداف ينبغي العمل على تحقيقها لتصل كلية الحقوق إلى المكانة التي نطمح لها جميعا، أن تكون بيت الخبرة القانوني الأول في الأردن، وأن يصل خريجوها إلى مستويات تجعل منهم محط أنظار، ويتنافس على توظيفهم في سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي أيضا».

ويضيف الحموري:»وحتى يصل خريجونا إلى المستوى المطلوب، لا بد من إعدادهم وتأهيلهم جيدا حتى يكتسبوا من الخبرات ما يميزهم عن غيرهم، ولهذا عمدت ومنذ بداية تقلدي «العمادة» إلى اختيار أعلى (50) طالبا وطالبة تحصيلاً من طلبة السنة الثالثة والرابعة في الكلية، وإشراكهم بمحض إرادتهم في برنامج مكثف، سيكسبهم كثيرا من المهارات والخبرات».

ويتابع الحموري قائلا:»يتضمن البرنامج إبرام عدد من الاتفاقيات لتنفيذ آلية عمل البرنامج، حيث تم توقيع اتفاقية مع مجلس الأعيان تتضمن إرسال عدد من الطلبة المشاركين في البرنامج إلى المجلس لفترة محدودة للإطلاع على آلية عمل المجلس في الجانب التشريعي، و الاتفاق مع رئيس المجلس القضائي معالي الأستاذ هشام التل، حيث تفضل مشكورا بالموافقة على استقبال عدد من الطلبة للتعرف على أصول عقد المحاكمات والقيام بأبحاث تتعلق بالسوابق القضائية، والفقه، وغيرها من القضايا التي تعرض في المحاكم، وأيضا تم توقيع الاتفاق مع دائرة مراقب عام الشركات لتدريب الطلبة وتأهيلهم على آلية تسجيل الشركات وما يتعلق بها من أعمال، وأخيرا تم التوافق مع مجموعة طلال أبوغزالة على استقبال الطلبة ذاتهم لتقديم دورات مجانية مكثفة لهم في اللغة الإنجليزية، لما للغة الإنجليزية من دور مهم في الرفع من كفاءتهم ومهاراتهم في اللغة، وقد قام الأستاذ طلال أبو غزالة مشكورا بتقديمها لـ (15) طالبا».

ومن الخطط الأخرى التي يسعى الدكتور الحموري إلى تنفيذها يقول:»نحن بصدد مراجعة الخطط الدراسية التي تقدمها الكلية لطلبتها، ومقارنتها بالخطط التي تدرسها جامعات كامبردج وسوربون وهارفرد و أكسفورد و ميغيل، للاستعانة بها في مراجعة الخطط التي تطرح في الكلية، لتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر، إضافة إلى ذلك، فقد تم تحديد يوم الثلاثاء من كل أسبوع لعقد موعد للقاء الطلبة مع إدارة الكلية متمثلة بنائب العميد ومساعدي العميد ورؤساء الأقسام إضافة لي، للإطلاع على أبرز المشاكل التي تواجههم لمناقشتها وتقديم حلول لها.

ويضيف الحموري:»أما بالنسبة لمبنى الكلية؛ فهناك نية حقيقية لتحديثه وتطويره، وتوفير كل المستلزمات التي يحتاجها، وسنعمل على البدء في هذا الأمر فور الحصول على دعم يمكّننا من ذلك، حيث أن هناك اتصالات مع مؤسسات القطاع الخاص لحثهم وتشجيعهم على تقديم الدعم المالي الذي نحتاجه.

كما أنني أعمل على تنظيم برامج محاضرات و مناظرات سياسية و اقتصادية و اجتماعية بمشاركة قيادات سياسية و رموز اقتصادية و إعلامية للعمل على زيادة الوعي الثقافي للطلبة و إشراكهم في مناقشة مواضيع الشأن العام في الأردن».

خارج النص

حدثنا عن حياتك الأسرية؟

بالرغم من طول ساعات عملي و انشغالي الدائم، فإنني أحيا حياة أسرية سعيدة بحمد الله يملؤها الحب والدفء والاستقرار بعد أن أنعم الله عليّ بزوجة صالحة وأم رؤوم، كانت بمثابة العون الحقيقي لي في كثير من المهام الأسرية والاجتماعية التي تطلب مني، و زادت تلك السعادة حين منّ الله عليّ بزهور حياتي وعبير أيامي أبنائي وفلذات أكبادي: نوف وراكان و نورا و محمد.

ما التحدي الذي ينتظرك؟

تحقيق إنجازات تجعل من كلية الحقوق كلية لها اسمها وسمعتها على المستوى المحلي والإقليمي وحتى العالمي.

ما هي أسعد لحظات حياتك؟

أيام ميلاد كل أبن من أبنائي الأربعة حفظهم الله

وأصعبها؟

وفاة جدتي رحمها الله.

ماذا عن مهنة المحاماة؟

أدمنت عليها لحبي لها ومن الصعب تركها مهما ازدات ضغوطات العمل.

أبو ناصر والدكتوراه الفخرية ومشروع أيامي

د. مهند مبيضين

حسنا فعلت إدارة الجامعة الأردنية، ببدء فعاليات احتفاليتها للذكرى الخمسين على تأسيسها، بمنح دولة الأستاذ احمد اللوزي درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية، كما أنها أطلقت اسمه على مدرج كلية الملك عبد اللّه لتكنولوجيا المعلومات، وهي في ذلك ترد له الفضل على دوره الوطني وإسهامه في دعم مسيرة الجامعة التي تقلد رئاسة مجلس أمنائها أكثر من مرة، وهو شخص يذكرنا سيرة المجمعين العرب الذين أسهموا في بناء المعاهد والجامعات الوطنية، وهو في سيرته تولى رئاسة مجلس أمناء أكثر من جامعة.

واللوزي وعشيرته بادلوا الجامعة الأردنية جيرة مميزة، صارت مثلا بمن يجاورون الجامعات، فبرغم أنها أسست في أرضهم، إلا أنهم لم يحتجوا يوما على عدم تعيين قيادات من أبنائهم فيها، ومنهم من هم على أفضل المستويات العلمية من أساتذة وإداريين، هم عرب أقحاح اقرب للبداوة منهم الى المدنية، يعرفون حق الجيرة ومعناها الطيب.

كتبت عن احمد اللوزي العام 2008 في مشروع صورة قلمية، ثم التقيته عدة مرات في مشروعات بحثية، كان رأيه مطلوبا بها، وحاولت كل مرة أن أغنم شيئا من سيرته غير المدونة، والتي تمثل سجلا غنيا للزمن السياسي الأردني، فهو الحاضر في أزمنة المملكة السياسية منذ الإمارة وحتى اليوم، وهو رجل عرفت عنه دماثة الخلق ورحابة الصدر، والقدرة على احترام مبدأ التقاعد السياسي. ومع ذلك ظل حاضرا يقظا في الزمن الوطني وكلما طلبه الوطن حضر فيه حضور المشع لا حضور المعتم العاتب.

اللوزي في أكثر من لقاء معه، أوضح انه نشأ في بيئة أقرب للفلاحة البدوية وتعلم الشعر من الشاعر المرحوم عبد اللّه اللوزي، ودرس الابتدائية، ثم اتجه لمدرسة السلط، وتخرج منها ثم اتجه للدراسة في بغداد على الأرجح العام 1946، وتخرج من كلية المعلمين فيها، وهناك درس على أساتذتها من خيرة علماء العراق، أمثال صالح العلي وعبد العزيز الدوري وناجي معروف رحمهم اللّه.

تأثر اللوزي بالفكر القومي، ولا بد أنه مال إليه، وبعد أن عاد لعمان، درس في مدرسة الحسين، التي كانت من أفضل المدارس، وكان يجيد الإنشاء، متأثرا بمدير المدرسة آنذاك راضي عبد الهادي الذي كان يحث الطلبة على تعلم ملكة الكتابة، وكانت كتابات الطلبة آنذاك تبدأ بالسؤال عن النهضة والتحرر في جمل غدت مفتاحية عندهم ومنها: أما آن لنا أن ننهض أما آن لنا أن نتحرر أو نتوحد؟.

كان احمد اللوزي العام 1950 كما يقول الدكتور مصطفى البرماوي في مذكراته التي حملت عنوان السراب: البعث العربي الاشتراكي وإحداث من القرن الماضي، من بين الأساتذة المهتمين بالعمل الوطني، وكانت أفكاره وحدوية، ومن زملائه بالتدريس آنذاك، محمد الهندي الذي تبنى أفكار القوميين العرب، وعبد العزيز الخياط ذو الاتجاه الإسلامي التحريري، فيما محمد عبده هاشم بدا متعاطفا مع الإخوان المسلمين.

أخيرا من كلية الحسين بداية الخمسينيات إلى الجامعة الأردنية صباح اليوم الأحد، نسج احمد اللوزي سيرة مليئة بالعطاء للوطن وحسن الأدب واللطف في العمل، والترفع عن الصغائر، وهو إذا يمر اليوم في الجامعة الأم مكرما، وهو من أهلها، تظل أيامه الغنية بالعطاء بحاجة للكتابة والتوثيق، لأنها شاهد على مصائر البلد ورجالها وأيامها الصعبة.

((إضاءات على ولادة الجامعة الاردنيه في عيدها الخمسين))

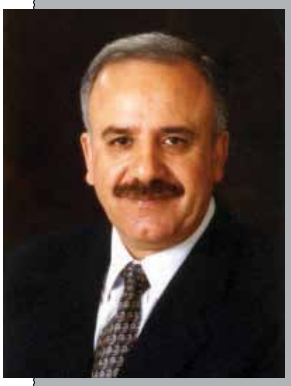

أ.د عبد الكريم القضاة

مع ان الدوله الاردنيه بدأت ملامح بنيانها عام 1921 الا ان الدراسه بدأت في الجامعه الاردنيه بتاريخ 15,12,1962! وبكليه واحده هي كلية الاداب وب167 طالب . يمكن اعتبار ذلك ولادة متأخره للجامعه اذا ما عرفنا أن الجامعه العبريه اسست قبل قيام اسرائيل وجامعة الخرطوم في عام 1902 وجامعة القاهره عام 1908 وجامعة دمشق عام 1923 وللعلم جامعة اكسفورد عام 1096 .

جهودا صادقه ومضنيه أدت الى ولادة هذا المشروع الحضاري في ذلك الوقت سبقه انشاء وزارة المعارف الاردنيه عام 1939 وداري المعلمين والمعلمات في عمان ورام الله عامي 1953/1952 على التوالي ليتبعها قرار المجلس الاعلى للتعليم عام 1954 بدراسة فكرة انشاء جامعة في البلاد.

ومن يعود لتلك الفتره يجد ان من أهم التحديات لانشاء الجامعه هي كثرة الاراء واللجان والجانب المالي وندرة الكوادر البشريه والمكان الافضل لانشائها وامور اخرى الا ان الجهود المخلصه من قيادة وابناء الوطن حالت دون تأخر أكثر لهذا المشروع الحضاري.وللعلم فان لجنه بريطانيه اوصت بمكان الجامعة الاردنيه في قرية الجبيهه عام 1961.اما موقع الجامعة الاردنيه الحالي فكان مستنبتا زراعي.

صدرت الاراده الملكيه الساميه بتاريخ 1962/9/2 بتأسيس الجامعه الاردنيه وهي المرجعيه الوحيده التنفيذيه على جدية المشروع.لأبالغ ان قلت ان الاردن الجديد بدأ بولادة الجامعه الاردنيه التي ضخت بعروق الوطن ما يقارب مائتا الف خريج وصدر عنها كم هائل من الابحاث والمنشورات بالاضافة الى الدور الريادي في خدمة المجتمع.

وكانت الجامعه اللبنه الاولى في تشييد 33جامعه اخرى و 52 كليه متوسطه ووجود حوالي ثلث مليون طالب سنويا في الجامعات الان .كان رئيس مجلس الامناء منتخب من المجلس نفسه والمجلس يوصي بتعيين رئيس الجامعه اسوة بالجامعات العالميه المرموقه الا ان علمائنا واصحاب القرار في التعليم العالي لاحقا غيروا هذه الاليه وتناوب مجلس التعليم العالي ومجلس الامناء على هذه الصلاحيه حوالي 5 مرات بطريقه توحي بنفوذ مراكز القوى في التعليم العالي

وما زال التعليم العالي يرزح تحت قوانين مؤقته!.ولسبب ما بقي رئيس مجلس الامناء يمارس صلاحيات رئيس الجامعه وحسب القانون في الفتره 1962-1966.

كان اول نشيد للجامعه الاردنيه لعبدالمنعم الرفاعي والذي يبدأ : للعلى والشرف واليراع المرهف الى ان تم استبداله عام 1981 بالنشيد الحالي لحيدر محمود الذي يبدأ : المنى عندنا ثوبها اخضر .كانت اول موازنة للجامعة الاردنيه 50 الف دينار حيث بدأت الجامعه بكلية واحده وبها الان حوالي 40 كليه ومعهد ومركز بالاضافة الى فرع العقبه.

توالى على رئاستها 12 رئيسا وحسب القوانين الحاليه للجامعات كان من المفروض ان يكون عددهم حوالي نصف هذا العدد،ويمكن القول ان مراحل الانجاز الحقيقيه ارتبطت جزئيا بطول مدة التعيين لرؤساء الجامعات .كان مجلس اتحاد الطلبه منتخبابديموقراطية كامله عام 1973 وكنت احد اعضائه الا ان ذلك قد تغير بعد حوالي 3 عقود ليصبح نصف ديموقراطي بحيث اصبح رئيس الجامعه يعين نصف اعضائه حتى عاد مرة اخرى الى صيغته الحاليه بديموقراطيه كامله عام 2008.

يعتبر انشاء مستشفى الجامعه الاردنيه الذي افتتح عام 1973 تحت اسم مستشفى عمان الكبير واصبح اسمه عام 1975 مستشفى الجامعة الاردنيه البوابه الواسعه لخدمة المجتمع والذي ساعد على تقدم الجامعه في التصنيف العالمي للجامعات وخاصة بعد ان حصل على شهادات الجوده والاعتماد العالميه في بداية عام 2010.

ستبقى الجامعة الاردنيه منارة علم ومركز اشعاع ثقافي يلامس شغاف قلب الاردنيين ولا اعرف ان كان اسم الجامعه الاردنيه مناسب ام لا فهي ليست الجامعه الاردنيه الوحيدة في الوطن ولامانع من اعادة تسميتها.من الاسماء التي يمكن اقتراحها جامعة الملك عبدالله الثاني او جامعة عمان!.

الأردنية وأسئلة العام الجديد

الأسئلة هي محرك التغيير وأساسه، والأردنية لا تتوقف أسئلتها مهما تقادم الزمن، والمؤمل في عامها الجديد أن تعيد قراءة مسيرتها بجدّ وموضوعية وأكاديمية صارمة للارتقاء بالجامعة، والارتقاء ليست مهمة فردية يقوم بها الرئيس وحده وليست مهمة الادارة الجامعية دون هيئاتها التدريسية والبحثية والأكاديمية؛

والحديث هنا لا يقتصر عن هبة موسمية أو لحظة رومانسية نشعر فيها هذه اللحظة للولوج الى عتبة سنة جديدة، إنه حديث يجب ان يتجاوز المعيقات والأوضاع السائدة إلى حركة منظمة وجادة وحازمة لاعادة الحياة للجامعة كلها بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيسها، والارتقاء بالجامعة في ظل المتغيرات التعليمية العالمية والبحث العلمي ضرورة لتغيير النمطية السائدة في الجامعة لتطويرها وإعادة بث الحياة في كينونتها، وهذه مهمة الجميع؛ اساتذة وطلبة، بحيث يقوم كل طرف بدوره على أكمل وجه.

ونحن نعرف أن التغيير والتطوير من السمات المستمرة فيها، غير أن التحديث والتنافس لا بد أن يأخذ أسلوبا عصريا في منهج الإصلاح الجامعي؛ لأن إصلاح التعليم العالي لا تقوم به الوزارة دون الجامعات وكوادرها الأكاديمية، وهاهي الأردنية تستمر منذ نصف قرن لا تتوقف في عطائها رغم شح الإمكانات.

د. محمد القضاة

وهي حاضرة في تفاصيل الحياة الأكاديمية لجامعاتنا الأردنية كلها؛ فضلاً عن خريجيها الذين ينتشرون داخل الأردن وخارجه، وحين كنا نسمع أن فلاناً يعمل في الجامعة الأردنية يحسد على هذا الموقع، واليوم تغيرت نمطية هذه الرؤية ولها اسبابها، وحين كنا نستمع إلى خريجي الجامعة الأردنية وهم يتحدثون عن الجامعة وتميزها العلمي والأكاديمي نشعر بنشوة لذيذة تتسلل الى ارواحنا، ومع الأيام مضت الجامعة وغدت اليوم صرحا كبيرا ومؤثرا في مجمل العملية الأكاديمية، وعلى عاتقها يقع الكثير من التطوير والتحديث والتغيير سواء في البنية الأكاديمية الجامعية، أو تغيير ظروف المجتمع وتطويره وتحديثه، والجميع ينتظر خطوات الجامعة الأردنية وخططها وبرامجها الإصلاحية لكي تكون هي القائد في عملية الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والزراعي وفي القطاعات كلها.

وعندما نتحدث عن التميز الأكاديمي يطفو أمامنا ترتيب الجامعات العربية بين الجامعات العالمية ونتوقف طويلاً عند الإحصائيات التي تشير إلى أن أول(500) جامعة عالمية متميزة لم يكن بينها غير جامعة عربية واحدة، وحين نتحدث عن جامعاتنا الأردنية لا يمكن تجاوز تجربة الجامعة الأردنية التي كانت مثار إعجاب في محيطنا المحلي والعربي، واليوم بات لزاماً علينا أن نبحث عن تميز جامعتنا بكل الوسائل بين الجامعات العالمية، ونحن نعرف أن التميز الأكاديمي مرهون بتميز أعضاء هيئة التدريس، بحيث يشعرون أنهم في مركب واحد، يحملون اسم جامعتهم ويحفرونه بإبداعاتهم وإنجازاتهم وبحوثهم وبراءات اختراعهم، ونحن ندرك أن البحث العلمي ومجمل ما تنجزه الجامعة في هذا الاطار هو أولى خطوات التميز التي تعيد للجامعة واجهة التميز العلمي.

وعليه لا بد أن ينهض الأساتذة بالجامعة الأردنية من جديد، كما نهضوا بها في الماضي بحيث يعيدون لها تميزها ودورها حتى تصل إلى مستوى الطموح ولكي تكون واحدة من الجامعات العالمية المتميزة، وبين أساتذة الجامعة خبرات وقدرات لا نجدها في أفضل الجامعات، والمؤمل أن يقوم الأساتذة بضخ أفكارهم وأوراقهم من جديد، ولا بد من إيجاد آليات تقوي الروابط العلمية مع مراكز البحوث العالمية والاتصال بالجامعات، ومن المهم تطوير المراكز العلمية المتخصصة الموجودة في الجامعة لتشجيع البحث والابتكار وتوفير الحوافز والجوائز للبحوث المتميزة في مختلف المجالات العلمية والبحثية، والأمل أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم الحقيقية تجاه هذا الصرح الذي يحتاج إلى جهود الجميع من أسفل الهرم إلى قمته، من القاعدة العريضة إلى إدارة الجامعة إلى طلبة الجامعة لتخريج طلبة لا يقلون في مستواهم العلمي عن أفضل الخريجين في جامعات العالم المتقدم. وتبقى أسئلة الأردنية في عامها الجديد مفتوحة في مدينة جامعية صاخبة.

فــن تصميم الكتاب، نظرية إسلامية

فـؤاد اياد خصاونة

نستطيـع أن نتحـدث عـن ولادة نظرية تتحـدث في تصميم الكتـاب معتمدة على المصحـف الشريف وعلـى فنونه، حيث أنه لم يسبق لأي أحـد دراسة الفن الإسلامي بوصفـه جزءا حقيقيا من التصميم الـذي نعرف اليوم، بل أغفل العديد من الباحثين في دراساتهـم تأطـير نظريـات التصميم الإسلامـي والتي توجـد بأكثر من مجال لاسيمـا أن معظـم فنون الكتاب في الوقت الحاضر جـاءت معتمدة بشكل أساسي على الفنـون الفرعية الإسلاميـة كالزخرفة والخط والتذهيـب والتجليد وغيرها والتـي جاءت جميعها ولادة إسلامية خالصـة وتطورت حتى وصلت الينا في الوقت الحاضر باسم فنون الكتاب.

حقيقتـان لا يمكـن إغفالهما عند الشـروع بمحاولة تأطير نظريـة تصميم الكتاب المخطـوط بالحـرف العربي، أولهما ظـروف نشأه المخطوط بعيداً عـن نصوصه الذي يدركهـا الفيلولوجيون ، وثانيهمـا الدور الذي لعبه المصحف في نشأة الكتاب الذي نعرف اليوم بشكله الحالي (الكوديكسcodex)، والباحث يجب أن يدرك أهمية هذه الدراسة عند الشروع بدراسة الكوديكولوجيا بشقها الفني.

يـدرك معظـم الكوديكولوجيين والمهتمـون بدراسة تصميم الكتـاب فيما يخص المخطـوط بالحرف العربـي إن من غير الممكن دراسة النصوص ومعرفة تاريخ خط المخطـوط بعيداً عـن دراسة الظروف التـي نشأت بها مادية المخطـوط، حيث أنه من الضـروري جداً الشـروع بدراسة هذا الشق لارتباطها الوثيـق بنشأة الكتاب بشكله الحالي والذي يعرف باسم (codex).

إن مـن المعلـوم أن المخطوط العربي الإسلامي بما يحـوي من فنون تعد احد العناصر الأساسية للفنون الفرعية بالفن الإسلامي، فان فحوى ما يقوم بها الكوديكولوجين الجدد هو دراسة مادية المخطوط والتي تدخل بأكثر من جانب في الفنون التي رافقت نشـأت المخطوط بعيداً عن النصوص وفحواها، إن ما يقوم بها الكوديكولوجيا الآن يمكـن تشبيهها برفع الأثر عن المخطوط الذي يمكن التعبير عنها بشكل أدق بما يقوم بهـا الأركيولوجيان من رفع الأثـر عن القطع الأثرية لمعرفـة تاريخها أثناء عملية التنقيـب، أي رفع اثـر والتنقيب داخل المخطوط للبحـث في خاماتها، فنونه بعيداً عن الخط الذي تختص البالوغرافيا بدراسته أو ما أطلق عليه مجدداً بعلم الاكتناه.

اذا الشـق الـذي نبحث عنـه في الكوديكولوجيا هو الذي يبحـث في دراسة خامات المخطـوط ، فنونه ونسخه والوسائـل والأدوات التي استخدمـت في صناعته، بعيداً عن النصوص والخطوط، والتي سوف تساهم دراستها بشكل وافي في المستقبل في دراسة نشأة وتصميم الكتاب (codex) الذي نعرفه اليوم، ومن هنا شرع الباحثون بدراسة الخامات كالأمدة والأحبار والورق والوراقة كصنعه والتجليد (فن التسفير) وغيرها من المواد التي دخلت في صناعة المخطوط، ولعل اهم الدراسات التي وصلت الينـا ماقام بـه العالم الفرنسي ديروش في كتابة المخطوط بالحـرف العربي، الذي ساعدنا بتحديـد النقاط الرئيسيه في دراستنا للمخطـوط العربي من الجانب المادي والفني.

اذا اصبـح مـن المعـروف الأن أن المخطـوط العربـي ترعـرع وتطـور في المصحف الشريـف ذلـك الذي تم نسخ الآلاف منـه بمختلف الخامات والـذي لم يتوقف إنتاجه حتى بداية الطباعة التي نعرف، فدراسة المصحف عبر العصور تعتبر خير الدراسات الكوديكولوجيـة في شقهـا المادي في الوقت الحاضـر، بسبب استمراريـة إنتاجه، وتنوع فنونه وخاماتها، مع ثبات نصوصه، إن ما يهمني هنا ليس التوغل في تفسير علـم الكوديكولوجيا بقدر الإشارة للدور الذي سيلعبـه هذا الشق في إثبات نظرية تصميـم الكتاب، فهذه الحقيقـة لا يمكن إغفالها وخصوصاً بمـا أن هذا العلم مازال وليد الساعة، ويحتاج أناسا مختصون ووقتا كافيا لإثبات هذا الشق .

أمـا الحقيقـة الثانية والتي تعتبر الأهم في مجال علـم دراسة المخطوط في الوقت الحاضـر والتي أصبحت تعد جزءا مهما عند دراسة تصميم الكتاب ، هي أن الكتاب بشكله الحالي وليد المخطوط بالحـرف العربي ولاسيّما المصحف الشريف منه، وهذا ما يحاول بعض الباحثين هنا وهناك إثباته من خلال تأطير النظريات التي تتبنى هذا الفكر ومن خلال اتباع منهج علمي مبني على علم الكوديكولوجيا.

مـن المعروف لدى الباحثين وما وصل الينا مـن بقايا نصوص محفوظ من الحضارات القديمـة بأن النصوص كانت تحفظ بشـكل يعرف باللفائف أو الرقم الطينية ، اما ما

يطلق علية اسم كتاب والذي نعرفه بالشكل الحالي فلم يتم التعرف عليه إلا مع بداية الإسلام، وبدء دورة التصميم والتطور في العهد الإسلامي الأول، ولم يتضح بالشكل القطعي إذا كان هذا الشكل جاء وليد الصدفه إما أنه جاء بناء على أفكار فلسفية ورمزيه لدى المسلمين في ذلك الوقت، وعلى العموم هناك نظرية يقدمها (اتنجهوزن) بهذا الشأن تقوم على الاعتقاد بأن ناسخوا المصاحف تأثروا في ذلك الوقت بما كانوا يشاهدونه في المساجد من فناء مفتوح وأعمدة أفقية تسير بموازاة جدار المحراب، وأيضا يتحدث عن التأثر بصفوف المصلين الأفقية والمسافة بينهما والتي أثارت بشكل جذري بالسطور داخل القطع الورقي، فمن هنا كانت الرؤيا ان يجعلوا المظهر الخارجي للمصاحف متفقاً مع الاتجاه الأفقي للمساجد.
واذا أردنا أن نميز ماذا نقصد بالكوديكس يجب أن نحدد النقاط الرئيسية التي يرتكز عليها والتي يمكن إجمالها اولا : دفتين تغطي الصفحات التي يمكن أن نطلق عليها في الوقت الحاضر غلاف الكتاب، ثانيا مجموعة من الأوراق الأفقية والتي ترتبط فيما بينها بوسيط كالخيط وثالثا: المتن أي النص المعرفي الموجود بالكتاب، والذي بدأ الإنتاج الفعلي لهذا الشكل مع بداية تدوين القرآن الكريم ويمكن إجمال التصميم بثلاثة أشكال رئيسة تختلف فيما بينها بالمساحات، فالشكل الأول هو الشكل الأقرب إلى المربع والذي يعتبر نادر الوجود، والشكل الثاني والذي فيه ارتفاع الصفحة أقل من عرضها او ما يطلق عليها اسم الكتاب الأفقي، والشكل الثالث الذي يكون فيها ارتفاع الصفحة أطول من عرضها والذي عرف بالشكل العمودي وهو نادر الوجود ايضاً .

ومع أن معظم القرائن تشير الى عدم ظهور هذا التصميم للكتاب قبل الإسلام لكن لا نستطيع أن نجزم بذلك بل تبقى نسبة هذا الى الإسلام مجرد نظرية نحاول إثباتها والدفاع عنها ،فلم تعرف أي حضارة انتشار معرفي بحجم الحضارة الإسلامية، في ذلك الوقت.

ولعل سبب ولادة الكتاب كان لأسباب ذات أهمية كبرى لدى المسلمين ألا وهي تدوين أكبر نص مقدس عرفته البشرية وهو القرآن الكريم، بمكان يحفظها ويسهل قراءتها، ويمكن أن نؤكد على أن هذه العملية بدأت فعليا مع بداية نزول الوحي على الرسول (ص) وهنا يمكن أن نطلق عليها مرحلة الشرارة الأول التي ساهمت ببدء ولادة الكتاب الإسلامي، وفي ذلك الوقت كانت المصادر ما تزال محدودة فقد تم استخدام خامات مختلفة وذات أشكال وأحجام مختلفة لتدوين نص القرآن الذي كان عرضة للضياع ، فقد سجلت النصوص المقدسة على خامات مختلفة وبأحجام مختلفة ولم يتم جمعها بمكان واحد، وهنا كانت عرضه للضياع فكانت الدافع الأساسي للبدء بالتفكير الجدي بإيجاد بديل يحفظ نص القرآن من الضياع ، فبدء العملية الثانية للجمع تأخذ منحنى مختلفاً معتمدة على ما تم جمعه أيام الرسول ولكن هذه المرة باستخدام خامة واحدة ومصمم فقد أمر سيدنا أبو بكر الصديق بجمع الآيات بمكان واحد بشكل يحفظها ويسهل استخدامها، فبدأ سيدنا عثمان بوضع الأفكار الأولية للشكل المطلوب، وتم تنسيب العمل إلى المصمم الفعلي ألا وهو زيد بن ثابت الذي وضع التصميم الأول لشكل الكتاب الإسلامي بشكله الحالي، والذي ينسب له الفضل بجمع مجموعة من الأوراق بين دفتين، وللأسف لم يصل الينا هذا المصحف لكي نقوم بدراسة كوديكولوجية وافية له، فكل ما وصل إلينا هو أخبار المصادر العربية عن تاريخ القرآن الكريم.

في المرحلتين السابقتين كان الكتاب مازال يمر بمراحل التطوير والتحسين للخروج بتصميم نهائي يكون للمسلمين السبق به ويميز القرآن عن باقي الكتب السماوية أو النصوص العربية المخطوطة، هذا ما سعى إليه سيدنا عثمان دائما، فقد أراد عملاً يحفظ ويمجد على مر السنين يحمل اسم الخلافة الإسلامية، وبالفعل بدء بالتخطيط للتدوين الثالث والذي اعتمد على التدوينين السابقين مع إجراء التحسين بالخامات والخطوط ، وأيضا بقياس الصفحات، فالتدوين الثاني كان المصحف ذا قطع كبير وثقيل الوزن بسبب استخدام خامات الجلود المختلفة ولاسيما الأديم، فكانت الحاجة إلى التفكير بالخامة المناسبة وبالفعل بدء زيد بالتصميم الفعلي للمصحف معتمداً على خامة واحدة وقياس واحد ، وأنتج مجموعة من النسخ للمصحف كانت أول إنتاج لكتاب إسلامي يحمل أكثر من نسخة، والذي كان بداية الطريق الذي اعتمد عليه في تصميم الكتاب إلى الوقت الحاضر.

تهاني

تهنئة للسيد حسام الدين سالم النجداوي

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية السيد حسام الدين سالم النجداوي بمناسبة تعيينه قائما بأعمال نائب مدير وحدة الشؤون المالية...مبروك

تهنئة للسيد سلامة الخلايله

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية السيد سلامة الخلايله بمناسبة تعينه مساعداً لمدير وحدة الشؤون المالية.

تهنئة للسيد بكر البدور

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية السيد بكر البدور من وحدة الشؤون المالية بمناسبة تعينه مديرا لدائرة الرواتب المركزية.

تهنئة للدكتورة لورينا ميلاد البشارات

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية الدكتورة لورينا ميلاد البشارات العائدة من الإيفاد بمناسبة تعيينها أستاذا مساعدا في قسم الصيدلانيات والتقنية الصيدلانية في كلية الصيدلة...مبروك

تهنئة للدكتور محمد عبد الرحمن الشقيرات

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية الدكتور محمد عبد الرحمن الشقيرات من كلية الآداب بمناسبة تعيينه أستاذا مشاركا في قسم علم النفس ...مبروك

تهنئة للدكتورعايد العبداللات

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية الدكتور عايد العبداللات بمناسبة تعيينه نائبا لمديرة مركز حمدي منكو للبحوث العلمية...مبروك

تهنئة للدكتور سلامة طناش

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية الدكتور سلامة طناش من كلية العلوم التربوية بمناسبة تعيينه عضو هيئة اعتماد... مبروك

تهنئة للزميل يزن موسى الخوالدة

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية الزميل يزن موسى الخوالدة المحاسب في دائرة المطاعم بمناسبة حصوله على درجة الماجستير في إدارة الأعمال...مبروك

تهنئة للدكتور الأخرس والدكتورة المومني

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية الدكتور موسى الأخرس والدكتورة إيمان المومني من كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات بمناسبة قدوم المولودة الجديدة (سارة) ...مبروك

تهنئة للزميل أحمد نوفل

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية الزميل أحمد نوفل الموظف في وحدة القبول والتسجيل بمناسبة قدوم التوأم الجديد... مبروك

تهنئة للزميلة رشا رمزي أبو دوش

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية الزميلة رشا رمزي أبو دوش من مركز دراسات المرأة بمناسبة الزفاف...مبروك

تهنئة للزميل الواكد الوريكات

تهنىء أسرة الجامعة الأردنية الزميل الواكد الوريكات من وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية بمناسبة قدوم المولودة الجديدة ...مبروك

قرر مجلس عمداء الجامعة ترقية كل من:

- الدكتور ضياء إبراهيم أبو النادي من قسم الهندسة الكهربائية في كلية الهندسة والتكنولوجيا إلى رتبة أستاذ.
- الدكتور محمد علي العمري من قسم البستنة والمحاصيل في كلية الزراعة إلى رتبة أستاذ.
- الدكتور أمين سامح الخريسات من قسم المعالجة التحفظية في كلية طب الأسنان إلى رتبة أستاذ .
- الدكتور نزار محمد الزربا من قسم الهندسة الكهربائية في كلية الهندسة والتكنولوجيا إلى رتبة أستاذ مشارك.
- الدكتورة غدير اسعيفان من قسم العلوم الصيدلانية في كلية الصيدلة إلى رتبة أستاذ مشارك .
- الدكتورة نهيل إسماعيل سقف الحيط من قسم اقتصاد الأعمال في كلية الأعمال إلى رتبة أستاذ مشارك.

أسرة الجامعة الأردنية تبارك للزملاء كافة، وتتمنى لهم دوام التقدم والرفعة.

مختبر الخلايا الجذعية

الأردنية قوة المعرفة

العيد الخمسين
2012-1962
50